Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الاقمار الصناعية من جدة
London-Monday, 3 September 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2106
الاثنين ٨ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ٣/٩/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٠٦
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

إن الحمد .. والنعمة .. لك .. بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي (ص ١١)
مؤتمر عالمي لتقييم التجربة السودانية في تطبيق الشريعة الإسلاميّة (ص ١٣)
الدكتور إيلي كرامة نائب رئيس حزب الكتائب: مخاوف بعض الاطراف ستؤدي إلى خراب لبنان (ص ٨)
السوفيات "يخصبون" اليورانيوم لبريطانيا بسبب حاجتهم إلى العملة الصعبة (ص ١٠)

مفاعل نووي جديد في إسرائيل بتعاون أمريكي

عمان - كونا: كشفت معلومات خرجت من فلسطين المحتلة ان اسرائيل تعتزم إقامة مفاعل نووي جديد في منطقة النقب الجنوبي وتوسيع المفاعل النووي القائم في منطقة ديمونة جنوبي فلسطين المحتلة وذلك بمساعدة من الولايات المتحدة في نطاق اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وافادت هذه المعلومات ان اتصالات تجري حاليا بين الولايات المتحدة واسرائيل من اجل تطوير التعاون الاستراتيجي بينهما واضافة بنود جديدة لضمان تعاون مشترك بين الطرفين في المجالات النووية من خلال تبادل الخبرات ونتائج الأبحاث التي تجري في كل منهما.

وتقول هذه المعلومات ان اسرائيل عرضت على الولايات المتحدة في اطار هذا التعاون المشترك الجديد اقامة مراكز لصيانة الطائرات والسفن الحربية الامريكية التابعة للاسطول السادس وقوات مشاة البحرية.

كما اشارت الى ان هذه المراكز الجديدة ستقام في اسدود وحيفا وان الولايات المتحدة وافقت من حيث المبدأ على اقامة مستودعات ومخازن طوارىء للمعدات العسكرية المتطورة داخل فلسطين المحتلة لاستخدام القوات الامريكية.

اجتماعات الحوار تبدأ بالجزائر: التحالف الرباعي يطلب تأجيل اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني

الجزائر - «الشرق الأوسط» - عمان - وكالات الانباء:

بدأت مساء امس في الجزائر اجتماعات الحوار الفلسطيني، التي تضم التحالف الرباعي الديمقراطي واللجنة المركزية لحركة فتح، بحضور ممثلين عن حكومتي الجزائر واليمن الديمقراطية والتي وصفتها مصادر فلسطينية بانها مهمة ومصيرية وسيتقرر عليها مصير الحوار بين التحالف الديمقراطي وفتح.

واعربت هذه المصادر عن املها في ان تسفر هذه الاجتماعات عن تحقيق الاهداف التي قام من اجلها الحوار الوطني الفلسطيني لاستعادة وحدة المنظمة وتطوير العمل في مختلف مؤسساتها وهيئاتها.

وستتركز الاجتماعات حول تحديد موعد انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني والموضوعات التي ستطرح على جدول اعماله.

واشارت مصادر فلسطينية في العاصمة الاردنية امس الى ان هناك اتجاها لتأجيل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في الجزائر في ٢٥ سبتمبر (ايلول) الحالي.

وتقول المصادر الفلسطينية ان هذا الاتجاه عبر عنه ممثلو حكومتي اليمن الديمقراطية والجزائر، حيث ابدى الجانبان رغبة في تأجيل اجتماعات المجلس حتى يتسنى اجراء الحوار الشامل ومشاركة جميع الاطراف الفلسطينية فيها.

ونقل عن السيد بسام ابو شريف الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية قوله في الكويت أمس «ان مسالة الدعوة لاجتماعات المجلس الوطني مرهونة بالحوار الشامل» معربا عن ثقته في ان جهود سوريا والجزائر واليمن الديمقراطية ستعطي نتائج ايجابية على صعيد العلاقات السورية الفلسطينية وخاصة مع حركة فتح وذلك من اجل اعادة الوحدة لمنظمة التحرير واقامة علاقات وثيقة بينها وبين سوريا.

وفي دمشق، اجتمع السيد عبد الله الاحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا مع الدكتور جورج حبش الأمين عام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والسيد نديم عبد الصمد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني.

وتناول البحث في الاجتماع آخر التطورات على الساحتين اللبنانية والفلسطينية والاوضاع في المنطقة العربية.

وكان وفد من التحالف الرباعي قد وصل الى العاصمة الجزائرية امس.

٤٨٪ من الاسرائيليين يرفضون التخلي عن الاراضي المحتلة

الارض المحتلة - أ.ف.ب: اظهرت نتائج استطلاع للرأي اجراه معهد مودعين الاسرائيلي واعلن امس ان ٣,١ في المائة فقط من الاسرائيليين على استعداد للتخلي عن كل الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية في اطار مفاوضات سلام.

واشار الاستطلاع الى ان ٤٨,٤ في المائة يرفضون التنازل ولو عن شبر واحد من الضفة الغربية المحتلة. بينما يوافق ٩,٤ في المائة على انسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة فيما عدا القدس العربية.

ويوافق ٣٦,١ في المائة على اعادة جزء من الاراضي المحتلة مقابل اتفاقية سلام. جاء ذلك في هذا الاستطلاع الذي اجري في الفترة ما بين ١٥ و ٢٠ من اغسطس (آب) الماضي.

وردا على اسئلة اخرى طرحها الاستطلاع الذي شمل ١٢٦٨ اسرائيليا اعتبر ٤٨,٤ في المائة انفسهم من بين «الصقور» و٣٦,١ في المائة اعتبروا انفسهم «معتدلين» و١٢,٥ في المائة وصفوا انفسهم «بالحمائم».

اليوم في الشرق الأوسط
الحلقة التاسعة عشرة



• انا على اتصال دائم بأجهزة الأمن الداخلي.
• عارض الاخوان كامب ديفيد ووقفوا في وجه التطبيع.
• اصبحت المرشد الثالث للاخوان بالصدفة.

أصداء عربية وعالمية لكلمة العاهل السعودي: الملك فهد وضع الأمة الاسلاميّة والمسلمين أمام مسؤوليتهم التاريخيّة

جدة - واس: تناقلت وكالات الانباء العربية والاسلامية والعالمية ووسائل الاعلام المختلفة الكلمة التي وجهها الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية الى الامة الاسلامية في الحفل السنوي الكبير الذي اقامه في مكة المكرمة ليلة امس الأول تكريما لكبار الشخصيات الاسلامية ورؤساء بعثات الحج.

وافردت الصحافة المحلية والعربية الصادرة صباح امس صفحاتها الأولى للكلمة وابرزت اهم ما تضمنته في افتتاحياتها وركزت على دعوة الملك فهد المسلمين الى التضامن ونبذ الخلافات وحقن دماء المسلمين وتوجيه الطاقات الى العدو المشترك للاسلام والمسلمين وتحرير مقدساتهم واراضيهم.

وركزت الاذاعات العربية في نشراتها الاخبارية على ما تضمنته الكلمة من صدق مشاعر العاهل السعودي تجاه قضايا امته خلال وضع العلاج الناجح لمشاكل الامة الاسلامية وقالت انها ارتكزت على مجموعة من الحقائق الهامة حيث اوضح ان ما حل بالمسلمين من المآسي كان نتيجة لتفرق كلمة المسلمين.

وأكدت وسائل الاعلام العربية والاسلامية ان المضامين الخيرة التي انطوت عليها كلمة الملك فهد الى الأمة الاسلامية لا تصور حقيقة الوضع المتدهور والمخيف الذي تعيش فيه الأمة الاسلامية فحسب ولكنها تعكس بعد نظره تجاه الاحتمالات المستقبلية.


الملك فهد بن عبد العزيز

وقالت ان الملك فهد قد وضع الأمة امام مسؤولياتها التاريخية في وقت اصبح فيه من الخير لها ان تستمع الى كلمة صادقة وصريحة ومخلصة من قائد مؤمن يؤلمه ان تستمر هذه الأمة في مسار خاطىء يهدد حاضرها ومستقبلها.

وابرزت الصحف ووسائل الاعلام العربية والاسلامية والاجنبية النداء الذي وجهه الملك الى الدول الاسلامية المتحاربة الى حقن الدماء ونبذ الخلافات والاحتكام الى العقل والمنطق واولت اجهزة الاعلام العربية والاسلامية اهتماما بالغا لدعوته الى العودة الصادقة الى تعاليم الدين الاسلامي الحنيف مؤكدة أن هذه الدعوة جاءت منطقية بعد تحليل عميق وصائب لحال المسلمين اليوم .. كما اكدت ان الأفكار التي تضمنتها الكلمة تعد وثيقة عمل اسلامي.

الحجاج يتمتعون بصحة جيدة

جدة - واس: رفع الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الصحة بالنيابة، برقية امس الى الملك فهد بن عبد العزيز اخبره فيها بأن الحجاج والاهالي يتمتعون بصحة جيدة.

شكر من الملك فهد لوزير الاوقاف الاردني

جدة - واس: اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية عن شكره لعبد خلف داوديه وزير الاوقاف وشؤون المقدسات الاسلامية الاردني على ما تضمنته برقيته التي رفعها للملك فهد من مشاعر طيبة ودعوات صادقة.

واكد العاهل السعودي في برقيته ان ما تقدمه المملكة من خدمات وما تبذله من جهود لخدمة ضيوف الرحمن انما هو واجب شرفها الله سبحانه وتعالى بالقيام به وتمنى لكل حجاج بيت الله الحرام حجا مبرورا وعملا مقبولا.

وكان وزير الاوقاف وشؤون المقدسات الاسلامية الاردني قد رفع برقية شكر وتقدير للملك فهد عقب الجولة التي قام بها المسؤول الاردني الى مواقع مخيمات الحجاج الاردنيين في المشاعر المقدسة، اعرب فيها باسم بلاده ونيابة عن بعثات الحج الاردنية والحجاج الاردنيين عن شكره وامتنانه للعاهل السعودي على الجهود الكبيرة والتسهيلات الممتازة التي تقوم بها حكومة المملكة العربية السعودية.

سري وليس للنشر!

• مصادر مسؤولة في دولة اوروبية غربية قالت انها باتت مقتنعة بان الاطراف القيادية اللبنانية اتفقت ضمنا على السير في مخطط تقسيم لبنان، ولكن دون مزيد من الدماء.

مشاورات مصرية سودانية حول مؤتمر البحر الاحمر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية لـ «الشرق الاوسط» بان مصر ستجري خلال الايام القادمة مشاورات مع السودان حول مؤتمر امن البحر الاحمر المقرر ان يعقد في الخرطوم يوم ١٦ سبتمبر (ايلول) الحالي.

وسوف تشارك مصر في الاجتماعات التمهيدية للمؤتمر الذي دعا اليه الرئيس السوداني جعفر نميري بلجنة من خبراء وزارة الخارجية برئاسة السفير محسن فهمي.

بن جديد يزور المسجد النبوي الشريف

المدينة المنورة - واس: وصل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قبل ظهر امس الى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه.

وكان في استقبال الرئيس بن جديد لدى وصوله سعد الناصر السديري وكيل امارة منطقة المدينة المنورة واللواء محمد الخربوش قائد منطقة المدينة العسكري وعدد من المسؤولين.

وكان الرئيس الجزائري قد غادر جدة في وقت سابق امس يرافقه احمد عبد الوهاب رئيس المراسم الملكية.

وغادر الرئيس الجزائري المدينة المنورة بعد زيارة للمسجد النبوي والصلاة فيه الى جدة حيث كان في استقباله لدى وصوله عدد من كبار المسؤولين.

الجيش اللبناني يحرس سفارة السعودية ببيروت

بيروت - واس: تم امس تكليف عناصر من اللواء السادس في الجيش اللبناني بحماية سفارة المملكة العربية السعودية ووكالة الانباء السعودية في بيروت.

وقد بدأت فصيلة من الجيش بعد ظهر امس بالتمركز في محيط مبنى السفارة ومبنى الوكالة لتأمين الحماية اللازمة لهما.

حملات قمع إسرائيلية: إعادة فتح معتقل أنصار واعتقالات بالجملة في غزة وصيدا

بيروت - عمان - القدس المحتلة - وكالات الانباء: تواصل السلطات الاسرائيلية مخططاتها العدوانية وممارساتها القمعية ضد المواطنين العرب في مختلف انحاء فلسطين المحتلة والجنوب اللبناني المحتل، وذلك في اطار تنفيذ المؤامرة الاسرائيلية لطرد العرب من ديارهم، وتاكيد النهج الاستيطاني الذي تتبعه سلطات الكيان الاسرائيلي.

فقد ذكرت أنباء واردة من الارض المحتلة، ان معسكر الاعتقال في جنوب لبنان والمسمى بمعتقل (انصار) عاد ليستخدم مرة اخرى كمعتقل رئيسي واصبح يضم حاليا ٨٠٠ سجين ومعتقل فلسطيني ولبناني، رغم اطلاق سراح ٤ الاف معتقل في اطار تبادل المعتقلين والاسرى مع منظمة التحرير الفلسطينية منذ حوالي عام تقريبا.

واشارت الانباء الى ان اجراءات امن اسرائيلية مشددة تتخذ للحيلولة دون هروب المعتقلين من هذا المعسكر.

وذكرت الانباء الواردة من الأرض المحتلة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي شنت في نهاية الاسبوع الماضي حملة ارهاب واسعة في قطاع غزة المحتل، حيث داهمت المخيمات والاحياء السكنية واعتقلت ١١ مواطنا فلسطينيا.

ومن جانب آخر اعتقلت ميليشيات جيش جنوب لبنان العميل الذي تموله اسرائيل ٥٠ شخصا امس، في حي بوابة الفاكوعة في صيدا، وقال مراسلون صحفيون ان طلقات نارية اطلقت امس وسمعت اصواتها خلال تنفيذ العملية الارهابية التي شنها جنود العميل انطون لحد على السكان، حيث اغلقت المحلات التجارية بعد ذلك واقيم حاجز متنقل عند مدخل الحي.

ومازالت السلطات الاسرائيلية تحتجز ١٨ عربيا من بلدة ام الفحم العربية، واصدرت اوامر بالحبس الاحتياطي على عدد منهم وذلك اثر المظاهرات الشعبية الكبرى التي قام بها اهالي البلدة في الاسبوع الماضي ضد محاولة الحاخام الارهابي مائير كاهان اقتحام البلدة مع عصابته العنصرية.

وتبين ان الأحكام التي اصدرتها السلطات الاسرائيلية لا تستند على اساس قانوني، في الوقت الذي يتردد فيه ان سلطات الاحتلال تعتزم معاقبة المتهمين العرب دون ان تحاكمهم.

وفي عمان، افادت انباء وردت من الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي هدمت يوم الجمعة الماضي شبكة الكهرباء الموصلة الى مخيم عين السلطان في اريحا، وقد رفع مخاتير ووجهاء المخيم شكاوى للسلطات ضد هذا الاجراء، دون جدوى.

ويأتي هذا الاجراء الاسرائيلي في اطار المخططات الاستفزازية والعدوانية ضد المواطنين العرب لدفعهم الى الهجرة خارج الضفة الغربية.

ويعتبر مخيم عين السلطان من اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التي انشئت في الضفة الغربية للاجئين منذ عام ١٩٤٨.

تركيا تكتشف مخططاً لاغتيال ممثل منظمة التحرير

انقرة - أ.ف.ب: علم من مصدر مطلع في العاصمة التركية امس ان البوليس التركي اكتشف مخططا لاغتيال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تركيا كان من المقرر ان تنفذه فرقة كوماندوز من ٥ رجال يحملون جوازات سفر سورية وامريكية ومغربية.

وكان بعض المتواطئين من افراد فرقة الكوماندوز قد وشوا بهم بعد اعتقالهم في رومانيا الا ان الفرقة تمكنت من مغادرة تركيا قبل ان يلقي البوليس التركي القبض على افرادها بعد ان ابلغته بوخارست بمخططها.

وصرح المصدر ان افراد الكوماندوز وصلوا الى تركيا قبل اسبوعين وانهم فشلوا قبل ذلك في وضع قنبلة في سيارة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في انقرة.

محاكمة وزير سوداني لاقترافه جرائم مشينة

الخرطوم - ر: اعلنت وكالة الانباء السودانية امس ان الرئيس جعفر نميري اصدر امرا بتجريد مأمون عوض ابو زيد العضو السابق بمجلس قيادة الثورة السودانية من وسام «ابن السودان البار» بعد القاء القبض عليه وذلك بسبب ما نسب اليه من شرب الخمر وحيازة مشروبات كحولية وجرائم اخرى مشينة لم تحددها الوكالة.

وسيقدم ابو زيد الذي طرد عام ١٩٧٩ من منصبه كوزير للطاقة والتعدين للمحاكمة عن جرائمه وعقوبتها الجلد ودفع غرامة والسجن بموجب قوانين الشريعة الاسلامية التي طبقها الرئيس نميري في السودان من العام الماضي.

وكانت الوكالة قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان محمد مهدي احمد الوزير الاقليمي للاسكان والمياه والمرافق العامة قد جلد ٤٠ جلدة علانية في مدينة الفاشر باقليم دارفور وعزل من منصبه لانه ضبط مخمورا.

وزراء ليكود يرفضون اتفاق شامير - بيريز

القدس المحتلة - وكالات الانباء: رفض وزراء كتلة ليكود الحاكمة في الكيان الاسرائيلي التصديق على مشروع الاتفاق بين شمعون بيريز واسحق شامير بتشكيل ما يسمى بحكومة وحدة وطنية.

وكلف الوزراء، رئيسهم اسحق شامير امس بتقديم مقترحات اخرى بدلا من الاقتراح الخاص بالتناوب على رئاسة الوزارة، ويصرون على ان يبدأ شامير الادارة لمدة ٢٥ شهرا ثم يليه بيريز، كما يصرون على ان تكون وزارة الحرب من ضمن حصتهم في توزيع الحقائب.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

السفير الامريكي الجديد يصل الى الكويت خلال الشهر الحالي

الكويت - ر: ذكر متحدث باسم السفارة الامريكية ان انتوني كوينتين سفير الولايات المتحدة الجديد في الكويت سيصل الى الكويت خلال الشهر الحالي لتولي المنصب الذي ظل شاغرا لمدة عام.

وزير الدفاع المصري: العثور على طوربيد قديم أثناء البحث عن الالغام بالسويس

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن امس المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري ان كاسحات الالغام التي تقوم بعمليات بحث في البحر الاحمر وخليج السويس عثرت على طوربيد قديم ولكنها لم تعثر على اية الغام.

وقال المشير ابو غزالة للصحفيين ان الضفادع البشرية المصرية عثرت على الطوربيد وابطلت مفعوله، ومازالت عمليات البحث عن الالغام مستمرة.

واضاف انه لا يمكن ان يقول متى ستنتهي عمليات البحث التي بدأت منذ اسبوعين والتي تتعاون فيها وحدات بحرية من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا مع القوات المصرية.

وقال ان البحث في بعض المناطق استكمل بنسبة ٩٠ في المائة وفي البعض الآخر بنسبة ٧٥ في المائة او نحو ذلك. وان فرق البحث انتشلت كميات كبيرة من الحطام الذي القته السفن التي تستخدم الممر المائي وسوف تنشأ قريبا هيئة مزودة بطائرات هليكوبتر لمراقبة المخالفين الذين يمكن ان يواجهوا عقوبات صارمة.

وعلم من مصادر الموانىء المصرية ان ٧٢ سفينة عبرت قناة السويس امس في قافلتين فيما يعد اعلى متوسط للعبور سجل منذ وقوع الانفجارات الاولى في خليج السويس والبحر الاحمر.

حاملة طائرات امريكية تعبر قناة السويس الى البحر المتوسط

القاهرة - أ.ف.ب: علم من مصادر بحرية مصرية ان حاملة الطائرات الامريكية «امريكا» التي ترافقها ٥ سفن مساندة من بينها اثنتان قاذفتان للصواريخ عبرت امس قناة السويس متجهة الى البحر الابيض المتوسط بعد ان امضت فترة في المحيط الهندي، وقال المصدر ان مرور حاملة الطائرات الامريكية بالقناة ليست له علاقة بعمليات ازالة الالغام في خليج السويس والبحر الاحمر.

وذكر مصدر دبلوماسي ان الحاملة ستحل محلها حاملة الطائرات النووية «انتربرايز» التي ستصل الى المحيط الهندي خلال اسبوع تقريبا عن طريق رأس الرجاء الصالح.

والمعروف ان مصر لا تسمح للسفن النووية بعبور قناة السويس.

رئيس وزراء المغرب يعود الى بلاده

الرباط - واس: عاد رئيس وزراء المغرب محمد كريم العمراني الى الرباط قادما من طرابلس بعد زيارة لليبيا استغرقت يوما واحدا.

استئناف الدراسة في فلسطين المحتلة

الأرض المحتلة - أ.ف.ب: استؤنفت الدراسة في فلسطين المحتلة امس (الاحد) حيث عاد مليون وثلاثمائة الف تلميذ الى فصولهم في حوالي ٧٢٠٠ مدرسة ابتدائية وثانوية بما فيها المدارس الموجودة في البلدات التي يقطنها عرب.

وامكن استئناف الدراسة بعد التوصل الى اتفاق في آخر لحظة جاء ثمرة محادثات استمرت ثلاثة اسابيع بين نقابة المعلمين وبين ممثلي وزارتي التعليم والخزانة.

وكانت وزارة الخزانة قد رفضت مطالب المعلمين بزيادة اجورهم ولكنها عادت ووافقت على منحهم علاوة خاصة تعادل ٢٥٪ من مرتبهم في اطار زيادات سيتفق عليها خلال الاشهر المقبلة.

مقتل ١٣ بالاسكندرية في انهيار عمارة جديدة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لقي ١٣ شخصا مصرعهم واصيب ١٣ آخرون في انهيار جديد لعمارة من ٧ طوابق بمدينة الاسكندرية انشئت قبل عامين ونصف العام وادى سقوطها الى انهيار منزلين آخرين مجاورين لها.

وكانت العمارة التي تقع بشارع مصطفى كامل بمنطقة الرمل قد انهارت ظهر امس وانهار معها منزلان مجاوران احدهما مكون من دورين والثاني من ٣ ادوار وكانت جميعا مكتظة بالسكان.

وانتقلت قوات الاطفاء والانقاذ الى موقع الحادث حيث تم استخراج ١٣ جثة من بين انقاض العمارات الثلاث ومازالت الجهود تبذل لرفع الانقاض بحثا عن باقي جثث من يحتمل مقتلهم تحتها.

وتباشر النيابة التحقيق في الحادث الذي نتج عنه ايضا اصابة ١٣ نقلوا الى المستشفيات.

مختطفو الطائرة الهندية غادروا الامارات

دبي - ق.ن.ا: غادر دبي مساء امس الهنود السبعة الذين قاموا باختطاف احدى طائرات الركاب الهندية الى مطار دبي في ٢٥ اغسطس (آب) الماضي.

وذكر بيان رسمي عن حكومة دولة الامارات العربية المتحدة ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية رفضت رسميا منح حق اللجوء السياسي لهؤلاء الاشخاص. مشيرا الى ان حكومة الامارات ليس لها اية علاقة بهذا الامر.

واشار مصدر رسمي الى ان السلطات الهندية تعهدت للمسؤولين بدولة الامارات بان لا تعرض حياة الخاطفين للخطر وان تضمن سلامتهم.

ويذكر ان الطائرة التي اقلت الخاطفين من مطار دبي امس هي طائرة امريكية خاصة من نوع «بوينج ٧٠٧».

الامير فيصل بن فهد يلتقي الطلبة السعوديين الذين يدرسون في امريكا

واشنطن ـ واس : التقى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في لوس انجيليس مع الطلبة السعوديين الذين يتلقون دراساتهم في الولايات المتحدة الامريكية .

وحضر اللقاء الذي نظمته البعثة التعليمية السعودية في كاليفورنيا الامير بندر بن سلطان سفير المملكة في الولايات المتحدة واعضاء البعثة التعليمية .

وشارك في اللقاء اكثر من سبعمائة من الطلبة السعوديين الدارسين في مختلف الولايات الامريكية .

وقد اطلع الامير فيصل الطلبة على مختلف اوجه التطور في المملكة في كل المجالات .

واكد الامير في كلمة له في بداية اللقاء ان الطلبة السعوديين في الخارج هم سفراء لبلادهم وان عليهم ان يتصدوا لاي معلومات غير حقيقية تلصق بأمتهم .

ثم اجاب خلال اللقاء الذي استغرق ثلاث ساعات على اسئلة الطلبة .

وقد اعلن الامير فيصل بن فهد خلال حديثه ان الملك فهد بن عبد العزيز منح مبلغ مليون دولار لاندية الطلبة السعوديين في الولايات المتحدة .

العراق يترك لركاب الطائرة الايرانية حرية التوجه الى البلد الذي يختارون

جنيف ـ اف ب : ذكر المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف ان وفد الصليب الاحمر في بغداد بدأ امس مباحثاته مع ركاب الطائرة الايرباص الايرانية التي اختطفت يوم الثلاثاء الماضي من اجل معرفة ما اذا كانوا يرغبون في العودة الى طهران .

ويذكر في هذا الصدد ان العراق كلف اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالتحقق من رغبات الركاب وافراد طاقم الطائرة (وجميعهم من الايرانيين وفقا لما ذكرته بغداد) وذكر ان الخيار سيترك لهم في العودة الى ايران او التوجه الى دولة اخرى .

واوضح جان جاك كورتز المتحدث باسم الصليب الاحمر بانه لم يتحدد موعد بعد لانتهاء هذه المباحثات التي تجري مع كل شخص على انفراد وهو الامر الذي قد يستغرق وقتا اطول من الوقت الذي سبق تقديره .

ولا يتواجد جميع اعضاء وفد الصليب الاحمر في بغداد في الوقت الراهن حيث توجه جانب منهم لزيارة معسكرات اسرى الحرب .

واضاف كورتز انه عندما يعرب جميع الركاب وافراد طاقم الطائرة عن رغباتهم فان الوفد سينقلها الى مقر اللجنة في جنيف الذي سينقلها لوفد اللجنة في طهران الذي سينقلها بدوره الى سلطات طهران ، واوضح كورتز ان هذا يرجع الى عدم وجود علاقات مباشرة بين بغداد وطهران .

وقد كلفت اللجنة الدولية للصليب الاحمر كذلك باعادة الطائرة الايرباص الى ايران غير انه لم يتخذ قرار بعد في هذا الصدد .

عقبات تواجه اتفاق منطقة التجارة الحرة بين امريكا واسرائيل !

الكويت ـ كونا : قال راديو العدو الاسرائيلي ان المحادثات بين اسرائيل والولايات المتحدة حول اتفاق منطقة التجارة الحرة التي تجري في واشنطن تواجه بعض العقبات .

واضاف الراديو ان الممثل الامريكي لوزارة التجارة وليم براك لن يحضر على ما يبدو الى اسرائيل هذا الشهر كما كان مخططا لتوقيع الاتفاقية بالاحرف الاولى .

واشار الى ان التشريع الخاص بالاتفاق يواجه عقبات في الكونجرس واضاف ان واشنطن لا ترغب في التوقيع بالاحرف الاولى على وثيقة الاتفاق قبل ان تعرف موقف الكونجرس منه .

وتواجه الاتفاق عقبات وضغوط من القطاعين الزراعي والصناعي في الولايات المتحدة اللذين يطالبان بعدم اعطاء ميزة الافضلية للمنتجات الاسرائيلية في السوق الامريكي .

وقال الراديو ان الجانبين لم يتوصلا الى اتفاق حول معونات الدعم التي تقدمها الحكومة الاسرائيلية للمصدرين الاسرائيليين .

ومن المعتقد ان الكونجرس سيجتمع في دورة قصيرة هذا الخريف بسبب الانتخابات الا ان من المؤكد ان يتطرق في دورته هذه الى بحث اتفاق منطقة التجارة الحرة بين البلدين .

شؤون عربية

تنازلات اسرائيلية !

قبول شمعون بيريز زعيم حزب العمل المكلف بتشكيل الوزارة واسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الحالي وزعيم حزب الليكود اقتسام السلطة هو امر يستحق التأمل .

قالت وكالات الانباء ان شامير وبيريز اتفقا على الخطوط العريضة لما يمكن ان يسمى بحكومة وحدة وطنية وان الاتفاق قد يعلن رسميا في الاسبوع المقبل .

وتبقى عقبة يجري الان في تل ابيب محاولة تجاوزها هي توزيع المقاعد الوزارية والتناوب على السلطة .

ومن الواضح ان هذا الاتفاق هو تراجع من جانب حزب العمل الذي اقتنع زعيمه شمعون بيريز انه غير قادر من خلال ائتلافه مع اي من الثلاثة عشر حزبا التي فازت في الانتخابات ان يتحكم في مقاليد الامور ويسير السياسة الداخلية المتعثرة بالطريقة التي يراها .

فالاقتصاد الاسرائيلي وصل الى مرحلة وصفتها الفاينتشال تايمز البريطانية بأنها اسوأ مراحل الاقتصاد الاسرائيلي من ولادة ما يسمى بالدولة اليهودية .

ويتوقع ان يتولى اسحق رابين رئيس الوزراء العمالي السابق مقعد وزارة الدفاع .

ويبدو ان الثمن الذي سيدفعه بيريز لهذا الائتلاف هو القبول بالتشدد الاسرائيلي تجاه قضية بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة .

وقيل ان الجانبين اتفقا على ان يؤخذ اي قرار ببناء او توسيع المستوطنات الاسرائيلية بالاغلبية المطلقة في حال التصويت عليها .

وبالطبع فان وصول بيريز وشامير الى طريق مسدود في توزيع المقاعد الوزارية يعني انتكاسة سياسية كبرى للعدو الاسرائيلي وان اجراء انتخابات جديدة هو امر لا مفر منه .

اما في حال توزيع المقاعد وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية فان الرابح سيكون شامير ، الذي لم يقدم اي تنازل .

عماد الدين أديب

الحرس الوطني السعودي يساهم في خدمة حجاج بيت الله الحرام

جدة ـ واس : يشارك الحرس الوطني في خدمة ضيوف الرحمن والعمل على توفير الخدمات وتسهيل اداء الفريضة لحجاج بيت الله الحرام تنفيذا لتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

وقد تزايد اعداد المشاركين في خدمة ضيوف الرحمن من منسوبيه عاما بعد عام تسابقا منهم لاداء هذا الواجب المقدس كما تترسخ الخدمات التي يقدمها وتتكثف بشكل ملموس .

حفظ النظام

ففي مجال حفظ النظام والامن يشارك الحرس الوطني ممثلا بكلية الملك خالد والشرطة العسكرية للحرس الوطني ولبعض الوحدات والتشكيلات في هذا المجال مساهما مع قوات الامن العام في توفير الامن والطمأنينة لضيوف الرحمن الوافدين والمقيمين وذلك ليؤدوا حججهم ومناسكهم بكل سهولة ويسر كما يشارك في تنظيم حركة السير حيث تقام العديد من المفارز ونقاط المرور التي تتواجد طوال الاربع والعشرين ساعة خلال موسم الحج وارشاد التائهين عن طريق كلية الملك خالد العسكرية وطلبة المدرسة الثانوية العسكرية للحرس الوطني الذين يحملون خرائط لمنطقة المشاعر موضحا عليها عناوين وأماكن مخيمات المطوفين لارشاد التائهين .

الرعاية الطبية

وفي مجال الرعاية الطبية تقوم الادارة العامة للخدمات الطبية بافتتاح مراكزها الطبية المتعددة في منى وعرفات ومزدلفة وطرق الحج حيث تقيم الخدمات الطبية بالحرس الوطني مستشفى متكاملا ووحدة للطوارىء والاسعاف والعديد من العيادات الطبية الثابتة والمتنقلة وتشمل العيادات الطبية اغلب التخصصات فضلا عن وحدة من مستشفى صقر الجزيرة الميداني الاول للحرس الوطني لخدمة ضيوف الرحمن .

وتعمل الخدمات الطبية في المشاعر المقدسة بجميع اطبائها وممرضيها وسائر اجهزتها الفنية والادارية وتفتح ابوابها لجميع حجاج بيت الله الحرام سواء من داخل المملكة او خارجها وتقدم لهم ما يحتاجونه من علاج وعناية لازمة وذلك بالتعاون مع اجهزة وزارة الصحة وجمعية الهلال الاحمر السعودي .

الارشاد الديني

وفي مجال الارشاد الديني يقوم علماء ومشائخ ودعاة الحرس الوطني بالاجابة على الاسئلة الشرعية ويستقبلون في مخيماتهم طول اليوم ضيوف الرحمن الذين يحتاجون الى خدماتهم الشرعية وافاداتهم الدينية . كما تعقد الندوات الدينية والمحاضرات سواء داخل المخيمات او من خلال المركز الثقافي والاعلامي التابع للعلاقات العامة بالحرس وذلك لتوعية ضيوف الرحمن بالمناسك الشرعية حتى يتمكنوا من القيام بمناسكهم كاملة .

وسائل المواصلات

ويقوم سلاح الصيانة والنقل بالحرس الوطني بمهمة تأمين السيارات ووسائل النقل وصيانتها للجهات المشاركة من الحرس في خدمة ضيوف الرحمن كما يقدم خدماته لاسعاف سيارات الحجاج ويقدم لها قطع الغيار عبر اطقم صيانة مدربة تدريبا عاليا وذات كفاءة جيدة ويقوم بامداد جميع وحدات الحرس بالمحروقات والادوات والماء والطاقة الكهربائية .

كما تشارك العلاقات العامة بالحرس في خدمة ضيوف الرحمن باقامة المركز الاعلامي والثقافي للحرس الوطني في منى سنويا الذي يبدأ العمل به من غرة شهر ذي الحجة ويقوم المركز بافتتاح مكتبة الحرس في منى لاستقبال الرواد من ضيوف الرحمن ، ويتم من خلالها توزيع آلاف من الكتب الدينية وفي مقدمتها طبعة القرآن الكريم الخاصة بالحرس وكتيبات المناسك الشرعية ومطبوعات ومجلة الحرس ، كما يقوم المركز في منى ببث برامجه خلال الاذاعة الداخلية وتبث على مدى اثنتي عشرة ساعة يوميا عبر عشرين مكبرا للصوت يتم توزيعها على مختلف الاماكن في منى لتغطية اكبر مساحة ممكنة ، وتبث القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة والندوات الدينية والمحاضرات والاحاديث الخاصة بالحج كما يضم قسما لارشاد التائهين . وقد تحول برنامج الحرس الوطني الاذاعي الاسبوعي الى برنامج يومي طوال فترة الحج وتتم اذاعته من اذاعة المملكة بمنى .. كما يتم تصوير واعداد فيلم تلفزيوني سنوي عن جهود الحرس في موسم الحج .

وتتزايد خدمات الحرس الوطني ومساهماته مع بقية القطاعات في مواسم الحج باستمرار انطلاقا من الواجب الذي يضطلع به الحرس الوطني في موسم الحج من كل عام مشاركا القطاعات العسكرية الاخرى في خدمة ضيوف الرحمن وهو امتداد لدوره الحضاري الذي يلمسه المواطن والمقيم والمغترب .

(راجع الصفحة ٣)

الامير بدر يستقبل ضيوف الحرس الوطني

جدة ـ واس : استقبل الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني بعد ظهر امس في مقره بجدة ضيوف الحرس الوطني من العلماء والادباء والمفكرين العسكريين الذين قدموا للمملكة لاداء فريضة الحج بدعوة من الحرس الوطني .

وقد دار بين الامير وبينهم حوار تناول عددا من الموضوعات التي تهم العالمين العربي والاسلامي .

والجدير بالذكر ان مجلة الحرس الوطني بتوجيه من الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس هيئة الاشراف درجت على دعوة عدد من صفوة الكتاب والعلماء والمفكرين كل عام لاداء فريضة الحج في ضيافة الحرس الوطني تمشيا مع سياسة المملكة في تكريم الادباء والمفكرين وقادة الراي من داخل المملكة وخارجها .

اجهزة الدفاع المدني في خدمة الحجاج

جدة ـ واس : جندت مديرية الدفاع المدني كل استعداداتها لخدمة ضيوف الرحمن حيث تم اقامة واحد وعشرين مركزا للدفاع المدني في مكة المكرمة تساندها عشرون فرقة موسمية موزعة على كل الاحياء والمناطق الهامة والمداخل ومقر حجوزات السيارات كما ان في مكة ايضا عشرين مركزا للسلامة مجهزة بكل الاجهزة الحديثة كما زودت بأحدث الآليات ووسائل النقل والاتصالات .

وذكر رئيس غرفة العمليات الرائد عبد الله المايز ان هناك تنسيقا تاما بين الدفاع المدني والاجهزة والمصالح الحكومية العاملة بالمشاعر حرصا على المصلحة العامة في خدمة الحجيج واشار الى انه تم تزويد الدفاع المدني بعدد من طائرات المكافحة الجوية سوف تشارك في موسم حج هذا العام فجهزت بأحدث الاجهزة المتطورة وباستطاعتها التحليق لمدة خمس ساعات متواصلة حيث تحمل خزانات اضافية للوقود .

وزير الحج والاوقاف السعودي يلتقي رئيسي بعثتي الحج اليمنية والسريلانكية

جدة ـ واس : اجتمع وزير الحج والاوقاف عبد الوهاب عبد الواسع امس مع مستشار رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية لشؤون العدل والاوقاف ورئيس بعثة الحج اليمنية القاضي محمد اسماعيل الحجي .

وصرح المسؤول اليمني عقب الاجتماع بأنه تم بحث المسائل التي يمكن ان تسهم في وحدة الامة الاسلامية والخطوات التي بذلت في هذا المجال من قبل الدول العربية .

ونوه في تصريح لوكالة الانباء السعودية بالتطور الذي تشهده المملكة على مختلف المستويات وخاصة فيما يتعلق بالمنجزات الضخمة في المشاعر المقدسة التي تسهل على الحجاج اداء فريضتهم على اكمل وجه .

كما اجتمع وزير الحج والاوقاف مع بعثة حج سيرلانكا برئاسة وزير المواصلات والشؤون الثقافية محمد حنيف محمد .

وقد اعرب رئيس بعثة حج سيرلانكا عن تقديره وتقدير حكومته للخدمات التي تقدمها المملكة لحجاج بلاده وضيوف الرحمن بصفة عامة وقال انها اكبر من ان تحصى او تعد لانها خدمات عظيمة تشمل جميع المجالات الصحية والمرورية والادارية والامنية .

بيريز وشامير اجتمعا امس وسط احتمال انهيار اتفاقهما

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اجتمع في فندق الملك داود في القدس المحتلة امس، كل من شمعون بيريز رئيس حزب العمل ورئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف واسحق شامير رئيس تكتل ليكود ورئيس الحكومة الانتقالية ، ووصف مصدر وثيق الصلة بمحادثات الحزبين ، انهما حاولا في الاجتماع التغلب على العقبات المتبقية من مفاوضاتهما لتشكيل ما يسمى بحكومة وحدة وطنية .

ويجيء اجتماع بيريز وشامير وسط مخاوف انفجار الوضع السياسي في الكيان الاسرائيلي ، اذ ان الفشل في المفاوضات قد يؤدي في الغالب الى اجراء انتخابات عامة جديدة قبل نهاية هذا العام .

ضغوط مكثفة

وقد تعرض كل من بيريز وشامير الى ضغوط مكثفة خلال اليومين الماضيين من قبل حلفائهما وزملائهما في الحزبين وذلك بعد الاعلان عن اتفاقهما على تناوب رئاسة الوزراء لفترة محددة .

وكان قد اعلن يوم الجمعة الماضي ان الطرفين اتفقا على تشكيل حكومة تحكم اسرائيل في الخمسين شهرا المقبلة ، ولكن يبدو ان اتفاقهما الشخصي على هذه المسألة سيعرض على اللجنة المركزية في كلا الحزبين .

وقد اعلن جناح (المابام) وهو الجناح اليساري في حزب العمل اول من امس انه سينضم الى المعارضة بدلا من التعاون في حكومة واحدة مع الليكود، وعلى صعيد الليكود، واجه التكتل ايضا معارضة واسعة بين زعمائه الرئيسيين لاتفاق شامير مع بيريز، فقد وقف ضد الاتفاق كل من ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء الحالي ووزير الحرب السابق اريل شارون ، ويعارض هذان المسؤولان ايضا السماح لرئيس الوزراء السابق اسحق رابين وهو من حزب العمل بتولي وزارة الحرب لفترة السنوات الاربع كاملة ، مقابل ان يتولى احد عناصر حزب الليكود وزارتي الخارجية او المالية .

ويقول مراقبون في القدس المحتلة ان حزب الليكود سوف يفقد تأييد العناصر الكبرى اذا ما استمر في تقديم التنازلات .

نقطتا الخلاف

وقال راديو العدو الاسرائيلي امس، ان موضوعين بارزين لايزالان غير متفق عليهما ، اولهما تناوب رئاسة الوزارة ، اذ يصر الليكود على شغل وزارتي الحرب والخارجية اذا كان بيريز سيتولى رئاسة الوزارة في الفترة الاولى ، بينما يصر حزب العمل ان تكون وزارة الحرب له طوال الفترة ، ويقول انه رشح اسحق رابين لهذه المهمة ، اما الموضوع الثاني فهو اصرار شارون على ان يشغل شامير رئاسة الوزارة في الفترة الاولى .

ونسب الراديو الى مصادر مقربة من شامير قولها انه لا يوافق على تولي بيريز رئاسة الوزارة خلال الفترة الاولى وهي ٢٥ شهرا ، لان هذا الموقف يجيء خلافا لما كانت اشارت اليه تقارير عن موافقة شامير على ذلك .

وتقول مصادر مقربة من شامير وبيريز ان رئيسي الحزبين لم يتمكنا حتى الان من وضع حل جوهري يتفقان بشأنه حول مشكلة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة ، اذ ان شارون وغيره من زعماء الليكود يعارضون تقديم اي تنازلات لحزب العمل في هذا الشأن .

شكوى اسرائيلية

● في لندن صرحت متحدثة باسم هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) بان اسرائيل شكت للهيئة من برنامج تسجيلي سيعرض هذا الاسبوع عن الحاخام الارهابي مئير كاهانا المعادي للعرب والذي ثار من حوله جدل عنيف .

وقالت متحدثة لـ«رويتر» ان السفارة الاسرائيلية في لندن ومجلس النواب اليهود البريطانيين اعربا عن قلقهما من ان البرنامج الذي يطلق عليه «تاجر الوعيد ـ الحاخام كاهانا» له معان تنطوي على معاداة للسامية .

ويشن الحاخام المولود في نيويورك وهو عضو في الكنيست الاسرائيلي حملة من اجل اخراج كل العرب من اسرائيل ، وقد ادان بعض المسؤولين الاسرائيليين محاولته في الاسبوع الماضي لشق طريقه بالقوة الى بلدة ام الفحم العربية في فلسطين المحتلة .

ووفقا لما ورد في موجز للبرنامج الذي سيعرض يوم الخميس المقبل فانه يصور كاهانا «عنصريا دون حياء وفي يده الكتاب المقدس والان له مقعد في الكنيست» .

وقالت المتحدثة ان الادارة ستتولى امر الشكاوى تمشيا مع الاجراءات المتبعة في هذه الاحوال !

ثمن النائب في اسرائيل !

الارض المحتلة ـ اف ب : انفق حزب العمل ٢٣ الف دولار مقابل كل نائب من نوابه المنتخبين. وذلك استنادا الى المبالغ التي خصصها هذا الحزب لحملته الدعائية قبل الانتخابات التشريعية في اسرائيل .

ذلك ان حزب العمل انفق مليون دولار على حملته الانتخابية فكان له ٤٤ نائبا . بينما انفقت كتلة ليكود ٦٥٧ الف دولار اي ١٦ الف دولار عن كل نائب منتخب فكان لها ٤١ نائبا فقط .

الا ان اعلى سعر في هذه الحملة الانتخابية دفعه حزب (ياحاد) بزعامة عيزرا وايزمن الذي انفق ٦٣٥ الف دولار على حملته الانتخابية . فلم ينل الا ثلاثة مقاعد .

وكشف النقاب عن هذه الارقام خلال ندوة عن الحملة الانتخابية نظمتها رابطة رجال الدعاية الاسرائيليين في نهاية الاسبوع الحالي في تل ابيب .

رئيس وزراء اليونان يزور الاردن

عمان ـ واس : ذكرت انباء صحفية في عمان ان رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو سيقوم بزيارة رسمية للاردن في نهاية الشهر الحالي .

وقالت صحيفة الدستور الاردنية التي نشرت النبأ امس ان رئيس الوزراء اليوناني سيجري مباحثات مع المسؤولين الاردنيين تتناول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية الراهنة .

مكتب تمثيل كندي في دولة الامارات

«الشرق الاوسط ـ مكتب الامارات»:

بعد اتصالات استمرت عدة اشهر تقرر ان تفتح كندا اول مكتب تمثيل لها في دولة الامارات العربية المتحدة ، وسوف يتم ذلك خلال الشهر المقبل ، وسيقوم المكتب الكندي بالاعمال القنصلية والتجارية وتشرف عليه سفارة كندا في الكويت .

والمعروف ان كندا تملك تمثيلا في عدة دول بمنطقة الخليج منها الكويت والسعودية والبحرين .

كرامي قد يزور جدة
احتمال تأجيل درس الملف السياسي اللبناني الى ما بعد عطلة العيد

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

من المنتظر استئناف النشاط السياسي اليوم الاثنين في بيروت بعد انتهاء فترة الحداد على الوزير الراحل بيار الجميل رئيس حزب الكتائب .

ولم يعرف بعد ما اذا كان مجلس الوزراء سينعقد يوم غد الثلاثاء كما تقرر في الجلسة الاخيرة وذلك للبدء في درس الملف السياسي ام يتم تأجيل ذلك الى ما بعد انتهاء عطلة عيد الاضحى المبارك .

ومن ابرز ما حدث امس قيام وزير الاشغال العامة والسياحة وليد جنبلاط بزيارة بلدة بكفيا حيث قدم تعازيه الى الرئيس امين الجميل .

وصرح جنبلاط بانه قام بهذه الزيارة لمشاركة الرئيس الجميل الاحزان على أمل ان تتمكن حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية من تجاوز الازمة الحالية وتعيد توحيد البلاد .

واعرب جنبلاط ردا على سؤال حول مستقبل حزب الكتائب عن اعتقاده بانه في استطاعة هذا الحزب رغم الوضع الخاص لبيار الجميل ان يوجد قيادة جديدة واختتم جنبلاط حديثه قائلا «وكل ذلك لا يعني ان حزبي على اتفاق مع حزب الكتائب ولكن ينبغي ان نعترف بانه يمثل قوة مؤثرة على مسرح الاحداث اللبنانية» .

حملة الاستنكار

هذا ولاتزال حملة استنكار الاعتداء على القنصلية السعودية في بيروت تتصاعد لتشمل مختلف الاوساط اللبنانية . وقد اجمعت الصحف اللبنانية على ادانة الاعتداء الآثم وقالت ان الرئيس رشيد كرامي قد يزور جدة ليعرب عن أسف الحكومة اللبنانية واستنكارها الشديد للاعتداء .

واكد السيد جوزيف سكاف وزير الداخلية بالوكالة من جانبه ان التحقيق مستمر لتحديد ملابسات حادث الاعتداء الذي تعرضت له القنصلية السعودية واضاف ان «كل من يثبت انه تقاعس عن القيام بواجبه سيحال الى المحاكمة» .

على صعيد آخر اكد حزب الكتائب مساندته للرئيس اللبناني معلنا في بيان رسمي تأييده الكامل للشرعية عقب اجتماع مكتبه السياسي برئاسة الدكتور ايلي كرامة نائب رئيس الحزب .

كمال علي يعود بعد العيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعود الى القاهرة عقب عطلة عيد الاضحى المبارك السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري قادما من سويسرا بعد ان اجرى بعض الفحوص الطبية هناك . صرح بذلك مصدر مسؤول بمجلس الوزراء المصري .

الدالي يغادر صنعاء بعد محادثات بناءة

صنعاء ـ واس : غادر صنعاء امس وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور عبد العزيز الدالي بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت ثلاثة ايام .

وقد نقل خلال زيارته رسالة لرئيس الجمهورية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح من رئيس اليمن الديمقراطية علي ناصر محمد تتعلق بالتنسيق والتشاور بين البلدين حول عدد من القضايا العربية والدولية .

وصرح الدالي قبيل مغادرته ان الرئيس علي صالح حمله رسالة جوابية للرئيس علي ناصر . ووصف محادثاته مع المسؤولين في الجمهورية اليمنية بانها ايجابية وبناءة .

سفير العراق في الكويت :
اوضاع العراق متينة على مختلف المستويات

الكويت ـ كونا : اعرب سفير الجمهورية العراقية عبد الجبار عمر غني عن امله في ان تضع الحرب العراقية ـ الايرانية اوزارها وان يعم السلام العادل المنطقة بما يضمن حقوق العراق المشروعة دون المساس بحقوق الغير .

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس بمناسبة ذكر مرور اربعة اعوام على الحرب ان العراق بذل كل جهد لديه لاغتنام الفرص التي من شأنها ان تتوقف الحرب المستمرة منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ .

ووصف السفير العراقي الوضع في العراق بأنه متين وقوي وقال انه بالرغم من الهجمات العدوانية التي تعرض لها العراق ووقوف بعض الدول الى جانب النظام الايراني الا ان وضعنا مطمئن من جميع النواحي .

العالم العربي في سطور

رسالة من الرئيس الجزائري لرئيس السنغال

● داكار ـ استقبل الرئيس عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال احمد الحاج يالا وزير الداخلية الجزائري الذي سلمه رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

ولم يكشف الحاج يالا عن مضمون الرسالة وقال ان زيارته للسنغال ليست (طارئة) وانها تدخل في اطار المشاورات الدورية بين داكار والجزائر بهدف توطيد علاقاتهما .

رسالة من الرئيس التركي لعرفات

● تونس ـ تلقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة من الرئيس التركي كنعان ايفرين تتعلق بالجهود التي تبذلها لجنة المساعي الاسلامية الحميدة لوقف الحرب الدائرة بين العراق وايران .

وقام بتسليم الرسالة السيد ايرول ديلاسون سفير تركيا في تونس والمعروف ان تركيا عضو في هذه اللجنة المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي .

الرئيس السوري يهنىء رئيس فيتنام بالعيد القومي

● دمشق ـ وجه الرئيس السوري حافظ الاسد برقية تهنئة الى الرئيس الفيتنامي ترونج تشين بمناسبة العيد القومي لفيتنام .

واعرب الرئيس الاسد في رسالته عن «افضل امنياته وتهانيه الحارة» للشعب الفيتنامي وركز على علاقات الصداقة والتعاون التي تربط بين سوريا وفيتنام .

امير البحرين يستقبل الوفد الاعلامي الكويتي

● المنامة ـ استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الوفد الاعلامي الكويتي الذي يزور البحرين حاليا برئاسة مدير ادارة البرامج بتلفزيون الكويت سالم الفهد .

ويذكر ان الوفد الاعلامي الكويتي يزور البحرين لاجراء لقاءات تلفزيونية مع عدد من المسؤولين للاعداد لمؤتمر القمة الخامس لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد في الكويت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

اجتماع بين وزيري التجارة المصري والصومالي

● القاهرة ـ اجتمع وزير التموين والتجارة الداخلية المصري الدكتور ناجي شتلا مع وزير التجارة الصومالي موسى ربيليه الذي يزور القاهرة حاليا .

وتناول الاجتماع مناقشة تدعيم التعاون بين البلدين في المجال التجاري في اطار الاتفاق التجاري الذي تم توقيعه بين البلدين والذي يقضي بأن تستورد مصر من الصومال المانجو والموز وتصدر مصر للصومال السلع التي تحتاجها .

وزيرا المواصلات والاشغال في اليمن يجتمعان بالسفير السعودي

● صنعاء ـ اجتمع وزير المواصلات والنقل في الجمهورية العربية اليمنية المهندس احمد محمد الانسي مع سفير المملكة العربية السعودية في صنعاء علي القفيدي .

كما اجتمع سفير المملكة مع وزير الاشغال العامة والطرق اليمني عبد الله الكرشمي .

وتم خلال الاجتماعين بحث علاقات التعاون الاخوية بين المملكة واليمن في مجال المواصلات ومجال الاشغال العامة والطرق .

برقية تهنئة من الاسد الى امير قطر

● دمشق ـ علم من مصدر رسمي سوري ان الرئيس حافظ الاسد بعث ببرقية تهنئة الى امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني بمناسبة العيد القومي لدولة قطر .

نائب رئيس وزراء عمان يستقبل سفير قطر

● مسقط ـ استقبل السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون القانونية السيد احمد بن عبد الله زيد المحمود سفير دولة قطر المعتمد لدى سلطنة عمان .

وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها اضافة الى استعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك .

خطة كاملة للتوعية الإسلامية لموسم حج هذا العام

أحدث شبكة لتبريد مياه زمزم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اعدت الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج التابعة لرئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية خطة متكاملة للتوعية الاسلامية لحج هذا العام يشارك فيها عدد من العلماء البارزين من خارج المملكة الذين لهم خبرة طويلة في مجال الدعوة الى الله ، كما اختير عدد من العماء البارزين من داخل المملكة للمشاركة في خطة التوعية ويبلغ عدد الدعاة ٢١٢ داعيا اسلاميا تم اختيارهم من ١٤ جهة حكومية ..

كما اختير عدد من المترجمين الاكفاء من الجامعات السعودية لكي يقوموا بدور هام في ايصال المعلومات للحاج باللغة التي يتكلمها ..

وقد اعدت الامانة ايضا اكثر من ٥٢٠ الف بطاقة للحجاج ووصايا لضيوف الرحمن وبطاقة لزوار المسجد النبوي الشريف باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والاوردية والبنغالية والاندونيسية والتركية والهوسا واليوربا والفليبينية والسواحلية لتوزيعها خلال ايام الحج ..

كما تقرر ان تصدر مجلة التوعية الاسلامية باللغات العربية والانجليزية والاوردية اسبوعيا في ٦٤ صفحة يتم طبع عشرة الاف عدد من كل نسخة ،

كما اعدت الأمانة اكثر من ٦٠ حلقة وحديثا تلفزيونيا لكبار الدعاة منها جزء باللغة العربية وايضا باللغات الانجليزية والفرنسية والاوردية والبنغالية والتركية والهوسا واليوربا والاندونيسية والفارسية ومدة كل برنامج ٨ دقائق تذاع خلال ايام الحج .

وقد قدمت المملكة العربية السعودية ٢١٢ داعيا اسلاميا بالاضافة الى مشاركة ٤٠ دولة عربية واسلامية باكثر من ٨٠ داعية اسلاميا بحيث يصبح المجموع ٢٩٢ داعيا اسلاميا يتولون شرح مناسك الحج والرد على اسئلة الحجاج الدينية والفقهية في المشاعر المقدسة ..

ومن المقرر ان يستمر عمل هؤلاء الدعاة حتى آخر شهر ذي الحجة الحالي وتم التنسيق في توزيعهم على مراكز التوعية المنتشرة في المملكة وفي المداخل الجوية والبحرية وكل منافذ المملكة العربية السعودية .

بالاضافة الى تواجد عدد من المدرسين في المسجد الحرام والمساجد المجاورة له كما تم تعيين عدد من الدعاة لمؤسسات الطوافة . هذا وقد تم توزيع دليل الحاج باللغة العربية و٨ لغات اجنبية اخرى على سفارات المملكة العربية السعودية في ٤٧ دولة عربية واسلامية .

ومن المقرر ان يقام خلال ايام التشريق في منى ٢٥ مركزا للتوعية والتوجيه والارشاد والفتوى اضافة الى المراكز المتجولة طوال النهار والليل وقد تم توفير ٢٠ سيارة مجهزة بمكبرات الصوت لهذا الغرض تتجول في مسطحات منى وعرفات ومزدلفة واماكن تجمعات الحجيج ..

مشاريع تطورية

من جهة اخرى يجري العمل حاليا في تنفيذ عدد من المشاريع التطورية الكبيرة في الحرم المكي الشريف حيث تم رصد اكثر من مائة مليون ريال لتنفيذ تلك المشروعات .. وتضم هذه المشاريع ادخال تحسينات وخدمات في الحرم المكي لخدمة حجاج بيت الله الحرام وزوار الحرم المكي الشريف والمعتمرين وقد وضعت الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين برنامجا تفصيليا لهذه المشاريع التطورية والتي انتهى بعضها بالفعل ومن بينها توفير ٥٠٠ عربة للسعي تعطى مجانا لكبار السن والعجزة .

كما تم انشاء محطة لتبريد مياه زمزم وتجهز هذه المحطة بأحدث وسائل التبريد وضخها في خزانات ضد الصدأ كما تم توفير مجموعة من المضخات لتوصيل هذه المياه المبردة الى اماكن التوزيع والمناهل في كل اروقة الحرم ..

والجدير بالذكر ان توزيع المياه بالحرم يتم عن طريق نافورات للشرب يبلغ عددها ٧٢٣ نافورة «صنبور» بالاضافة الى شبكة اخرى بمياه زمزم تزود مجمعات مؤقتة مساعدة لمواجهة الزحام في موسم الحج بالاضافة الى ٥٠٠٠ ترمس سعة كل منها ٤٠ لترا موزعة في ارجاء الحرم .

ومن بين المشاريع الجديدة الجاري العمل فيها حاليا احلال اكثر من ٨ الاف مروحة بدلا من المراوح التالفة رصد لها اكثر من ٣ ملايين ريال وسوف يراعى في المراوح الجديدة ظروف العمل المتواصل داخل الحرم والذبذبة المناسبة للتشغيل ..

وقد وافق الملك فهد بن عبد العزيز على مشروع كبير بتكييف المسعى ليوفر الراحة والهواء النقي للساعين بالمسعى وقد تم تكليف احد المصانع الوطنية بتصنيع وتوفير الالات والمعدات المطلوبة لهذا المشروع ..

وفي اطار الاهتمام بالمسعى فقد تقرر انشاء مصعدين لكبار السن والعجزة يمكن بواسطتهما الصعود للدور الاول من المسعى لتخفيف الضغط على الدور الأرضي ..

ومن بين المشاريع الكبرى التي يجري تنفيذها حاليا تجديد أبواب الحرم المكي الشريف الـ ٥٤ ورصد لهذا المشروع ١٢ مليون ريال ، ومن المقرر استخدام احدث الاساليب التطبيقية في العالم في هذا المجال .

القوات المسلحة السعودية تشارك في تقديم التسهيلات للحجاج هذا العام

جدة ـ واس : تشارك قطاعات القوات المسلحة هذا العام في الجهود التي تبذلها مختلف اجهزة الدولة في العمل على توفير الخدمات وتسهيل اداء الفريضة المقدسة لحجاج بيت الله الحرام تنفيذا لتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز القائد الأعلى للقوات المسلحة وولي العهد الأمير عبد الله ابن عبد العزيز ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان .

ويشارك طلبة كليات الملك عبد العزيز الحربية وكلية الملك فيصل الجوية في القيام بواجبات مختلفة تتضمن مساعدة رجال المرور في الاشراف على تنفيذ خطة السير في مناطق عرفات ومنى وكذلك ارشاد الحجاج التائهين الى مطوفيهم وتوعية حجاج بيت الله الحرام بقواعد السلام العامة ومكافحة الحرائق والحوادث وتقديم المساعدة لرجال الدفاع المدني في مكافحة الحرائق وتقديم الاسعافات لمساعدة حجاج بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج .

كما يشارك عدد من طائرات القوات الجوية العامودية في اعمال الحج هذا العام في مراقبة حركة السير في الشوارع المختلفة والعمل على فك الاختناقات بصورة سريعة كما تقوم هذه الطائرات بنقل بعض البعثات الاعلامية ومصوري الصحافة والتلفزيون والتحليق بهم فوق عرفات وطرق نفرة الحجيج ليتمكنوا من نقل صورة صادقة ومعبرة عن الحج الى مختلف انحاء العالم الاسلامي وتمكين المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها من مشاهدة تلك الرؤيا المعبرة عن عظمة الاسلام كما تقوم هذه الطائرات بتمكين رجال السلامة العامة من مراقبة مخيمات الحجاج تفاديا للحوادث .

توسيع المستشفيات

وقامت ادارة الخدمات الطبية في القوات المسلحة خلال هذا العام بالانتهاء من توسيع مستشفياتها في منطقة منى حيث اكتملت اعمال بناء مركز طبي متكامل يضم سبع عشرة عيادة تخصصية في العظام والعيون والباطنية بالاضافة الى احدى عشرة عيادة طوارىء وعيادة عامة .

ويساند اعمال هذا المستشفى عدد من عربات المستشفيات الميدانية المجهزة لاجراء العمليات الجراحية المختلفة ومعدات الكشف المجهزة بالاشعة التي تحتاج اليها المستشفيات في منى لاستكمال امكانياتها الطبية .

وجرى اعداد المستشفى الميداني التابع للقوات المسلحة في منى هذا العام بحيث يتسع لاستيعاب ستة الاف مراجع يوميا وقد جهزت العيادات هذا العام بقسم خاص لمعالجة ضربات الشمس بوسائل حديثة واماكن فسيحة مظللة لانتظار المراجعين لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن .

اما ادارة الشؤون الدينية للقوات المسلحة فقد اقامت مركز توعية للاجابة على استفسارات الحجاج وتبصيرهم بمناسكهم وارسال المرشدين الى حدود المشاعر لتجنيب الحجاج اداء حجهم خارج حدود عرفات ومنى ومزدلفة كما تم طباعة الالاف من نشرات التوعية التي تتضمن بعض الارشادات الدينية والصحية التي يحسن بالحاج اتباعها .

وتشارك بعض وحدات الاطفاء التابعة للقوات المسلحة في موسم حج هذا العام حيث قامت عربات القوات المسلحة خلال الفترة الماضية بالمشاركة في جلب المياه ونقلها الى خزانات المشاعر المقدسة وجعلها في متناول حجاج بيت الله الحرام خلال فترة حج هذا العام .

مساهمة الكشافة

من جهة اخرى حشدت جمعية الكشافة العربية السعودية جهودها للمشاركة في اعمال موسم حج هذا العام وقد باشرت اعمالها في المشاعر المقدسة حيث تم توزيع الكشافة على المصالح الحكومية ذات العلاقة بشؤون الحج لتسهيل مهمة الحجاج ويبلغ عدد افراد الكشافة المشاركين في حج هذا العام اكثر من ١٧٠٠ كشاف وجوال بنسبة زيادة بلغت ٢٢٪ .

وقد شاركت في اعمال الكشافة جميع مناطق المملكة اضافة الى المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وجوالة الجامعات في المملكة . ويشارك خمسون كشافا في مجموعة التوعية الاسلامية حيث تقوم بعدة خدمات مع الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد حيث تقوم بتوزيع الكتب على الحجاج .

كما يشارك حوالي مائة كشاف وسبعة قادة مع وزارة التجارة لمساعدتهم في مراقبة الاسعار ومتابعة صلاحية المواد الغذائية .

كما تشمل خدمة الكشافة مساندة وزارة الحج والاوقاف في ارشاد التائهين وايصالهم الى مطوفيهم في كل من عرفات ومنى ومكة المكرمة .

كما يشارك عدد من الكشافة مع ادارة شؤون الحرمين الشريفين حيث يقومون بتنظيم صفوف الصلاة وفتح طرقات دخول الطائفين الى داخل الحرم وكذلك ارشاد الحجاج في الحرم الى اماكن العبادة واماكن مياه زمزم ومراقبتها كما تساهم مع التوعية الاسلامية في ارشاد الحجاج وتنظيم الندوات مع وزارة الصحة وايصال الحجاج الذين تم علاجهم الى مطوفيهم بدلا من التكدس داخل المستشفيات كما تساهم مع وزارة المالية ومصلحة الاحصاءات العامة لحصر عدد السيارات الداخلة الى عرفات اعتبارا من صباح اليوم الثامن من ذي الحجة وحتى عصر اليوم التاسع منه .

والجدير بالذكر ان جمعية الكشافة تعمل منذ عشرين عاما مضت في تسهيل اعمال الحجاج وذلك لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن حتى يتسنى لهم اداء مناسكهم في يسر وسهولة .

اضواء على تطور العلاقات بين اليابان والعالم العربي

طوكيو ـ كونا : العلاقات العربية ـ اليابانية حديثة العهد فقد كانت ارقاما وتجارة وخيولا ثم تطورت فاصبحت تجارة رابحة ونفطا رخيص الثمن .

وفتح اليابانيون عيونهم بعد الحركة التصحيحية الغربية في ١٩٧٣ واخذوا يفتشون وينقبون عن الانجازات العربية ويكتشفوننا تدريجيا .

كان البرتغاليون والهولنديون اول من دخل اليابان من الاجانب واول من نقل اليها الانجازات والعطاء الحضاري واتيح لليابانيين اخيرا ان يكتشفوا أن الكثير مما اعطي لهم كان عربيا ، من الارقام العربية التي اقتبسها اليابانيون الى الرياضيات والطب والعلوم وبقيت هذه كلها مجهولة الأصل ذلك ان الاوروبيين اتوا بها اولا .

واتت المرحلة الثانية في العلاقات وتعارف الحضارات عندما ادرك قادة اليابان العسكريون اهمية الاسلام حين كانت معظم ارجاء الوطن العربي تحت الاستعمار الغربي فشجعوا فتح المراكز لدراسة الشؤون العربية والاسلامية لكي يتم استغلال ذلك عندما تنتصر اليابان والمانيا على الحلفاء الغربيين .

وكجزء من هذه السياسة سمح العسكريون اليابانيون لعدد قليل من الاتراك باللجوء لليابان وسمحوا ببناء مسجد في طوكيو واخر في كوبي في الشطر الجنبي الغربي من اليابان .

وعوضا عن النصر حلت الهزيمة بعد القنبلة الذرية الأولى والثانية ودخل الاحتلال لأول مرة على شكل جنود ودعايات ودولارات وجمعيات للتبشير بالمسيحية والترويج للافكار التي كان بعضها معاديا للعرب والمسلمين .

دخول الامريكيين

وبدخول الامريكيين محتلين وتجارا ودعاة اندس بينهم بعض غلاة الصهيونية بحيث استغلت تربة اليابان اعلاميا ولم يكن الياباني يفرق بين الالف والعصا في العلاقات مع العالم الخارجي فاستطاعت الدعايات المعادية للعرب والمسلمين النفاذ بدهاء الى اعماق الفكر الياباني الذي خرج من الحرب منهوك القوى جائعا ومهزوما .

وجاء الغرب بكل ثقله يفرض على اليابان حلولا وسياسات ليست منصفة للشعوب الاخرى ومن هذا المنطلق بقيت الصورة عن العرب مهزوزة ومشوهة في اذهان اليابانيين ولم يفعل العرب شيئا يستحق الذكر لتصحيح الاوضاع .

وهكذا ما تزال الفجوة قائمة وسوء الفهم متزايدا ولامفر للياباني عن تقبل ما يأتي به الغربيون ولو كان خاطئا .

هذا جانب واحد للعلاقات اليابانية العربية وهناك بالطبع جانب اخر اكثر اشراقا بوجود ١٨ سفارة عربية ومكتب للجامعة العربية واخر لمنظمة التحرير الفلسطينية كما ان هناك جمعية صداقة يابانية ـ عربية ورابطة برلمانية للصداقة مع الفلسطينيين ومثل هذه المشاعر تلقى تشجيعا حزبيا واخر شبه حكومي بصفة جهد وجزء من وجود جمعيات صداقة يابانية مع سائر دول العالم وشعوبه لكي تظهر اليابان بانها صديقة لجميع ارجاء العالم .

بداية التبدل

ولا بد من القول ان الياباني اخذ يميز بين الحق والباطل اذ ظهرت اخيرا عناصر رغم قلتها ذات اهمية لأنها اصبحت تعتبر ان للفلسطينيين حق انشاء دولة والدفاع عن مطالبهم العادلة وانهم ليسوا مجرد قتلة وخاطفي طائرات وهذا العدد القليل منهم يطالب بضرورة اعتراف اليابان بمنظمة التحرير الفلسطينية ولكنهم ما زالوا نقطة في بحر .

وفي الوقت نفسه تشكل رابطة البرلمانيين للصداقة مع الفلسطينيين قوة ضاغطة على الحكومة بالرغم من ان البرلمانيين الاعضاء فيها يمثلون كل الاحزاب السياسية اليابانية .

ومن الانصاف القول ان اليابانيين اليوم يترجمون الشيء الكثير من العطاء العربي في ميدان الادب والفكر والثقافة ولكن أسم العرب للاسف ما زال يقترن في ذهن الياباني العادي بالشطر المتخلف من العالم .

ولا يرى اليابانيون ضيرا من التخلف طالما ان العرب اغنياء او لدى العرب الكثير من النفط والاسواق العربية مفتوحة لكل السلع اليابانية غالبا .

ولما كان الخبراء اليابانيون يعتقدون اعتقادا جازما بان معظم الدول العربية تفتقر الى القاعدة الضرورية والاساسية يستبعدون امكانية نقل التكنولوجيا اليابانية للعالم العربي قائلين ما معناه قبل التكنولوجيا ونقلها يستلزم توافر المطارات والموانىء دون اختناق وكذلك الأسس الصناعية التي يمكنها استخدام التكنولوجيا اليابانية وغيرها ثم يقولون ان شبكة الطرق ووسائط النقل ضرورية لتوزيع السلع وتسهيل وصولها .

والياباني منهمك الى اقصى حد في الانتاج وزيادة البيع والشراء ولهذا ليس لديه الوقت الكافي للتفكير في امور العالم الخارجي كما يريد ذلك العالم .

وقد بلغ من وعي اليابانيين وصحوتهم على اهمية العالم العربي ان كل شركة وكل مؤسسة يابانية رسمية وغير رسمية توظف لديها عددا من اليابانيين الذين يتقنون اللغة العربية كما يوجد اخرون يتقنون لغات العالم الحية الاخرى لتسهيل البيع والشراء ولابرام الصفقات دون الوقوع في اخطاء .

ويلاحظ اخيرا ان بعض اليابانيين رغم قلتهم تنبهوا الى اهمية الاسلام فاعتنقه البعض عن ايمان .

فكرة

مصطفى أمين

مهمة الصحافة ان تكشف عن الاخطاء قبل ان تصفق وتهلل وتزغرد للذين يتولون ادارة شركات القطاع العام الخاسرة . هل تعلم انه في يوم ٣٠ يونيو سنة ١٩٨٤ كانت في مصر آلات في الصناديق ومنشآت لم تدخل في الانتاج قيمتها ٣٥٩ مليون جنيه . يعني اننا نشتري آلات من الخارج بمئات الملايين . وندفع مصاريف نقلها الى مصر ، ثم نتركها ملقاة في الصناديق في العراء سنوات وسنوات . وكثيرا ما تصل الآلات قبل ان نبني المصنع ونتركها في الفضاء ليأكلها الصدأ . وتهاجمها الفئران وتأكل السيور ، ونترك الآلات الحديثة اشبه بالخردة .

ومصنع غزل في شبرا الخيمة استغرق بناؤه عشر سنوات والآلات ملقاة في الصناديق تشكو من اشتراها .

ومصنع غزل في مدينة منيا القمح لعمل خيط الغزل صرف عليه ١٥ مليون جنيه مضى على بنائه سبع سنوات . ولم يعمل حتى الآن !

كل هذا يحدث في السر . كأنه اسرار عسكرية خطيرة . لا يجوز ان يعرفها العدو الذي هو الشعب المصري . وتكتب الرقابة الادارية تقارير عن هذه التصرفات الجنونية . ويكتب ديوان المحاسبة تقارير عن هذا العبث بأموال الدولة ، وتختفى هذه التقارير في الادراج ، وتقفل بالمفاتيح ، ولا يسمح بنشرها او اذاعتها او الاشارة اليها . ومفروض ان هذه التقارير توزع على النواب ، وتقدم بشأنها اسئلة واستجوابات ، وان يعلم الشعب من المسؤول عن هذا الطيش الحكومي والذي يحدث ان الاخطاء تتراكم والجرائم تتكرر . ولا يحدث أجراء علني تجاه هذه التصرفات التي يدفع ثمنها هذا الشعب المطحون .

ولقد صدر قرار يمنع شركات القطاع العام من ان تستورد آلات الا بعد الانتهاء من بناء المصنع وتوصيل الكهرباء والماء والصرف .

وهذا قرار في محله ، ولكنه يأتي متأخرا عشر سنوات . بعد ان القينا في البحر مئات الملايين . مع كثرة اجهزة الرقابة الموجودة في مصر .

ولا قيمة لهذه الرقابة مادامت تقاريرها تبقى سرية مدفونة في الادراج . ومادام بعض الوزراء يعتبرون ان كشف التصرفات غير القانونية التي تجري في وزاراتهم هو عمل عدائي يخلو من الود والمحبة والصداقة . نحن لا نفهم سر الاصرار على اخفاء تقارير الرقابة الادارية وديوان المحاسبات الا انه تصميم على المضي في تكرار الاخطاء نفسها وفي بعزقة اموال الدولة بغير حسيب او رقيب . يجب ان نتتبع كل شركة خاسرة . وان نحقق في اسباب الخسارة ، وان يعرف الشعب اين يذهب كل قرش من امواله . وان يعلم سبب تأخير انتاج كل مصنع يبنيه وسبب توقف كل مصنع اقامه بعرقه ودمه وتضحياته . وكل اهمال او عبث باموال الامة هو سرقة من جيب كل واحد منا !

غالي : المفاوضات حول طابا بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اعلن د. بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ان المفاوضات بين مصر واسرائيل حول مشكلة طابا ستبدأ عقب تكوين الحكومة الاسرائيلية الجديدة .

وأضاف ان الحروب القائمة الان في لبنان والخليج ومشكلة الصحراء المغربية والحرب القائمة في تشاد أدت الى تحويل انظار العالم عن القضية الفلسطينية وجعلها في المرتبة الثانية .

واكد وزير الدولة للشؤون الخارجية ان القضية الفلسطينية تعتبر من أهم القضايا التي يجب ان يهتم بها العالم ويجعلها في المرتبة الأولى لأن انهيار القضية الفلسطينية معناه انهيار عملية السلام . واضاف غالي ان حزب ليكود الاسرائيلي يطالب الان بضم قطاع غزة بالضفة الغربية ومع هذا الاجراء سوف ينهار المبدأ الأساسي للسلام . واوضح ان مهمة الدبلوماسية المصرية تحقيق السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الأوسط والمساهمة في تسوية المنازعات بين الدول التي تقع في هذه المنطقة .

وزير الري السوداني يغادر القاهرة

القاهرة ـ واس : غادر القاهرة وزير الري السوداني المهندس الزين صغيرون بعد زيارة لمصر استغرقت يومين .

وقد اجرى الوزير السوداني خلال الزيارة مباحثات مع نظيره المصري تناولت الموضوعات المشتركة في مجال الري بين البلدين وتدعيم هيئة مياه النيل التي تشارك فيها مجموعة الدول الافريقية المطلة على حوض النيل .

كما تناولت المباحثات المشروعات المشتركة التي تقام على حوض قناة جونقلي .

تعيينات جديدة في وزارة الداخلية اليمنية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اصدر العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ثلاثة قرارات جمهورية بتعيينات جديدة في وزارة الداخلية نص الأول منها على تعيين المقدم يحيى الرازقي وكيلا لوزارة الداخلية لشؤون القضايا المحلية . وقضى القرار الثاني بتعيين خمسة ضباط مديرين في خمس ادارات عامة بوزارة الداخلية ، وهي الادارة العامة للرقابة والتفتيش والتحقيق والشكاوي ، والادارة العامة للدفاع المدني والاطفاء ، والادارة العامة للتدريب والادارة العامة للاسلكي وشرطة النجدة ، والادارة العامة لشؤون الضباط .

وقضى القرار الثالث بتعيين مديرين عامين لأمن ست محافظات .

مهندسون ايرلنديون يشتركون في تطوير المقاتلة الاسرائيلية

تل ابيب ـ أ. ف. ب : دعت مصانع الطيران الاسرائيلية عشرة مهندسين من ايرلندا الشمالية الى الاشتراك في تطوير المقاتلة الاسرائيلية «لافي» .

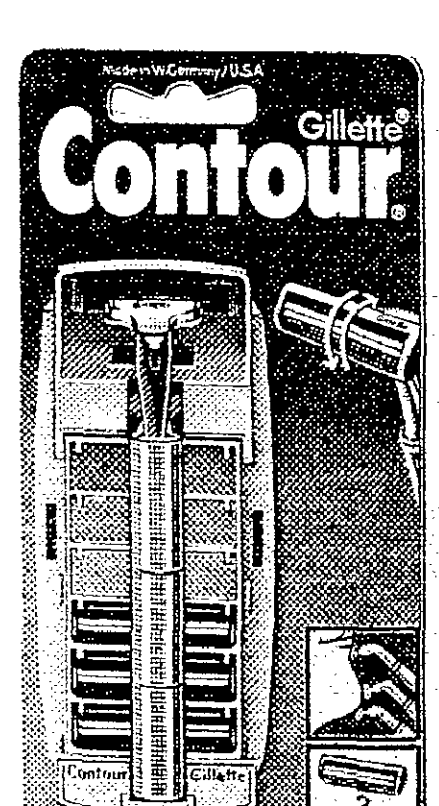
ويضاف هذا العدد الى خمسة عشر مهندسا ايرلنديا اخرين تم تعيينهم منذ عدة اسابيع بعد اغلاق مصنع كبير لصناعة اجهزة الطائرات في بلفاست .

وقد اشار المتحدث باسم المصانع الاسرائيلية في هذه المناسبة الى انه لا يتم تعيين خبراء اجانب الا في حال عدم تعذر استخدام خبراء اسرائيليين او يهود يعملون في الخارج .

وفي الوقت نفسه اكد المتحدث انه بفضل الجهود التي تمت من اجل استخدام مهندسين وفنيين يهود من دول اجنبية هاجر حوالي ١٢ منهم مع عائلاتهم في العام الماضي الى فلسطين المحتلة .







تقرير لوكالة "رويتر" من بيروت

• الموانئ غير الشرعية تستنزف اقتصاد لبنان
• الدولة خسرت ٧٧٠ مليون دولار جمارك منذ عام ١٩٧٥

بيروت ـ ر : يشهد العمل في الموانىء اللبنانية هذه الايام نشاطا كبيرا الى درجة ان السفن التجارية تضطر الى الانتظار بضعة ايام خارج هذه الموانىء قبل ان تتمكن من دخولها وافراغ شحناتها .

لكن هذا النشاط يتركز على حوالي ستة موانىء غير شرعية منتشرة على طول الساحل اللبناني في حين ان ميناء بيروت الرسمي يشهد جمودا كاملا تقريبا .

واحواضه الفارغة هي على نقيض ظاهر لميناء غير شرعي مجاور حيث يتراكم في اي يوم من ايام الاسبوع اكثر من ١,٥٠٠ مستوعبة (كونتينر) بينما تقف عشرات من سيارات الشحن في صفوف طويلة لنقل صناديق الات غسل الطباق (الجلايات) واجهزة الستيريو والتلفزيون والمولدات الكهربائية والملابس الجاهزة وكلها مستوردة دون ان يدفع عليها قرش واحد كرسوم جمركية للحكومة .

وتقول مصادر الملاحة ان العمل مزدهر في الموانىء غير الشرعية التي تديرها الميليشيات او رجال اعمال مدعومون من الميليشيات وان التوفير في الرسوم الجمركية يزيد كثيرا عن النفقات الناجمة عن التاخير في دخول السفن هذه الموانىء وتفريغ حمولتها .

ولا يمكن تقدير قيمة الاعمال التي تقوم بها الموانىء غير الشرعية تماما لان المشرفين على ادارتها يرفضون الحديث الى الصحفيين او الاعلان عن دخلهم .

وابلغ السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء مجلة اقتصادية محلية في الاونة الاخيرة ان الموانىء غير الشرعية تستنزف خزينة الدولة وان استمرار عملها يمكن ان يعني افلاس لبنان .

الا ان الحكومة عاجزة عن اغلاقها دون ان تثير جولة جديدة من القتال في الحرب الاهلية التي مضى عليها تسعة اعوام كما قال مصدر في ميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية .

الميليشيات تدير اهم الموانىء

وتقول مصادر الملاحة ان الميليشيات تدير اهم ميناء في لبنان واكثرها عملا وربحا وهو الميناء المعروف بالحوض الخامس في ميناء بيروت الرسمي الذي اعيد فتحه في مطلع شهر يوليو (تموز) الماضي بعد اغلاق استمر خمسة اشهر بسبب القتال .

وقالت المصادر ان هذا الميناء غير الشرعي او الحوض الخامس يتعامل بحوالي ٥٠ بالمئة من مجموع التجارة البحرية ويفرغ بين ثماني سفن و١٢ سفينة في اليوم في مقابل سفينة واحدة او سفينتين في الميناء الرسمي .

والى الشمال من ميناء بيروت يقع ثاني اهم ميناء وذلك في ضبيه . ويدير هذا الميناء بصورة غير شرعية حارس سابق للسيد كميل شمعون وزير المالية في الحكومة الحالية .

وقال مسؤول في ميناء بيروت ان معدل الرسوم الجمركية بلغ ١٥ مليون ليرة لبنانية حوالي (٣,٢ مليون دولار) في الشهر قبل اغلاق الميناء اثناء القتال في شهر فبراير (شباط) الماضي .

الخسارة ٧٧٠ مليون دولار

واضاف يقول اما الان فقد هبطت الرسوم الى ثلاثة ملايين ليرة لبنانية فقط (٦٤٠,٠٠٠ دولار) في الشهر .

وقال مسؤولو الجمارك انه من سنة ١٩٧٥ عندما بدأت الحرب حتى منتصف سنة ١٩٨٣ حرمت الموانىء غير الشرعية خزينة الدولة من اكثر من خمسة مليارات ليرة لبنانية (٧٧٠ مليون دولار) .

وذكر مصدر مطلع على شؤون الموانىء الشرعية والموانىء غير الشرعية ان السفن التي تقل الرسوم الجمركية على شحناتها عن واحد بالمئة هي وحدها التي تستخدم الميناء الرسمي . وهذه تشمل السفن التي تنقل المواشي والمواد الكيماوية والحبوب .

وقال وكيل شركة ملاحة عالمية رئيسية في بيروت طلب عدم ذكراسمه ان التوفير في الرسوم الجمركية الذي تتيحه الموانىء غير الشرعية قد اغرى حتى اكثر خطوط الملاحة اهتماما بسمعتها بدخول السوق السوداء في بيروت .

واضاف يقول ان الرسوم الجمركية الحكومية تبدأ بحوالي ١٠,٠٠٠ ليرة لبنانية (١,٥٤٠ دولارا) للمستوعبة الواحدة وفقا لما تحتويه من بضائع في حين ان الموانىء غير الشرعية تتقاضى عادة رسما ثابتا لا يتجاوز ٥,٠٠٠ ليرة (٧٥٠ دولارا) الا في حالات نادرة .

وقال : «واذا كنت مستوردا فانك لا تستطيع المنافسة اذا حاولت ان تكون شرعيا وتدفع رسوما جمركية على بضائعك بينما يستخدم منافسك ميناء غير شرعي ولا يدفع شيئا» .

الشركات ترفض التامين

وقال انه بالنسبة الى الشاحنين الكبار بالسفن فان الرادع الرئيسي لاستخدام الموانىء غير الشرعية هو ان شركات التأمين ترفض عادة التغطية التي تزيد على ٥٠ بالمئة من رسوم التأمين الحالية المرتفعة الخاصة بزمن الحرب والتي تدفع على السفن التي ترسو في ميناء بيروت الشرعي .

وقد حاولت الحكومة عدة مرات اغلاق التسهيلات غير الشرعية في الحوض الخامس في ميناء بيروت لكن السيد فادي افرام قائد «القوات اللبنانية» اصر على ان هذا الحوض التابع لميليشياته سيبقى مفتوحا الى ان يتم اغلاق جميع الموانىء غير الشرعية في المنطقة الشمالية من لبنان الخاضعة للسيطرة السورية .

وهذه الموانىء تشمل ميناء طرابلس الرئيسي الذي تديره ميليشيا حركة التوحيد الاسلامي منذ شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وحوضا اصغر جنوبي طرابلس تديره ميليشيا المردة التابعة للرئيس السابق سليمان فرنجية .

وقالت مصادر الملاحة ان الحزب التقدمي الاشتراكي الدرزي الذي يرئسه السيد وليد جنبلاط يخطط لاقامة ميناء غير شرعي في خلده على بعد عشرة كيلومترات جنوبي بيروت في منطقة تسيطر عليها ميليشيا الحزب وميليشيا حركة امل الشيعية .

العاهل السعودي يثني على جهود الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

جدة ـ واس : اعرب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز عن ارتياحه للجهود التي يبذلها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في خدمات جليلة لتمويل العديد من المشاريع في مختلف دول العالم لخدمة اعداد هائلة من صغار المزارعين والعاملين في هذا القطاع لتوفير فرص افضل للعمل وزيادة الدخل .

وقال في برقية لرئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية عبد المحسن السديري بعد اطلاعه على التقرير السنوي للصندوق «اننا نقدر ما يقوم به الصندوق من نشاطات تهدف الى مساعدة الدول النامية في مجال يعتبر من ابرز المجالات الحيوية والمهمة والتي تعتبر ركيزة من الركائز الاساسية في دعم الاقتصاد العالمي وتحقيق رخاء البشرية» .

مشروعان جديدان بالسعودية

جدة ـ واس : اصدر وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ ترخيصا لانشاء مشروعين بتكلفة عشرة ملايين وسبعمائة وواحد وعشرين الفا وسبعمائة وستة واربعين ريالا .

المجلس الاقتصادي العربي ينتقد صندوق النقد الدولي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

انتقد تقرير صادر من المجلس الاقتصادي العربي ـ الذي اجتمع منذ ايام في عمان ، اساليب عمل صندوق النقد الدولي .. وقال التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، الذي عرض على وزراء المال والاقتصاد العرب المجتمعين في دورة المجلس ان برامج التكيف الاقتصادي التي يقترحها صندوق النقد على الدول النامية لتوازن مدفوعاتها حلول مشوهة لا تعمل الا على تفاقم تبعية البلدان النامية للبلدان الصناعية .

وقال ان الصندوق في محاولة ازالة المشاكل الاقتصادية للبلدان النامية لا يشير للاطار الدولي الذي يتسبب في جزء كبير من هذه المشاكل ، فسياسات الحماية الجمركية التي تتبعها الدول الصناعية الكبرى تضر بصادرات الدول النامية وتخل بميزانها التجاري ، كما ان تدهور شروط التجارة المستمر بين البلدان الصناعية والنامية يؤدي للخلل في ميزان المدفوعات .

وقال التقرير الذي اعدت مشروعه اربع منظمات عربية ، هي صندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء ، وصندوق الاوابك وامانة جامعة الدول العربية ، ان حالات التحسن التي صاحبت اقتصاد بلدان طبقت نصائح صندوق النقد لا تخفي وراءها تحسنا حقيقيا ، فعندما ينصح الصندوق بتخفيض سعر صرف العملات ليعادل ميزان المدفوعات ، تكون النتيجة على الارجح هي الحد عن الواردات وليس تشجيع الصادرات ، ويؤثر ذلك بالضرورة على النمو الاقتصادي لهذه البلدان ، كما انه يزيد التضخم وهو ما حدث للبرازيل والمكسيك وغيرهما ، حيث انخفض الناتج القومي مع برامج التكيف الاقتصادي التي طرحها الصندوق .

مباحثات تجارية بين الاردن وتشيكوسلوفاكيا

عمان ـ واس : بحث السيد ابراهيم ايوب وزير التموين الاردني امس في عمان خلال اجتماع مع السيد فلاديمير نوفاجيك وكيل وزارة التجارة الخارجية التشيكوسلوفاكي الذي يزور الاردن حاليا والعلاقات التجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها .

ومن جهة ثانية اجتمع السيد محمد صالح الحوراني وكيل وزارة التجارة والصناعة والسياحة الاردني مع المسؤول التشيكوسلوفاكي وبحث معه العلاقات التجارية بين البلدين وسبل تطويرها .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٢٢٥	٣,٥٢١٥
جنيه استرليني	٤,٦٢٥٠	٤,٦٢٩٥
مارك الماني	١,٢٢٥٠	١,٢٢٤٠
فرنك سويسري	١,٤٧	١,٤٦٨٠
فرنك فرنسي	٠,٤٠	٠,٣٩٩٠
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٩٥	٠,٠٠١٩٨٣
ين ياباني	٠,٠١٤٧٥	٠,٠١٤٧٩
جلدر هولندي	١,٠٨٨٠	١,٠٨٦٠
دولار سنغافوري	١,٦٤٢٥	١,٦٤١٦
دولار كندي	٢,٧٣	٢,٧٢٨٠
شلن كيني	٠,٢٤٥٠	٠,٢٤٣٧
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٠	٠,٢٠١٦
شلن نمساوي	٠,١٧٦٠	٠,١٧٥٣
كرون سويدي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٧١
كرون نرويجي	٠,٤٣	٠,٤٢٨٧
كرون دنمركي	٠,٣٣٩٠	٠,٣٣٧٧
بيزتا اسبانية	٠,٠٢١٧٥	٠,٠٢١٤٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٦١٥	٠,٠٦١٤٩
دراخما يونانية	٠,٠٣١٥	٠,٠٣٠٩٨
روبيه هندي	٠,٣١	٠,٣٠٨٠
روبيه سريلانكا	٠,١٥	٠,٣٠٤٨
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٤١٣	٠,١٤٠٨
روبية باكستانية	٠,٢٥	٠,٢٥٢١
دينار كويتي	١١,٩٥٢٥	١١,٩٥١٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٤١٢
دينار عراقي	٣,٦٠	—
دينار جنوبي	١٠,٣٠	١٠,٢٩٧٨
دينار بحريني	٩,٣٧	٩,٣٦٨٥
ريال عماني	١٠,٢٣	١٠,٢٢٧١
ليره لبنانيه	٠,٥٣٢٥	٠,٥٣٢٠
ليره سوريه	٠,٤٣٥٠	٠,٥٠٥١
درهم امارات	٠,٩٦٢٠	٠,٩٦١٨
ريال قطري	٠,٩٧٠٥	٠,٩٧٠٣
درهم مغربي	٠,٣٩٤٠	٠,٣٩٢٩
ريال يمني	٠,٦١٥٠	٠,٦٢٠٠
جنيه مصري	٢,٩٢	٢,٩٥٠٠
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,١٦	٩,١٠٦٩

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٦٧٠	٣٩٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٢٥	٤٥٨٥
اونصه ذهب	١٢٤٣	١٢٢٥
(كيلو) الفضه	٩٨٠	٨٥٠
الاونصه	٤١	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت . ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

خلال عام ١٩٨٣

المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تنفذ مشاريع بـ ٤٤ مليون دولار

الكويت ـ كونا : نفذت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ثمانية عقود ضمان جديدة في اربع دول عربية خلال عام ١٩٨٣ بلغت قيمتها الاجمالية حوالي ٤٤ مليون دولار امريكي بزيادة في القيمة بلغت نسبتها ٨٠ بالمائة عن عام ١٩٨٢ .

وذكر التقرير السنوي لعام ١٩٨٣ الذي صدر حديثا عن المؤسسة انها حققت ايرادات اجمالية بلغت حوالي ٩,٥ مليون دولار امريكي فيما بلغ صافي ايراداتها المرحلية الى الاحتياطي حوالي ٤,٤ مليون دولار امريكي .

وقد جاءت العراق في المرتبة الاولى من حيث حجم عمليات الضمان تليها السودان ثم تونس .

وقد توزعت عمليات الضمان التي نفذتها المؤسسة خلال عام ١٩٨٣ بين مستثمرين من الصومال والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية .

واضاف التقرير السنوي الصادر عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان عمليات المؤسسة الاجمالية اتسمت بزيادة في الانتشار الجغرافي حيث غطت حتى الان ١٢ دولة عربية بلغ اجمالي قيمة العقود المبرمة معها حوالي ٢١٨ مليون دولار امريكي . وقد استحوذ القطاع السياحي في الوطن العربي على حوالي ٣٤,٧ بالمائة من عمليات الضمان يليه القطاع الصناعي بنسبة ٢٥,٧ بالمائة ثم قطاع الثروة الحيوانية بنسبة ١٢,٣ بالمائة .

ويشير التوزيع النوعي للعمليات المضمونة من قبل المؤسسة ان الاستثمار المباشر قد استحوذ على ما نسبته ٤٧,٩ بالمائة من اجمالي عمليات الضمان تليه عمليات ضمان القروض بنسبة ٢٧,٧ بالمائة ثم ضمان ائتمان الصادرات بنسبة ١٠,١ بالمائة .

وقال التقرير السنوي ان المؤسسة العربية لضمان الاستثمار قد حققت هذه النتائج في ظل الازمة التي يعيشها الاقتصاد العالمي والتي كان لها تاثير متفاوت على الدول العربية فقد تأثرت بعض الدول العربية بثقل الديون وخدمتها مما اثر سلبا على النشاط الاقتصادي فيها وتأثر بعضها بانكماش التبادل التجاري كما تحولت موازين المدفوعات في الدول العربية المصدرة للبترول من الفائض الى العجز من جراء تدني الطلب على النفط وانخفاض اسعاره الامر الذي ادى الى تغيير سياساتها النقدية والمالية نحو الانكماش والضبط حيث كان لذلك اثره في خفض التدفق النقدي والاستثمار في كل المنطقة العربية مما فتح المجال امام القطاع الخاص في الوطن العربي لسد الثغرة التمويلية والمشاركة بفاعلية اكثر من عملية التنمية .

واضاف التقرير ان عام ١٩٨٣ قد شهد انعقاد المؤتمر الثاني لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي اتخذ قرارات تهدف الى حشد طاقات القطاع الخاص المساهمة بفاعلية في التنمية القومية كما اثار المؤتمر ضرورة الاهتمام العربي بموضوع الترويج لمشروعات الاستثمار كأداة رئيسية لتحقيق وانتشار المشروعات العربية المشتركة في مجال الأمن الغذائي وغيره .

وقد اكد المؤتمر الثاني لرجال الاعمال والمستثمرين العرب على دور المؤسسة في الترويج للمشروعات العربية المشتركة والمشروعات القطرية حيث استحدثت المؤسسة وحدة خاصة لتشجيع الاستثمار في الوطن العربي، وفي مجال النشاطات المكملة لغرضها الاساسي كثفت المؤسسة من نشاطها في مجال البحوث والدراسات فاصدرت مجلدين من مجلدات الموسوعة التشريعية للاستثمار في الدول العربية واكملت اعداد ستة مجلدات اخرى . كما انتهت من اعداد ستة ادلة للمستثمرين العرب، وسبع دراسات قطرية، واربعة ادلة عن تأسيس الشركات، وقامت بنشر العديد من الدراسات الاخرى .

واشار التقرير ان المؤسسة العربية لضمان الاستثمار مؤسسة عربية مشتركة تهدف الى تحقيق غرضين اساسيين هما توفير الضمان للمستثمر العربي وذلك بتعويضه عن الخسائر الناجمة عن المخاطر غير التجارية وتشجيع انتقال رؤوس الاموال العربية وذلك بممارسة اوجه النشاط المكملة لتوفير الضمان وخاصة تنمية البحوث المتعلقة بتحديد فرص الاستثمار واوضاعها في الدول العربية .

رئيس المكسيك يعلن تحسن اقتصاديات وبترول بلاده

مكسيكوسيتي ـ كونا : اعلن الرئيس المكسيكي مجويل دي لامدريد الى مواطنيه ان تحسنا كبيرا في الوضع المالي لشركة البترول الوطنية «بيمكس» قد حدث .

وتحدث دي لامدريد في خطاب له عن مشاكل بلاده متجنبا اي ادانة لسياسة الولايات المتحدة الاقتصادية بالنسبة لديون دول العالم الثالث او الالحاح في الدعوة المكسيكية من اجل التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات في امريكا الوسطى .

وبالرغم من صادرات المكسيك النفطية التي تبلغ ١,٥ مليون برميل يوميا فانها تنوء تحت عبء ديون خارجية وصلت الى ٩٠ بليون دولار وهو ثاني اكبر مبلغ تدين به دولة من دول العالم الثالث .

وتدار الامور في البلاد وفق برنامج أعده صندوق النقد الدولي وتعمل الحكومة في الوقت نفسه من اجل التوصل الى اتفاق لاعادة جدولة ديون البلاد مع البنوك الخاصة .

وتقول الصحف المكسيكية ان الحكومة ستمنح هذه البنوك حق الاشراف المباشر على الاقتصاد المكسيكي . وبالرغم من اعتراف الرئيس المكسيكي بعدم حدوث تحسن ملموس في معظم النواحي الاقتصادية العامة بالنسبة لحياة الافراد اليومية ولحياة عائلاتهم الا انه حاول رسم صورة اقتصادية اقل قتامة مما وصفها اقتصاديون مستقلون .

وقال دي لامدريد ان نسبة البطالة في البلاد لم ترتفع . ولكن المكسيك التي تفتقر الى نظام تأمين وطني ضد البطالة لا تعتبر شبه العاملين ضمن ارقام العاطلين .

حالة الأسواق في أسبوع

ـ هدنة مؤقتة في اسواق العملات وأسعار المواد الأولية تتراجع
ـ المناخ يحكم عرض المواد الغذائية وتوقعات بانخفاض أسعار اللحوم

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار :

تراوحت المعاملات في الاسواق خلال الاسبوع الماضي بين الهدوء والتباطؤ. ولعبت العوامل المتعلقة بالعرض والطلب النقدي دورا رئيسيا في اسواق العملات في حين تراجع تاثير العوامل الاقتصادية على الرغم من نشر احصاءات المؤشر التجميعي للعناصر الرئيسية لنمو الاقتصاد الامريكي .

وفي اسواق المواد الاولية تاثرت الاسعار بتباطؤ الطلب من جانب الدول الصناعية وتاثر سياسات المخزون باسعار الفائدة المرتفعة. واسهمت العوامل الطبيعية وبخاصة ظروف المناخ في دفع اسعار البن والكاكاو الى اعلى .

وكان اسبوع المعاملات قصيرا في سوق لندن التي بدأت يوم الثلاثاء وسيكون الاسبوع الحالي قصيرا في نيويورك بسبب عطلة يوم العمال . وعلى ذلك فان مؤشرات التعامل في الاسواق كانت تعكس هذا المناخ الذي يسيطر في اعقاب العودة من العطلات او في اوقات الاستعداد لها .

ويعتبر اضراب عمال الموانىء في بريطانيا واعلان المؤشر التجميعي لعناصر نمو الاقتصاد الامريكي من اهم العوامل التي سيطرت على اهتمام المتعاملين في اسواق المال . فقد جاء الاضراب الثاني على التوالي لعمال الموانىء في بريطانيا هذا الصيف دليلا على اتساع نطاق المنازعات الصناعية من صناعة المناجم الى غيرها بما يهدد الاقتصاد البريطاني ، خصوصا وان نحو ٧ موانىء من الموانىء العشرة الرئيسية في بريطانيا توقفت عن العمل بسبب الاضراب .

لكن استجابة السوق كانت محدودة نظرا للانقسام في صفوف عمال الموانىء حيث رفض الاضراب ما يقرب من ثلث العمال . وكان هذا الانقسام لحد العوامل التي شجعت على تماسك الجنيه الاسترليني في الاسواق . وان كانت قيمة الاسترليني قد اختلفت في مقابل العملات الاوروبية عنها في مقابل الدولار . ومن الصعب الاعتماد على مؤشرات الاسبوع الماضي للحكم بتماسك اسعار الاسترليني ، ذلك ان المعاملات التي كانت بطيئة ومحدودة بشكل عام كانت تعكس الاحتياجات الضرورية للتداول فقط ولم تجر معاملات واسعة بين العملات .

تراجع نمو الاقتصاد الامريكي

اما بالنسبة لمؤشر نمو الاقتصاد الامريكي في يوليو (تموز) والذي سجل انخفاضا بنسبة ٠,٨٪ مع تصحيح نسبة تراجع النمو في يونيو (حزيران) الى ١,٣٪ بدلا من ٠,٩٪ فانه لم يترك اثرا كبيرا على السوق خلال الاسبوع الماضي . ولم تجر معاملات كبيرة على الدولار تقريبا الا في نهاية الاسبوع عندما زاد الطلب النقدي لتغطية كمبيالات تستحق خلال العطلة ، وفيما عدا ذلك فان استجابة الدولار لاحصاءات تراجع نمو الاقتصاد الامريكي كانت محدودة جدا . ففي البداية تعرض الدولار لانخفاض جاد في اسواق نيويورك ، ولكنه لم يلبث ان استعاد قوته في مواجهة العملات الاخرى .

وتختلف وجهات النظر بشأن انخفاض نمو الاقتصاد الامريكي، فهناك محللون يقولون بان حالة ركود تلوح في الافق في نهاية الربع الاخير من العام الحالي حيث تراجع النمو الاقتصادي من ١٠,٦٪ في الربع الاول الى ٧,٦٪ في الربع الثاني ثم اظهرت احصاءات يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) تراجعا بنسبة ١,٣٪ ، ٠,٨٪ على التوالي في الوقت الذي لا تظهر فيه اية دلائل على التوسع .

ولكن وجهة نظر اخرى يقول بها بول فولكر رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي الذي يؤكد ان مؤشرات التراجع في النمو لا تعكس تراجعا شاملا في الانتاج والاجور والاسعار ، وان هذا وحده هو ما يمكن ان يقود الى الركود الاقتصاد . وترى بعض الدوائر الامريكية ان تباطؤ النمو من شأنه ان يفيد الاقتصاد الامريكي في مجال تخفيض الواردات في الوقت الذي سجل فيه الميزان التجاري فائضا قياسيا في نهاية شهر يوليو بلغ ١٤,١ بليون دولار .

مشكلة اسعار الفائدة

واذا ما استمر تباطؤ النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة ، فان هذا من شأنه ان يساعد على تخفيض اسعار الفائدة ومن ثم انخفاض اسعار الدولار الا في حالة اذا ما لجأ مجلس الاحتياط الفيدرالي الى تقييد عرض النقود لمنع تدهور اسعار الفائدة . ويرى الصناعيون والمصدرون ان الدولار يمثل احدى مشكلات الصناعة والصادرات ، ويعتقدون ان انخفاض اسعاره من الممكن ان يؤدي الى تحسين موقف البضائع الامريكية في الخارج ، ومن ثم انعاش الطلب على الانتاج الامريكي وتضييق نطاق العجز التجاري .

لكن حدوث ذلك يعني تحولا عن الدولار في سوق العملات الاجنبية وانخفاضا في تحويلات راس المال الى الولايات المتحدة الامريكية وهي الاموال التي ساعدت حتى الان على تحقيق زيادة كبيرة في الاستثمار الامريكي . ان قدرة البنوك الامريكية على تجميع الودائع الاجنبية ، خصوصا عن طريق فروعها الخارجية قد تزايدت في النصف الاول من العام الحالي ، في نفس الوقت الذي انخفض فيه صافي الاقراض الى رجال الاعمال والمشروعات الاجنبية ، فقد زادت قيمة الودائع التي حولتها الفروع الخارجية للبنوك الامريكية الى داخل الولايات المتحدة بما يقرب من ١٥ بليون دولار خلال النصف الاول من العام الحالي في الوقت الذي انخفض فيه الاقراض للمشروعات الاجنبية بما قيمته ٨ بلايين دولار .

ومعنى ذلك ان المحافظة على سعر مرتفع للدولار ، وان كان يصيب الصناعة والصادرات الامريكية ببعض الاضرار ، الا انه ما يزال عاملا قويا في توليد تدفقات اضافية من راس المال الاجنبي الى الولايات المتحدة .

تاثير الظروف المناخية

اما في اسواق المواد الخام والسلع الزراعية فقد كانت اهم العوامل التي حكمت الاسعار خلال الاسبوع الماضي تتمثل في الصقيع الذي اصاب زراعات البن في البرازيل والانخفاض الشديد في مخزون النحاس في الاسواق . والى جانب ذلك فقد استمر انخفاض اسعار الالومنيوم بسبب نقص الطلب وادت توقعات من جانب المتعاملين بزيادة مشتروات الدول المستوردة من السكر الى المساهمة في رفع اسعاره قليلا عما كانت عليه قبل بداية الاسبوع الماضي واستمر نقص المعروض من الكاكاو تسليم سبتمبر (ايلول) الامر الذي عزز ارتفاع الاسعار .

وقد شهدت الاسواق في السنوات الاخيرة تراجعا عاما في اسعار المواد الاولية والسلع الزراعية . ونتج هذا التراجع عن تباطؤ نمو الطلب خصوصا من جانب الدول الصناعية بالاضافة الى زيادة المعروض في الاسواق بسبب محاولة الدول النامية بيع كميات اكبر من الانتاج للحصول على اكبر قدر ممكن من عائدات التصدير للمساعدة على سداد اقساط وفوائد الديون.

انخفاض اسعار المواد الاولية

وقد سجل تقرير اصدره اخيرا مكتب ابحاث المواد الاولية في واشنطن ان اسعار السلع الزراعية الان هي اقل مما كانت عليه قبل عام بنسبة ٥٪ للقمح، ١٠٪ للذرة، ١٥٪ للقطن .

ولم تسلم المواد الاولية المعدنية من هذا الانخفاض ايضا حيث سجلت اسعار النحاس انخفاضا بنسبة ١٤٪ بالمقارنة مع العام الماضي كما انخفضت اسعار القصدير بنسبة ٤٪ والفضة بنسبة ٢٩٪ خلال نفس الفترة وتراجعت اسعار الكوبالت بمعدلات قياسية .

وعلى الرغم من هذا الاتجاه العام للانخفاض في اسعار المواد الاولية والسلع الزراعية فان الدول المصدرة قد لجأت الى التوسع في التصدير بسبب المديونية . لكن هذا السلوك من جانب الدول المصدرة للمواد الاولية ادى الى زيادة الضغوط على الاسعار التي كانت قد تاثرت كثيرا بانخفاض الطلب الصناعي على المواد الخام والذي حدث بسبب كفاءة الاستخدام وتقليل نسبة الفاقد من المواد الاولية والتطوير التكنولوجي الذي تضمن تقليل نسبة المكونات من المواد الاولية .

وطبقا لاحصاءات صندوق النقد الدولي ، فان عائدات الصادرات للعالم الثالث قد انخفضت بصورة درامية منذ اوائل الثمانينات . وقد بلغت نسبة الانخفاض حوالي ١٢٪ في عام ١٩٨٢، ثم تراجعت عائدات التصدير مرة اخرى في نهاية عام ١٩٨٣ بنسبة ٥٪ وان كان العام الحالي سوف يشهد بعض التحسن بسبب الانتعاش .

وقد ساعد على تباطؤ الطلب على المواد الاولية ايضا تأثر سياسات المخزون باسعار الفائدة المرتفعة والدولار القوي . وظهر هذا بوضوح خلال المعاملات في الاسابيع الاخيرة حيث تجنب المتعاملون الدخول في صفقات كبيرة لبناء مخزون جديد من العديد من السلع الزراعية والمواد الاولية بسبب ارتفاع اسعار الفائدة . وقد شهدت سوق لندن انخفاضا ملحوظا في مخزون النحاس والالومنيوم والنيكل والزنك مما يمكن ان يجعل السوق عرضة لتقلبات سريعة في حالة التعاقد على شراء صفقات كبيرة .

وكانت المعاملات هادئة في اسواق المواد الاولية خلال الاسبوع الماضي بشكل عام . وفيما عدا التغيرات الكبيرة في اسعار النحاس والكاكاو والبن ، فان الاسعار شهدت استقرارا ملموسا في معظم المواد الاخرى .

السكر يرتفع

تقدر مصادر السوق الاوروبية المشتركة ان اسعار السكر يمكن ان تشهد زيادة خلال الموسم الحالي بسبب احتمال زيادة مشتروات الدول المستوردة للسكر وخصوصا اوروبا الشرقية بالاضافة الى احتمال انخفاض الانتاج في مناطق اخرى من العالم على الرغم من الزيادة المتوقعة في انتاج اوروبا الغربية من السكر بنحو مليون طن عن العام الماضي .

اسعار اللحوم تنخفض

وبالنسبة للانتاج العالمي من لحوم الماشية تقدر اللجنة البريطانية لمنتجات اللحوم بان الاسواق العالمية سوف تشهد هذا العام زيادة كبيرة في انتاج اللحوم والماشية المعدة للذبح بسبب قرار السوق الاوروبية المشتركة بفرض قيود كمية على انتاج الالبان . وتوقعت اللجنة ان يرتفع انتاج السوق الاوروبية المشتركة بنسبة ٥٪ هذا العام بالاضافة الى ١٪ في العام المقبل وان تزيد الصادرات بنسبة ١٦٪. وفي نفس الوقت سيزيد الانتاج في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والارجنتيني ، ولكنه سينخفض في استراليا ونيوزيلندا .

وعلى ضوء تلك المؤشرات فمن الممكن ان تشهد السوق تراجعا في اسعار اللحوم الا اذا تدخلت الدول المنتجة عن طريق زيادة المخزون للحد من زيادة المعروض في الاسواق .

ويمكن القول بشكل عام بان قدرة الدول الصناعية على حماية اسعار منتجاتها الزراعية وموادها الخام عن طريق التخزين هي اكبر بكثير من قدرة الدول النامية التي تقبل عادة بتصريف موادها الخام وسلعها الزراعية بالاسعار السائدة في الاسواق ولا تقدر على حماية صادراتها عن طريق المخزون لانها ببساطة لا تملك التمويل اللازم .

مؤتمر نقابات عمال بريطانيا يناقش اضراب عمال الفحم وآثاره

برايتون ـ بريطانيا ـ ا.ف.ب : سيكون اضراب عمال المناجم البريطانيين وهو من اطول واعنف الحركات العمالية التي شهدتها بريطانيا في محور جدول الاعمال السنوي لاتحاد النقابات البريطانية «تريد يونيون كونجرس» خلال الاسبوع الحالي في برايتون على الساحل الجنوبي لبريطانيا .

وحتى قبل افتتاح المؤتمر اليوم حاول عمال المناجم وادارة الاتحاد ايجاد حل وسط تكتيكي في حين ان اتحاد النقابات البريطانية لم يقدم منذ ستة اشهر الا مساندة ضعيفة جدا للمضربين .

ويريد المعسكران تلافي ان يكون مؤتمر برايتون اشارة للتفكك النقابي تحت اعين رئيسة الوزراء السيدة مارجريت ثاتشر التي تعتبر عمال المناجم «العدو الداخلي» لها .

وينص الحل الوسط الذي تم التوصل اليه بصعوبة امس الاول في برايتون والذي تناقشه كل نقابة على حدة بدقة شديدة على ان يقدم اتحاد النقابات البريطانية «تاييده الكامل» لاهداف عمال المناجم المضربين للمرة الاولى منذ بداية الحركة دون توضيح اجراءات هذا التاييد بالتفصيل كما كان يطالب عمال المناجم .

وتحمل ردود الفعل الاولى السلبية جدا من جانب النقابات المعنية بصورة اكبر مثل نقابة عمال المعادن وعمال محطات الكهرباء على الاعتقاد بان مناقشات المؤتمر في هذا الصدد ستكون متوترة للغاية .

خليفة بن زايد يعتمد موازنة ابوظبي

ابوظبي ـ ق.ن.ا : اعتمد امس الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية بصفته نائبا لحاكم امارة ابوظبي قانون الموازنة العامة للامارة للعام الحالي ١٩٨٤ .

وقدرت ايرادات الميزانية بمبلغ ٢٠ مليارا و٢٤٢ مليونا و٩١٣ الف درهم بينما قدرت مصروفاتها بمبلغ ٢١ مليارا و٧٢٠ مليونا و٣٤٩ الف درهم .. وبذلك تكون ميزانية امارة ابوظبي قد سجلت عجزا يصل الى مليار و٤٨٧ مليونا و٤٣٦ الف درهم .

كما تراس الشيخ خليفة بن زايد امس اجتماع مجلس ادارة شركة بترول ابوظبي الوطنية حيث تم استعراض الاوضاع في السوق البترولية العالمية وسياسة انتاج النفط في امارة ابوظبي .

---

١٢٢ مليون ريال لتوسعة شبكة مياه جدة

جدة ـ واس : وافق وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ على ترسية مناقصة المرحلة السابعة ، الجزء الاول، من توسعة شبكة مياه مدينة جدة على عدد من الشركات الوطنية المتخصصة بقيمة اجمالية وقدرها مائة واثنان وعشرون مليونا وثلاثمائة وتسعون الفا وثلاثمائة وخمسة وستون ريالا.

التجارة بين القاهرة وموسكو تزداد ٢٠٪ خلال عام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وقعت مصر والاتحاد السوفياتي عددا من الاتفاقيات الاقتصادية لاستيراد كميات من السلع السوفياتية في مجالات الاخشاب بانواعها وورق الصحف والاسمدة .

وقد زادت الصادرات السوفياتية الى مصر بموجب هذه الاتفاقيات على الاعوام الماضية بنسبة ملحوظة حيث زادت الصادرات بالنسبة لورق الصحف بنسبة ١٤٪ ، و٣٥٪ بالنسبة للاسمدة واكثر من ٢٤٪ بالنسبة للكرتون و٢١٪ فيما يتعلق بلب الخشب ، وبصفة عامة فقد بلغت قيمة الزيادة الكلية ٢٥٪ في بروتوكول العام الحالي ١٩٨٤ على بروتوكول العام الماضي .

وتأتي هذه الاتفاقيات بعد عودة العلاقات الدبلوماسية المصرية السوفياتية بشكلها الكامل وبعد ان تمكن الوفد الاقتصادي المصري الموجود حاليا في موسكو من تذليل المشاكل التي نجمت خلال الاشهر الماضية والخاصة بالاختلاف على اسعار الغزل المصري ومنتجاته المتفق على تصديرها للسوفيات بموجب البروتوكول التجاري لعام ١٩٨٤ .

وتشمل بنود الاتفاق توريد السوفيات لمصر ١٣ الف طن من ورق الصحف بقيمة اجمالية ٧,٥ مليون جنيه استرليني حسابي وبالنسبة لورق الكرتون تم التوقيع على عقد استيراد ٣٠ الف طن قدرت قيمتها الاجمالية بـ ١٨ مليون جنيه استرليني حسابي .

كما تم التعاقد على استيراد ١٢٠ الف طن من سلفات النشادر اتفق مبدئيا على توريد ٥٠ الف طن فقط بقيمة اجمالية ٥ ملايين من الجنيهات على ان يجري التشاور خلال الاشهر القادمة على اسعار قيمة الـ ٧٠ الف طن الباقية .

اما في مجال صادرات السوفيات من الاخشاب فقد تم التعاقد على تصدير ٢٠ الف متر من لب الخشب و١٣ الف طن من خشب الكونتربلاكير وقدرت قيمة صفقة الاخشاب بما يصل الى ١٠٠ مليون جنيه استرليني .

وقد صرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد لـ «الشرق الاوسط» بأن المباحثات والاتفاقات التي تمت في موسكو اخيرا قد دارت في جو ودي وعملي للغاية وكانت اشمل من جولة المباحثات التي سبق ان اجريت في شهر مايو (آيار) الماضي .

واضاف ان نائب وزير التجارة السوفياتي ايفان كليشن قد استقبل الوفد المصري في مطار موسكو وهي «لفتة» من المسؤولين السوفيات تجاه المسؤولين التنفيذيين المصريين .

من ناحية اخرى يتوقع السوفيات ان تزيد كميات الحصص المصدرة من الجانبين المصري والسوفياتي في العام القادم وخاصة بالنسبة للسلع الاستراتيجية التي تتبادلها الدولتان .

محافظو البنوك المركزية في الدول العربية يجتمعون خلال ديسمبر

ابوظبي ـ واس : يعقد في ابوظبي يومي السابع والثامن من ديسمبر (كانون الاول) القادم الاجتماع السنوي لمحافظي المصارف المركزية في الدول العربية .

وسيتم خلال الاجتماع بحث عدد من قضايا التعاون النقدي والمصرفي الاقتصادي بين الدول العربية ، منها موضوع متابعة التقرير الاقتصادي الموحد والموضوعات المتفرعة عنه اضافة الى بحث موضوعات متخصصة منها دراسة امكانية ايجاد شبكة اتصالات بين البنوك العربية ومتابعة السوق المالية العربية وادواتها .

ويذكر ان اجتماعات محافظي المصارف المركزية العربية تعقد بالتناوب مرة في مقر الصندوق العربي ومرة في مقر جامعة الدول العربية .

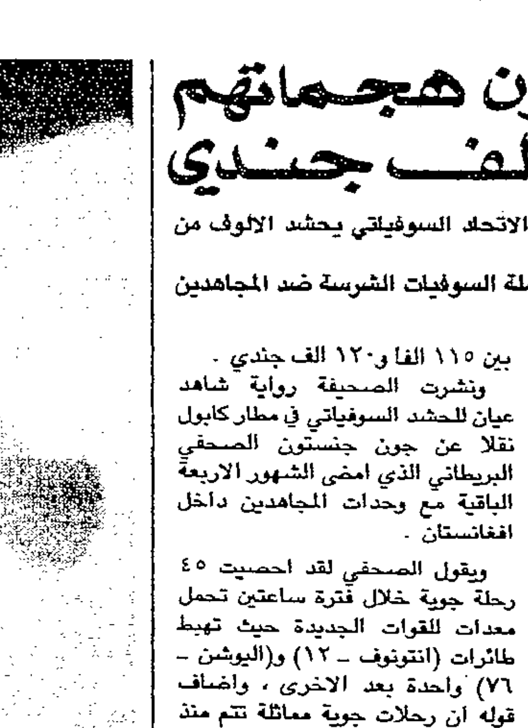
مباحثات اقتصادية لاوزال بسويسرا والمانيا الغربية

استانبول ـ ر. : غادر امس السيد تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا والسيد يافوز جانيفي محافظ البنك المركزي استانبول متوجهين الى زيوريخ لاجراء محادثات مع رجال المصارف والاعمال في سويسرا .

ومن المقرر ان يواصل اوزال رحلته الى المانيا الغربية غدا الثلاثاء للقيام بزيارة خاصة يجري خلالها محادثات مع المستشار هيلموت كول والرئيس ريتشارد فون فايتسيكر .

وصرح السيد اوزال للصحفيين امس انه سيجتمع مع السيد هانز ديتريتش جينشر وزير الخارجية ورجال اعمال وممثلين عن العمال الاتراك .

المجاهدون الافغان يصعّدون هجماتهم وموسكو تعزز قواتها بـ٧٠ ألف جندي



لندن - وكالات الانباء : ذكرت تقارير صحفية في العاصمة البريطانية ان الاتحاد السوفياتي يحشد الالوف من جنوده استعدادا لهجوم جديد ضد قوات المجاهدين المسلمين في افغانستان .

وقالت التقارير ان موسكو ارسلت ما يقارب الـ (٧٠) الف جنديا لتعزيز حملة السوفيات الشرسة ضد المجاهدين الافغان .

وأشارت هذه التقارير التي اوردتها صحيفة «صنداي تلجراف» البريطانية على لسان قادة المجاهدين المسلمين الى انّ القوة الروسية الاجمالية تفوق الآن بكثير الاعداد التي جاءت في تقديرات الدبلوماسيين الغربيين والتي تتراوح بين ١١٥ الفا و١٢٠ الف جندي .

ونشرت الصحيفة رواية شاهد عيان للحشد السوفياتي في مطار كابول نقلا عن جون جنستون الصحفي البريطاني الذي امضى الشهور الاربعة الباقية مع وحدات المجاهدين داخل افغانستان .

ويقول الصحفي لقد احصيت ٤٥ رحلة جوية خلال فترة ساعتين تحمل معدات للقوات الجديدة حيث تهبط طائرات (انتونوف - ١٢) و(اليوشن - ٧٦) واحدة بعد الاخرى ، واضاف قوله ان رحلات جوية مماثلة تتم منذ شهرين على الاقل .

واشارت الصحيفة الى ان الاتحاد السوفياتي يعزز وجوده العسكري الى اكثر من (١٥٠) الف جندي بعد انتكاسات لحقت به في الآونة الاخيرة .

وقد نشرت القوات الجديدة على امتداد الحدود الجبلية المقفرة مع باكستان في محاولة لقطع خطوط امدادات المجاهدين المسلمين .

وقالت باكستان الاسبوع الماضي ان اكثر من (١٠) آلاف جندي سوفياتي احتشدوا عبر حدودها في مقاطعة باكتيا في جنوب شرق افغانستان .

وفي حين يرفع الدبلوماسيون الغربيون في اسلام اباد عدد الجنود الى (١٤) الف جندي فان المصادر الافغانية تقول ان هذا الرقم قد يكون مبالغا فيه .

وقالت صحيفة (صنداي تلجراف) ان المساندة المتذبذبة والضعيفة معنويا من الجيش الافغاني الذي انخفض عدده الى حوالي (٢٠) الف جندي تمثل مشكلة متزايدة للجنرالات السوفيات .

ويحارب المجاهدون المسلمون حكومة كابول التي يساندها الاتحاد السوفياتي منذ ارسلت موسكو قوات الى افغانستان عام ١٩٧٩ .

هجوم المجاهدين

من ناحية اخرى ، شن المجاهدون عملية جريئة ضد قوات الغزو السوفياتية امام محطة مطار كابول ، وقد نجم عن العملية مقتل ثلاثين شخصا واصابة مئة من الروس واصدقائهم .

وكانت التقارير الدبلوماسية الواردة من كابول تشير الى وجود مناوشات عسكرية حول المطار منذ شهرين وان رجال المقاومة حققوا ضربات مؤثرة في القوات الامنية والعسكرية المحيطة بمطار كابول والقاعدة الجوية العسكرية هناك .

على صعيد آخر اصدرت محكمة نظام بابراك كارمال امس حكمها على احد رجال المقاومة المسلمين بالاعدام ، وادعت المحكمة العسكرية ان (فايز محمد) يقوم بانشطة مسلحة اجرامية ضد الدولة . كما اصدرت المحكمة المذكورة احكاما اخرى على اثنين من رجال المجاهدين تراوحت بالسجن ما بين ١٨ عاما و١٠ اعوام .

٢٥٠ الف جندي يشاركون في مناورات حلف الاطلسي

بروكسل - ا.ف.ب : يقوم حوالي (١٣٠) الف جندي من جنود الحلفاء، قادمين من بريطانيا اعتبارا من اليوم الاثنين ، بالنزول في موانيء بلجيكا وهولندا قبل ان يصلوا الى (مناطق القتال) في المانيا الغربية، وذلك ما يميز بوضوح التدريبات العسكرية والسياسية لحلف شمال الاطلسي .

وستكون هذه العملية التي اطلق عليها اسم (ليونهارت) والتي تأتي في اطار استراتيجية الدفاع ، لحلف شمال الاطلسي، اكبر عملية انزال في اوروبا منذ يوم ٦ يونيو (حزيران) عام ١٩٤٤ في نورماندي.

وتشكل الفصل الاول من مناورات الخريف الكبرى التقليدية التي يشترك فيها (٢٥٠) الف جندي في الاجمالي من جنود الحلفاء حيث قدمت المجموعات المحمولة جوا للتعزيزات الاولية من الولايات المتحدة .

وتأتي عملية (ليونهارت) في جو وصف بانه اكثر ملائمة ، من الذي كان سائدا منذ عدة اشهر في الاوساط الدبلوماسية الغربية ، وقد احرز حلف شمال الاطلسي تقدما منذ عام حينما اصر بشدة على مبدأ نشر صواريخ بيرشينج ٢ وصواريخ كروز في اوروبا مما اتاح امام المتخصصين العسكريين تغطية جزء من الهوة الناجمة عن الصواريخ السوفياتية متوسطة المدى متعددة الرؤوس (اس اس ٢٠).

ومن جهة اخرى حينما قرر الاتحاد السوفياتي ايقاف المفاوضات في جنيف في شؤون التسليح التي كانت قد سجلت تقدما ملحوظا ظهر بالتدريج خلال الشهور الاخيرة بمظهر الدولة العظمى التي ترفض التفاوض .

وتعطي عملية (ليونهارت) اشارة البدء لثلاثة شهور مملوءة بالعمل بالنسبة لحلف شمال الاطلسي ، بالاضافة الى التوقعات القريبة المدى للعلاقات بين الشرق والغرب .

وستكون اكبر ميزانية للبنية الاساسية العسكرية بالنسبة للاعوام الستة المقبلة التي ستتناول جدول يتراوح بين سبعة الى عشرة بلايين دولار هي شاغل الممثلين الدائمين للدول الـ(١٦) الاعضاء التي تبدأ اجتماعاتها الاسبوعية اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل .

واذا لم يتم اتخاذ اي قرار شامل قبل انتخابات الرئاسة الامريكية فان اللورد كارينجتون السكرتير العام الجديد لحلف شمال الاطلسي سيتوجه إلى الولايات المتحدة اعتبارا من ١١ سبتمبر (ايلول) الحالي ، ويبدو انه لن يتمكن من ابراز مكانته في منصبه الجديد الا بعد اجراء اتصالات مع المسؤولين الامريكيين .

استطلاعان للرأي يؤكدان فوز المحافظين في انتخابات كندا

اوتاوا - ا.ف.ب : اكد استطلاعان للرأي اجريا مؤخرا نفس النتائج التي اذيعت خلال شهر اغسطس (آب) الماضي ، وتواصل الاعلان عن فوز الحزب التقدمي المحافظ في الانتخابات العامة التي ستجري يوم الثلاثاء المقبل في كندا .

وقد اشار اول استطلاع للرأي اجراه معهد (جالوب) يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ، واشترك فيه ٢٠٧٨ شخصا الى ان نصف الاشخاص الذين تم استجوابهم يؤيدون الحزب التقدمي المحافظ برئاسة بريان مولروني بينما يؤيد ٢٨ في المائة الحزب الليبرالي برئاسة جون تيرنر ويؤيد ١٩ في المائة الحزب الديمقراطي الجديد برئاسة اد برودبنت .

ويفيد ثاني استطلاع للرأي اجري لحساب شبكة تليفزيون (سي-تي-في) الخاصة واشترك فيه الفا شخص بان نسب الاصوات وزعت على النحو التالي : ٥٠ في المائة للمحافظين و٢٦ في المائة لليبراليين و٢١ في المائة للديمقراطيين الجدد و٢ في المائة لسائر الاحزاب الاخرى .

الامم المتحدة ترعى المباحثات القبرصية

الامم المتحدة ا.ف.ب : قال مصدر رسمي ان مندوب الحكومة القبرصية ، ومندوب الطائفة القبرصية التركية قبلا التوجه الى الامم المتحدة يوم العاشر من سبتمبر (ايلول) الحالي لاستئناف محادثاتهما تحت رعاية سكرتير عام الامم المتحدة .

وكان بيريز دي كويلار قد دعا الطرفين لاستئناف الحوار الذي بدأ في فيينا يومي ٦ و٧ من شهر اغسطس (آب) الماضي .

واعرب سكرتير عام الأمم المتحدة، في بيان له ، عن امتنانه ازاء حسن استعداد حكومة نيقوسيا وزعماء الجمهورية التركية لشمال قبرص التي تم اعلانها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي .

وعلم من نفس المصدر ان سبيروس كبريانو رئيس الدولة القبرصية ورؤوف دنكتاش زعيم الطائفة القبرصية التركية سيرأسان وفديهما الى الامم المتحدة.

وجدير بالذكر ان مجلس الأمن كان قد اعلن ان انشاء جمهورية بشمال قبرص امر «لاغ وكأنه لم يكن» ودعا الدول الاعضاء لعدم الاعتراف بها ، ولم تعترف حتى الان سوى تركيا بحكومة دنكتاش .

غرق شحنة ارز قادمة الى بنغلاديش

دكا - كونا : غرقت سفينة كانت تقل ستة الاف طن من الارز لبنغلاديش من بورما ، في مياه بورما الاقليمية .

وافادت صحيفة «ذي سانغ باد» البنجالية للملاحة ان السفينة البنمية (ام. في. ووك وود) المسلجة من قبل شركة بنغلاديش للملاحة لنقل حبوب الارز غرقت يوم الثلاثاء الماضي بينما كانت تبحر من بورما الى ميناء شيتا جونج .

ولم يذكر التقرير السبب الذي ادى الى هذا الحادث ، وافاد مسؤولون انه ليس لديهم اية معلومات عن وضع السفينة الحقيقي كما انه من المقرر ان يغادر مسؤول من شركة بنغلاديش للملاحة الى مدينة رانجون اليوم لايجاد الوضع الحقيقي لها .

ويعتبر الارز الذي كانت تقله السفية جزءاً من واردات بنغلاديش من الارز من بورما والتي تبلغ ٤٠ الف طن ، وكانت بنغلاديش قد اشترت هذا الارز من بورما في يونيو من هذا العام لتلبية النقص والاحتفاظ بمخزون كاف.





تلستار ٣ يغادر المكوك الفضائي «ديسكفري» يوم السبت الماضي .

ريجان : اهنىء طاقم «ديسكفري» واتمنى القيام «برحلة فضائية»

راس كنافيرال - وكالات الانباء : قطع مكوك الفضاء الامريكي (ديسكفري) نصف رحلته الاولى امس محققا سجلا متقدما من الانجازات وقلة المشاكل ، فقد نجحت رحلة المكوك الجديد الذي تكلف بليون دولار واتصل الرئيس الامريكي رونالد ريجان باعضاء طاقم المكوك الستة تليفونيا اول من امس لتهنئتهم على نجاح الرحلة .

وقال الرئيس ريجان من البيت الابيض «انكم تقومون بعمل عظيم» وذلك بعد ان اتم رواد الفضاء هدفا ثانيا من الاهداف الرئيسية لرحلتهم وهو وضع ثلاثة اقمار اصطناعية للاتصالات في مدارات حول الارض .

وكان النجاح في نشر قمرين اصطناعيين في هذه الرحلة التي تستغرق ستة ايام خطوة ناجحة في استعادة ثقة صناعة الفضاء في برنامج المكوك وذلك بعد فقد قمرين مماثلين في فبراير (شباط) الماضي بسبب فشل صواريخ الدفع فيها في الاشتعال .

وفي وقت لاحق نشر الطاقم شراعا شمسيا هائلا طوله طوله اكثر من ٢١ مترا فوق المكوك ذي الاجنحة . وهذا الشراع نموذج تجريبي لاشرعة شمسية ستستخدم في نهاية المطاف لاستغلال الطاقة الشمسية في ادارة المركبات المكوكية ومحطة فضائية دائمة .

وسيمضي افراد الطاقم الجانب الاعظم من بقية الرحلة في اختبار الشراع والطريقة التي يتفاعل بها مع المكوك .

والجهاز الوحيد الذي يتطلب عناية شخصية به على متن (ديسكفري) هو آله لصناعة الدواء صممتها شركة مكدونل دوجلاس ويقوم بتشغيلها احد موظفيها ويدعى تشارلي ووكر ، وقد اكتشف ووكر ان الآلة التي تستغل حالة انعدام الوزن لفصل مواد بيولوجية بها مشكلة فيما يتعلق بالضغط .

الا انه بعد مشاورات مع الخبراء على الارض نجح ووكر في ضبط ضغط المواد يدويا ، وسيحصل ووكر على ٨٠ الف دولار من شركة مكدونل دوجلاس لتشغيل الآلة خلال الرحلة .

ريجان يهنيء

من ناحية ثانية اعرب الرئيس الامريكي رونالد ريجان عن رغبته في القيام برحلة فضائية في المكوك الفضائي ، وقال الرئيس ريجان ، في مكالمته الهاتفية التي هنأ فيها طاقم مكوك الفضاء (ديسكفري) «سأرى اذا كنت استطيع ان اعلن ترشيح نفسي لذلك» .

وصرح قائلا ان اطلاق (تلستار ٣) كان ناجحا مائة في المائة ، ثم تحدث الرئيس الامريكي بعد ذلك مع جودي يسنيك وهي ثانية امريكية في الفضاء وسألها كيف تمضي هذه المهمة ، فاجابته قائلة : «ليس هناك طاقم افضل من هذا لكي نخوض مجال الفضاء» ، ثم هنأ بعد ذلك شارلي ووكر مهندس شركة ماكدونيل دوجلاس بعيد ميلاده السادس والثلاثين ، ثم هنأ اول مسافر بالاجرة في مكوك الفضاء ، ووكر مكلف باجراء تجربة في الفضاء تستهدف تكوين هورمون يتعلق بانتاج العقاقير .

مدار ثابت

وصرح مركز المراقبة الفضائية في هيوستون مساء الاول من امس لطاقم مكوك الفضاء (ديسكفري) انه تم وضع القمر الصناعي (اس-بي-اس-٤٠) في مدار ثابت ، ويعد هذا القمر الصناعي اول ثلاثة اقمار صناعية تطلقها سفينة الفضاء الثالثة التابعة لوكالة (ناسا) .

ومن جهة اخرى ، ينبغي ان يقوم القمر الصناعي (ليسات ٢) بتشغيل محرك القمة خلال الثلاث او الاربع ساعات القادمة من اجل بلوغ المدار الثابت ، وقد ابلغ مركز المراقبة الفضائية طاقم مكوك الفضاء ان كل المعلومات الخاصة بالقمر الصناعي (تلستار ٣) مرضية .

١٠٠ ألف «سيخ» في مؤتمرهم العالمي

امريستار - الهند - كونا : تحدت طائفة السيخ امس الحظر الذي فرضته الحكومة الهندية لمنع عقد المؤتمر العالمي لطائفة السيخ في مدينة امريستار حيث وضعت الحكومة مئات من رجال الأمن لسد المداخل التي تؤدي الى مكان المؤتمر .

ووصل امس اكثر من ١٠٠ الف مندوب من طائفة السيخ لحضور المؤتمر، وعلى الرغم من الحظر ، الا ان السيخ افتتحوا مؤتمرهم للمطالبة بسحب الجنود الذين يحتلون المعبد الذهبي ، وذلك منذ المعركة التي جرت بين الجيش والمسلحين من طائفة السيخ داخل المعبد والتي راح ضحيتها حوالي ٦٠٠ قتيل في السادس من يونيو الماضي .

وكان السيخ الذين اجتمعوا يوم اول من امس قد اتهموا الحكومة بانها احاطت مدينة امريستار بولاية البنجاب بقوات الجيش المدججة بالرشاشات الخفيفة .

وتساءلوا قائلين لم كل هذه القوات ونحن لا نملك اسلحة باستثناء السكين التقليدي الذي نحمله عادة ، وقالوا ان الحكومة تعاملهم كما لو كانوا اناسا من بلد آخر او كأعداء .



الاعاصير تشرد ٣٠ ألف كوري

سيول - وكالات الانباء : ادت الانهيارات الارضية والفيضانات التي سببتها امطار غزيرة الى مقتل ٥٩ شخصا على الاقل واصابة ٤٩ شخصا اخرين بجراح ، كما شردت اكثر من ٣٠ الف شخص في كوريا الجنوبية منذ يوم الجمعة الماضي وذلك حسبما ذكره مسؤولو الاغاثة امس ، وهناك ٣٧ شخصا مفقودين.

وقدر مسؤولو الاغاثة قيمة الخسائر بحوالي اربعة ملايين دولار . ولكن الرقم لم يشمل خسائر المحاصيل ، وقال المسؤولون ان ٢٦ الفا و٥٨٠ قدانا من الاراضي الزراعية غمرتها المياه ، وجرف انهيار ارضي ١٣ منزلا في قرية في اطراف سيول مما أدى الى مقتل ستة اشخاص واصابة ١٤ شخصا بجراح .

وهددت مياه نهر هان الذي يمر عبر سيول بالفيضان ونصح البوليس المواطنين الذين يقطنون بالقرب منه بمغادرة منازلهم .

وسدت الفيضانات والانهيارات الارضية خطوط السكك الحديدية بين العاصمة وميناء انتشون الغربي كما قطعت عدة طرق .

وفي الصورة (فوق) تبدو مياه الامطار وهي تحاصر المنازل ، فيما الناس يحاولون النجاة عبر قوارب صغيرة .

مقتل ١٦ من انفصاليي التاميل في سري لانكا

نيودلهي - وكالات الانباء: قال متحدث باسم الجبهة الموحدة لتحرير تاميل امس ان ١٦ من الانفصاليين التاميل قتلوا اول امس في سري لانكا اثناء هجوم للجيش .

واوضح المتحدث في مدراس انه يستند فيما يقوله الى تقارير ابابيلاي اميرتالينجام سكرتير عام الجبهة الموجود حاليا في كولومبو .

واضاف المتحدث ان السكرتير العام للجبهة ، اكد ان قوات سري لانكا قامت بعمليات نهب وسلب في بيدرو باقليم جافنا شمال سري لانكا حيث التاميل اغلبية وان هذه القوات اطلقت النار بصورة عشوائية واحرقت متاجر عديدة ومباني اخرى .

انتشال الشحنة النووية من السفينة الفرنسية الغارقة

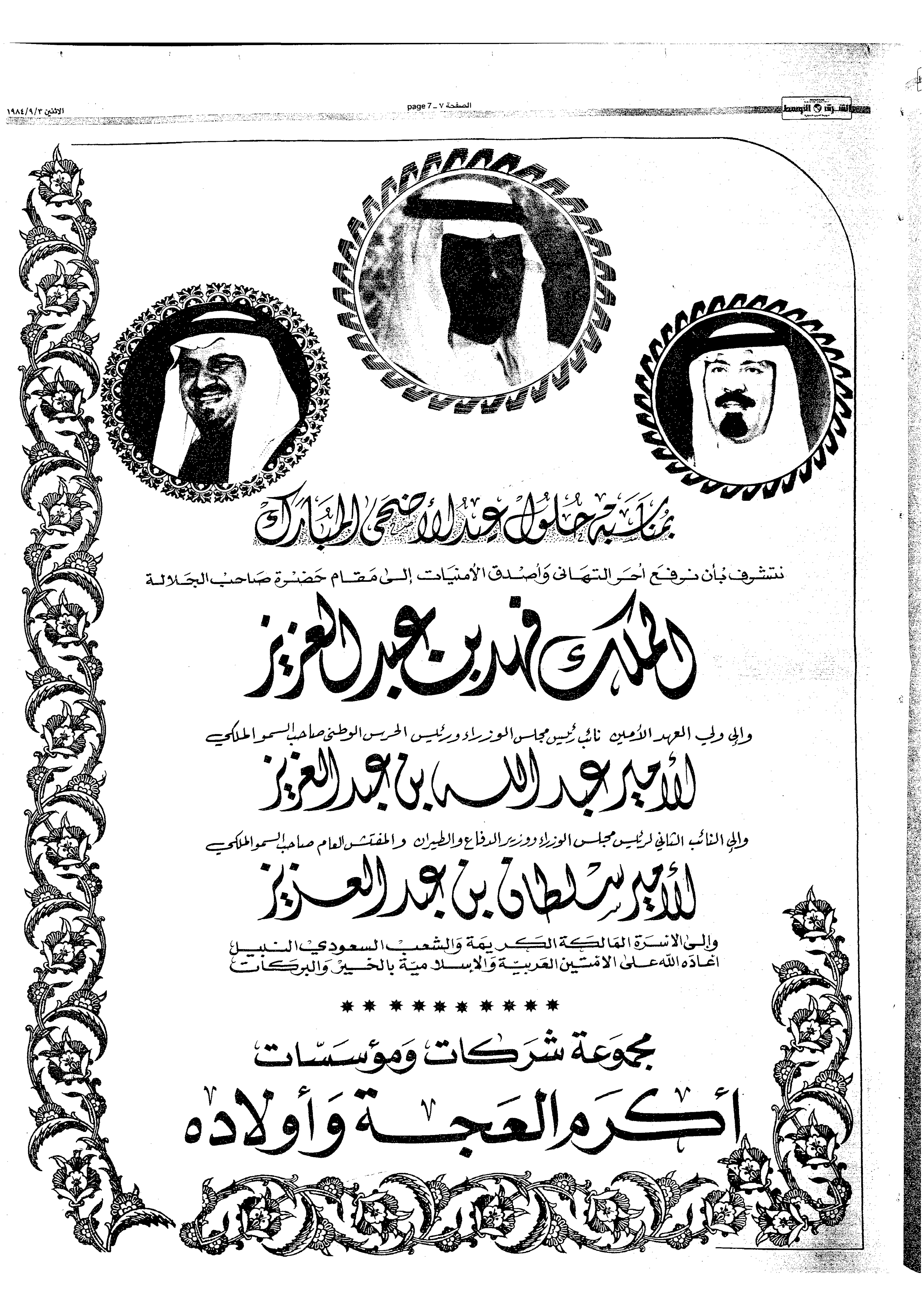
اوستند - بلجيكا - ر. : قال مسؤولون حكوميون ان تحسن الاحوال الجوية، سيجعل من الممكن بدء العمل لانقاذ مواد نووية من سفينة شحن فرنسية غارقة في مياه ضحلة قبالة ساحل بلجيكا.

وقال متحدث باسم شركة (سميث انترناشيونال) لاعمال الانقاذ في روتردام اول امس ان فريقا من الغواصين سيحاول من جديد فتح ثغرة في جانب السفينة يمكن من خلالها انتشال شحنتها المشعة والسامة .

وكانت السفينة مون لوي وتزن اربعة الاف و٢١٠ اطنان قد غرقت على مسافة ١٨ كيلومترا من اوستند قبل ثمانية ايام بعد اصطدامها بعبارة .

وكانت السفينة في طريقها من فرنسا الى ميناء ريجا السوفياتي حيث كان من المقرر ان يتم تخصيب شحنتها هناك لاستخدامها كوقود نووي .

وقال متحدث باسم مركز عمليات خاص هنا في الليلة قبل الماضية ان تنبوءات الاحوال الجوية تظهر ان هناك فرصة طيبة لعمل الغواصين وكانت رياح شديدة وارتفاع الامواج قد اعاقا العمليات اول امس، مما حدا بالمسؤولين الى تأجيل بدء العمليات حتى يوم امس .


الشرق الأوسط
الصفحة ٧ _ page 7
الاثنين ١٩٨٤/٩/٣
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
نتشرف بأن نرفع أحر التهاني وأصدق الأمنيات إلى مقام حضرة صاحب الجلالة
الملك فهد بن عبد العزيز
وإلى ولي العهد الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
أعاده الله على الأمتين العربية والإسلامية بالخير والبركات
مجموعة شركات ومؤسسات
أكرم العجة وأولاده

اللامركزية يمكن أن تكون إحدى الضمانات للمسيحيين في لبنان
مخاوف بعض الأطراف ستؤدي إلى خراب لبنان
الخطة الأمنية بالتراضي ليست الطريقة الأمثل لفرض الأمن

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

لا يزال هناك العديد من علامات الاستفهام حول مستقبل حزب الكتائب اللبناني بعد وفاة مؤسسه السيد بيار الجميل ، للاجابة على بعضها ، التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور ايلي كرامة نائب رئيس الحزب وابرز المرشحين لتولي رئاسة الحزب خاصة بعد ان رشحه المرحوم الجميل لخلافته اثناء وعكته الصحية وقبل وفاته .

في هذا الحديث الاول من نوعه مع الدكتور كرامة بعد وفاة بيار الجميل يتناول كرامة الاحداث التي يشهدها لبنان اليوم ، وعلاقة حزب الكتائب بالرئيس امين الجميل ، وموقف الحزب من الخطة الأمنية وعلاقاته مع الاطراف اللبنانية الاخرى وسوريا والدول العربية واسرائيل . وفي ما يلي نص الحديث :


بيار الجميل بين ولديه امين وبشير

● ما هو دور حزب الكتائب اللبنانية اليوم في ضوء الاحداث التي يشهدها لبنان ؟

ـ بالنسبة الى حزب الكتائب فانه سيتابع مسيرة العمل الوطني التي بدأها قبل ٤٨ عاما والمرتكزة على اسس واضحة في الدفاع عن القضية اللبنانية والديموقراطية وحريات المجموعات داخل الوطن اللبناني . ونحن نكرر التأكيد بان الحزب مستمر في انفتاحه على جميع الفئات اللبنانية ايمانا بقضيته التي يؤمن بها من خلال الحوار وصولا الى ايجاد الحلول الملائمة ، كذلك يؤكد حزب الكتائب انفتاحه على جميع الدول العربية من اجل المصلحة اللبنانية العليا وضمن الاحترام المتبادل والكرامة والحرص على استقلال وسيادة وحرية كل دولة على ان لا يعني هذا الانفتاح سواء الداخلي او الخارجي تراجعا عن قضيتنا .

لدينا طروحات عدة ونحن نعمل في الوقت الحاضر ونناضل لاجل ذلك وصولا الى اي لبنان نريد . ثمة افكار وخطوط كبرى مطروحة في هذا الصدد ـ وان لم نكن بعد خضنا غمار التفاصيل ـ نوقشت في حوار جنيف ولوزان ولا تزال مطروحة ، ونحن مستعدون للنقاش ومتابعة الحوار الديموقراطي البناء مع جميع الفرقاء لايجاد الحلول الملائمة من أجل حل ازمة لبنان . وهنا لا بد من الاشارة والاشادة بالدورين السعودي والسوري خلال مؤتمري الحوار في جنيف ولوزان .

سيادة لبنان

● طرح حزب الكتائب شعار ١٠٤٥٢ كلم² فيما اكثر من ثلثي الاراضي اللبنانية اليوم غير خاضع للسلطة الشرعية وقواها الذاتية . فكيف يرى الحزب استعادة هذه الاراضي وسيادة الشرعية عليها ؟

ـ نحن لم نتراجع عن قضية لبنان . اننا مع حدود لبنان المعترف بها دوليا غير منقوصة وفي اطار نظام يقوم على التعايش الوطني . اما كيف سيتحقق ذلك ؟ الان ، بعد تأليف الحكومة الحالية التي تعتبر نجاحا معينا للعهد ، لا بد من العمل اليوم في اطار سياسي غير عسكري ومن خلال علاقات طيبة مع سوريا والاطمئنان المتبادل بين البلدين بحيث يؤدي الى مصلحة مشتركة بين البلدين سياسيا وامنيا واقتصاديا . اذ ان ذلك من شأنه ان يؤدي في مدى معقول الى استرجاع السيادة الشرعية الكاملة والمطلقة على كل الاراضي اللبنانية .

بالنسبة الى اسرائيل ، فان الامر متوقف على موقف دولي يحول دون حصول بعض «الحركشات» التي كانت تعكس ردات فعل ضد مصلحة لبنان . اذن لا بد من عمل هادىء ومنزو بعيدا عن المزايدات التي جنى منها لبنان طيلة السنوات العشرين الاخيرة المصائب والكوارث ودفع ثمنها غاليا ولم يأخذ البعض بتحذيراتنا ولا بتنبيهات الحكومة اللبنانية بان ما كان يجري من مزايدات ولعب بالنار في جنوب لبنان وعبره سيؤدي حتما الى احتلاله وضياعه . وهكذا حصل .

العلاقات مع اسرائيل

● منذ الغاء اتفاق ١٧ مايو (ايار) تبحث الحكومة عن بديل من خلال ترتيبات امنية مع اسرائيل . في حين ان لبنان يواجه تطورات لا توحي بامكان عقد ترتيبات امنية او تحقيق انسحاب اسرائيلي من الجنوب كسرقة المياه اللبنانية واقفال المعابر وغير ذلك من الممارسات الاسرائيلية ؟

ـ هناك بعض المواقف التي ينظر اليها على انها قومية ووطنية عكست ردة فعل في الجنوب لا يشتهيها اهله كاغلاق مكتب الضبية مثلا الذي لم يؤد الى نتائج ايجابية . نأمل ان لا نعود الى مزايدات تؤدي الى مواقف تزيد الطين بلة في الجنوب . اذا اردنا استعادة الجنوب من اسرائيل لا بد من عمل حكيم وذكي وشجاع . وهذا امر بديهي . فالهدف هو استرجاع الجنوب وليس تضييعه .

صيغة ١٩٤٣

● هل مايزال حزب الكتائب متمسكا بصيغة ١٩٤٣ للبنان الجديد ام انه يؤيد صيغة اخرى في ظل جملة طروحات من قبل الفرقاء اللبنانيين ؟

ـ نحن الان في صدد تجديد الموقف الفكري للحزب لا سيما بالنسبة الى النظرة الوطنية والقومية . مازلنا مؤمنين بصيغة لبنان ١٠٤٥٢ كلم² التعايشية . اما الوسائل من اجل ذلك ففي الاقرار بتعددية المجتمع اللبناني وهو ما اقرته صيغة ١٩٤٣ . انها مسألة اساسية لا بد من قبولها من جميع الفرقاء . ففي كل مجموعة لبنانية ثمة تطلعات ومميزات وخصوصية على المجموعات الاخرى احترامها والتعاطي معها من خلال هذا الاحترام . وهناك ايضا الضمانات التي مازلنا نلح عليها خاصة بالنسبة الى المسيحيين ومستقبلهم ، صيغة ١٩٤٣ سبق ان اعطت ضمانات على صعيد الدولة المركزية . الان لا بد من اعادة البحث في هذه الضمانات التي هي ملازمة للوجود المسيحي المهدد منذ حوالي عشر سنوات . على كل الضمانات ليست تعني بالضرورة امتيازات . بل على كل فريق ان ينال حقه . اليوم هناك بعض المتغيرات في الواقع اللبناني بخاصة على الصعيد الديمغرافي . وهذا الامر يفسح في المجال امام نظام لامركزي لا يتناقض مع صيغة ١٩٤٣ ، بل يكون من ضمنها . وانا ارى ان اللامركزية يمكن ان تكون احدى الضمانات التي يجب ان تعطى للمسيحيين . المطلوب الوصول الى وسائل تؤمن التعايش الحقيقي للبنانيين وتمنحهم الضمانات اللازمة لجميعهم سواء بسواء .

على كل فريق لبناني ان يتخلص من فكرة السيطرة على لبنان او الهيمنة عليه لانه في ظل خلفيات مبيتة وتشكيك فان المخاوف لن تزول . بل ستعزز وستؤدي بالنتيجة الى خراب لبنان .

الضمانات للمسيحيين

● ما هو دور الدول العربية في توفير الضمانات للمسيحيين ؟

ـ مما لا شك فيه اننا نعيش في عالم عربي واسلامي بامكانه توفير هذه الضمانات المحلية والتي يمكن ان تكون اقليمية ودولية . اكيد ان للعالم العربي دورا كبيرا . اذ انه يتعاطف مع المسلمين . غير ان بامكانه توفير الطمأنينة للمسيحيين في لبنان ، وحماية صيغة التعايش الحر والحضاري القائم على هذه الارض والتي تعتبر النقيض للصيغ القائمة حول لبنان .

● البعض يتهم حزب الكتائب بالهيمنة . فكيف ترى هذا الاتهام ؟

ـ انه اتهام غير واقعي . الهيمنة على ماذا ؟ على الدولة . كيف ؟ هذه ليست سوى محاولات يقصد منها الابتزاز . على العكس من ذلك هناك البعض في الحزب يرى ان علاقة الكتائب بالحكم ليست كما يجب ان تكون ، رفيق كتائبي لنا وصل الى رئاسة الجمهورية ، وهذا أمر نفخر به ، الا انه استقال من مهامه الحزبية جميعها . امر طبيعي ان يكون الرئيس الذي خرج من صفوف مدرسة الكتائب ومن مدرسة بيار الجميل بالذات ذا توجهات وطنية تلتقي مع توجهات الحزب الوطنية ، خاصة بالنسبة الى لبنان ١٠٤٥٢ كلم² وطنا لجميع ابنائه . نحن نؤيد عمل رئيس الجمهورية ونسانده انطلاقا من التوجهات الوطنية التي يسلكها . الا اننا لا نعتبر انفسنا الحزب الحاكم في لبنان ، بالنظر الى التركيبة السياسية اللبنانية التي تنظر الى رئيس الدولة على انه رئيس اللبنانيين جميعهم . لسنا الحزب الحاكم ولسنا الحزب المهيمن . الا ان حقوقنا كحزب قوي وفاعل في لبنان وفي تحديد مصيره ، امر سابق لوصول رفيق كتائبي لنا الى سدة الرئاسة الاولى .

● دور «القوات اللبنانية» تنظرون اليه من خلال الحزب ام باستقلالية عنه ؟

ـ مما لا شك فيه ان للقوات اللبنانية دورا خاصا ووطنيا . الان اصبحت «القوات اللبنانية» خاصة مع مؤسسها بشير الجميل رمزا وطنيا للمسيحيين ككل ، لذلك نهتم بها مع العلم ان وجود المقاتلين الكتائبيين ضمنها له حصة الأسد في تكوينها ودورها على الصعيدين الوطني والقومي يحترمه الجميع ، والحوار والتنسيق معها قائمان والقرار بالنتيجة هو للحزب .

الخطة الامنية

● ما هو رايك في تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الكبرى ؟

ـ نحن دعمنا الخطة الأمنية دعما تاما في بيروت الكبرى . كل القرارات التي اتخذت في صددها نفذت تماما في مناطقنا وانتفت المظاهر المسلحة . في مناطقنا كانت الخطة الامنية مثالية ، انسجاما مع دعمنا المطلق للحكم ولخطواته في حل الأزمة .

نسبيا الخطة الامنية في بيروت الكبرى نجحت رغم الثغرات التي حصلت في بيروت الغربية لاسيما الابقاء على بعض المظاهر والتحركات المسلحة والتعرض لبعض المواطنين او خطفهم . كذلك الأمر تطرح جملة تساؤلات حول حسن نية الفريق الآخر في بيروت الغربية ، الخطة الأمنية بالتراضي ليست الطريقة الأمثل لفرض الأمن انما هي احدى الطرق التي ادت الى انفراجات والى فتح المرفأ والمطار فضلا عن احياء الدورة الاقتصادية والحياتية في البلاد . وهو ما تطمح اليه الاكثرية الساحقة من اللبنانيين ، مسلمين ومسيحيين . وعلى الرغم من كل ذلك فانا انظر الى الامور بتفاؤل تام ، متمنيا تجاوب الزعامات البيروتية اكثر فاكثر من اجل الانقاذ والبعد عن المزايدات سواء في الجنوب او في غيره حتى نتمكن من تحرير الارض واستعادة الشرعية سلطتها عليها . مع الاشارة الى وجود فئات لا تؤاتيها مسيرة الانقاذ فتعتمد الى العرقلة ، من هنا فان لسوريا دورا وقدرة على وضع حد لهذه الفئات او في تليين المواقف والمطالب المستعصية ، مصلحة سوريا ومصداقيتها بالنسبة الى حل أزمة لبنان مطروحتان ايضا .

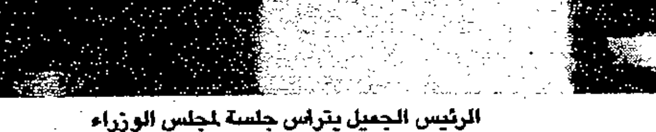
● وبالنسبة الى الخطة الامنية في الجبل ؟

ـ أمل ان ينجح تنفيذها في الجبل . الا ان ذلك مرتبط بمدى تحرر او بمدى تأثر الفريق المتواجد حاليا في عمق الجبل ببعض الاطراف الاقليمية من حوله .

الدكتور ايلي كرامة


بشير الجميل بعد انتخابه رئيسا


بيار الجميل في حديث ودي مع وليد جنبلاط


الرئيس الجميل يترأس جلسة لمجلس الوزراء

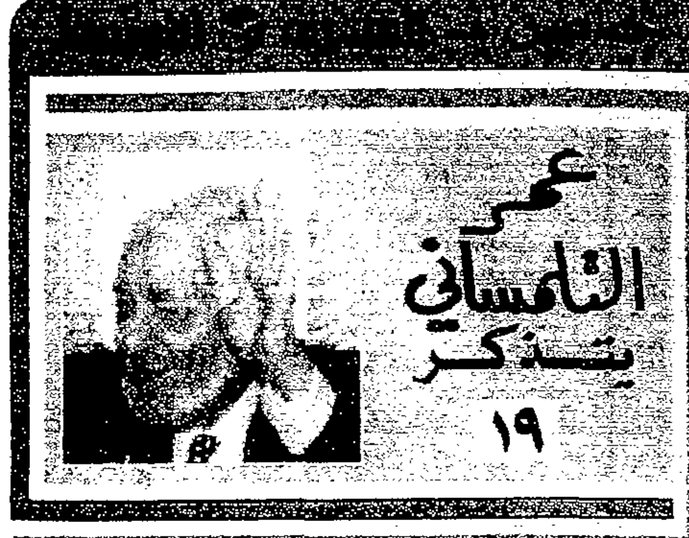




أصبحت المرشد الثالث للإخوان بالصدفة لأني الأكبر سناً

أنا على اتصال دائم بأجهزة الداخلية لمساعدتها في ترسيخ الأمن

عارضنا كامب ديفيد ووقفنا في وجه التطبيع مع اسرائيل



ابرز ما في شخصية «عمر التلمساني»، انها شخصية غير تصادمية.. وهو يبدي هنا استعداده لأن يجوب الارض من اقصاها الى اقصاها، ليؤكد للبشر جميعا ان الاخوان المسلمين ليسوا ارهابيين او متخلفين، وليسوا دعاة شر واحقاد، إنما هم قوم مسالمون، عاشقون للخير.. لا يبتغون حكما ولا زعامة ولا سلطانا. لكنه - في داخله - يختزن كما هائلا من الصلابة والعناد، يدخرها للحظات المواجهة مع خصومه السياسيين. وراء طفولة ملامحه ينتصب رجل قوي، لا يعرف المهادنة في الحق، او التنازلات في العقيدة.

كيف أصبح «عمر التلمساني» مرشدا ثالثا للاخوان المسلمين؟!

ومن الذي اختاره؟.. ولماذا هو بالذات الذي احتل هذه المكانة الرفيعة في التكوين الهرمي لجماعة الاخوان المسلمين؟!

في هذه الحلقة من مذكراته، يناقش الاستاذ «عمر التلمساني» هذه القضية.. فيقول:

انتقل الاستاذ «الهضيبي» المرشد الثاني للاخوان المسلمين الى رحاب الله، بعد أن أدى دوره في قيادة الاخوان المسلمين على أحسن وأفضل ما يؤديه مسؤول مسلم في هذه الحياة.. امانة وتضحية ووفاء وصبرا واحتمالا واحتسابا. رحمه الله رحمة واسعة، وأنزله منازل الأبرار والشهداء، دون أن تلحق بصحائفه البيضاء اية شائبة يمكن أن تشوب اخلاص تلك الشخصية الرائعة في ميادين الجهاد الاسلامي.

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع ما معناه أن حرمة المؤمن الكاملة، أعز عند الله من حرمة الكعبة والبيت الحرام، والاخوان حريصون على التزام أوامر نبيهم صلى الله عليه وسلم. فكانت حرمة كل مسلم عندهم اسمى من ان تمس بأي أذى من جانبهم، فنحاهم الله من الارهاب والعنف، لأنهم سلفيون بحق، والسلف لا يبيحون دم مسلم وإن سرق وإن شرب الخمر. ولكن فهمهم لحقيقة دينهم بأنه دين دولة أثار عليهم أعداء الدين، فراحوا يرمونهم بكل نقيصة يمكن أن تخطر في بال، وتحت أيديهم أقوى وأعتى أجهزة الاعلام في العالم.

مبدأ اختيار المرشد

فلما انتقل مرشدهم الهضيبي الى رحمة الله، وجماعتهم غير قائمة قانونا، جمعوا بين التزام القانون والتمسك بعقيدتهم، فهداهم تفكيرهم وعلمهم بقانونهم الأساسي، ان يعتبروا اكبر اعضاء مكتب الارشاد سنا مرجعا لهم في كل امورهم العامة والخاصة، دون ان يكون هناك تنظيم. وشاء الله ان اكون اكبر اعضاء مكتب الارشاد في هذا الزمان، فكنت مرجعهم الأدبي والمعنوي، دون ان يكون هناك اي تنظيم لا ترضاه الجهات المسؤولة عن الأمن في مصر. بل ان المسؤولين في مصر جميعا اعترفوا بهذا الوضع، واعتبروني مسؤولا عن الاخوان المسلمين، يقابلونني ويتحدثون معي بهذه الصفة، وما من شك لو أنهم أيقنوا أن هناك تنظيما لقدمونا جميعا الى المحاكمة فورا. ولا تزال صحافتهم والمسؤولون فيهم يتكلمون في المواقف عن الاخوان باعتبار انهم موجودون في الساحة المصرية على مختلف ضروبها ويتكلمون معي على هذا الاساس.

وقبلت الوضع، وقمت به، وساهمت في الكثير من المواقف التي كانت تحتاج الحكومات الى معونة الاخوان المسلمين فيها. والبداهة تقضي بأنه اعتراف ضمني من الحكومات بوجود الاخوان على الساحة، رغم الأمر بحل جماعتهم. وكنت على شبه اتصال دائم برجال الأمن في وزارة الداخلية أقدم كل ما يسهم في ترسيخ الأمن في مصر.

وما كنت أجعل أحدا فيهم صغيرا وكبيرا يحضر الي، واكتفي بأن يتصلوا بي تليفونيا لأذهب اليهم في الوزارة اللهم إلا في بعض المناسبات الصحية او الاعياد، فكانوا يزورونني مشكورين. وكان من فضل الله علي انني ما ذهبت الى كلية ثائرة لأمر من الأمور، إلا وعدت موفقا، وكان جهدي موضع شكر المسؤولين في وزارة الداخلية. ولعل احدا لم ينس موقفي من احداث الزاوية الحمراء، وما تفضل به الوزير السابق للداخلية حسن ابو باشا من تصريحات خاصة بي، وبأن الاخوان المسلمين أبعد ما يكونون عن الارهاب والتخريب.. وأن الجماعات الارهابية لم تخرج من تحت عباءة الاخوان المسلمين، فكان اول مسؤول عن الأمن افضى بهذه الحقيقة التي طالما شوهتها اذاعات خصوم الاخوان.

وقد أخذت على نفسي يوم أن كنت اكتب افتتاحيات مجلة الدعوة بألا أمس اي انسان من ناحيته الشخصية، وكنت التزم الموضوعية البحتة، وأدعو الى ضبط الاعصاب عند الاحداث المثيرة، حتى قال لي أحد المعتقلين من احد الاحزاب في سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ إنني جمدت اعصاب الشباب ووضعتها في ثلاجة، ولست أدري أكان يمدح أو يقدح، وعلى كل حال فقد شكرت له قوله انني صاحب تأثير. ورغم ذلك فإنني لم انج من غمزات بعض الكتاب - ولكن على خفيف - وانصافا للسادات رحمني ورحمه الله وغفر لي وله، أنه اتاح للاخوان جوا من الحرية لا بأس به، فأعدنا إصدار مجلة الدعوة، وكنا نقيم الاحتفالات في المناسبات الدينية في شتى ارجاء القطر.

حاولوا تكفيرنا

وفي حياة فضيلة الأستاذ الهضيبي وبعد وفاته، كانت بعض الجماعات الاسلامية تهاجم الاخوان في عنف، بل لعلها قصرت كل نشاطها على النيل من الاخوان، متهمة إياهم بالتخلي عن الجهاد واقتصارهم على المصحف!، وإذ شكا الي بعض الاخوان قسوة هذا الهجوم، كان جوابي اننا نحمد الله على انهم انصفونا باقتصارنا على المصحف، وفي المصحف الدين والدولة، والسلام والجهاد. انها ليست تهمة لو كانوا يفقهون. وانها كما قيل تهم لا ندعيها ولا ننكرها. والفضل ما شهد به ناقدوك. ومع هذا كان محامو الاخوان المسلمين هم الذين يترافعون عنهم في قضاياهم، رغم اتهامهم للاخوان بالكفر والقعود عن الجهاد.

إننا اصحاب هدف نسعى اليه، فلا نقيم وزنا للأشواك التي تعلق بثيابنا اثناء المسيرة، ولا بالصخور التي توضع على طريقنا في السير الى صاحب العزة والجلال. والذي عاش مع تلك الجماعات يشعر تماما، بأنها ما قامت او اقيمت إلا لمهاجمة الاخوان المسلمين.

بعد الاغراء والارهاب والهجوم من غير المسلمين، لم يبق إلا ان تقام جماعات بأسماء إسلامية، وتبدو الصورة في شكل جديد.. مسلمون يهاجمون مسلمين، والعدو يتربص بالاثنين. وقد صرفنا الله عن الرد او التنابذ، حتى انتهى امر اكثر تلك الجماعات الى الزوال او خروج بعض اعضائها منها ليهاجموها بدورهم.. وهكذا يلبس كل انسان من صندوق ملابسه.

في هذا الوقت انتشرت دعوة الاخوان المسلمين خارج مصر بشكل واسع دقيق. وكانوا يدعونني لحضور مؤتمراتهم في أوروبا وامريكا وآسيا. وكان يصحبني الأخ الفاضل «ابراهيم شرف» كمعين لي على متاعب السفر التي لا تقوى عليها صحتي، ويعجزني عنها الهرم. وكانت لقاءات موفقة، أحس فيها بعمق تغلغل الدعوة في نفوس الشباب وحبهم الواسع الكريم لاخوانهم في مصر.

وكانت هذه المؤتمرات تضم الآلاف من جميع انحاء الأرض. وبهذا تزداد الروابط توثقا بين المسلمين في كل مكان.

مجلة بلا مرتجع

وكانت مجلة الدعوة واسطة عقد تلك الاتصالات والتعارف. وكانت الاشتراكات فيها ترد من النرويج والسويد وكندا واستراليا واليابان، ومن كل مكان. لم يكن العاملون في مجلة الدعوة فنيين ولا صحفيين متخصصين، بل كانت تقوم على أكتاف شباب كلية الاعلام المتخرجين فيها والذين لا يزالون في دور الطلبة.

وكنا نجتمع كل مساء يوم احد لنراجع العدد الماضي وما فيه من اخطاء وتقصير، وما ينقصه من ابواب وتجديد، ومع ذلك فقد انفردت بأنها المجلة التي لا مرتجع لها، إلا بفعل عوامل لم تكن تخفى علينا، وحتى هذا المرتجع كان ضئيلا لا يقام له وزن. ومرت الفترة من تاريخ خروجنا من المعتقل الى ما قبيل ٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ فيما يشبه الهدوء، وان كانت وزارة الداخلية تعترض بعض الأحيان على بعض الموضوعات.

وكان مراسلو الصحف في المنطقة العربية والاسلامية، وفي جميع انحاء العالم، يهرعون الى المجلة لاجراء احاديث معها، بعضها صحفية، وبعضها اذاعية، والبعض الآخر تليفزيونية. والظاهرة العجيبة في كل تلك الأحاديث، ان المراسلين كانوا يحاصرونني بأسئلة دقيقة رغبة منهم في ان يحصلوا مني على انتقاد او هجوم على الحكومات القائمة، وكنت أفسد عليهم كل هذه المحاولات باجابات اعرف انها لا ترضيهم، ولكنها لا توقعني في حرج مع احد.

حتى قال لي احد المراسلين في لندن: انك تتهرب من الاجابة عن أسئلة واضحة. فكان جوابي ان التهرب ليس من خلقي، ولكن طباعي تأبى علي ان انقد حكومتي خارج وطني، فاذا كان لي ما أخذه على حكومة من الحكومات، فلأوجهه اليها مباشرة داخل مصر، ولا اشنع عليها في الخارج وهو مبدأ وليس سياسة كما يظنون. ان بعض الذين لا يعرفون للقيم الاخلاقية قدرها، قديرون في هذا اللون من التصرف مع الناس، مجاملة. ولكن المجاملة عندي تقف عند الجهد بكلمة الحق، أيا كانت الظروف والملابسات. وقد يراها البعض صورة من صور الخوف من مجابهة المسؤولين بكلمة الحق، واني احمد الله جلت قدرته الذي اعانني على دحض هذه الفرية. فقد ظهرت بدعة تأييد عبد الناصر، والاخوان في أعماق السجون فلم أر لديني وخلقي أن أؤيد ظالما أيا كان بطشه، لأنني اعلم ان بعض التالين للقرآن، يلعنهم هذا القرآن الذي يتلونه «الا لعنة الله على الظالمين»، وكنت مؤمنا بأن عبد الناصر كان ظالما، وانا حريص كل الحرص على الا اعرض نفسي للعنة الله، واللعن من الله معناه الطرد من رحمة ارحم الراحمين، وانا أحوج الناس الى رحمة الله. هذا الى أن تأييد الظالم معناه التذلل له، وليس في هذه الدنيا ما يحملني على أن أعطي الدنيا من ديني. هذا الى ما في الخضوع للظالم طواعية من خسة ونذالة، وما أرى ان مسلما يرضى لنفسه هذه الوصمة الشنعاء.

اذا اضفنا الى هذا ان تمسكي بدعوتي على ما لاقيته فيها من عسف واعنات دليل على اني لا اخشى في الله احدا والا فقد كان من السهل، ان اقبع في داري، وأغلق علي بابي فرارا من كل ما اصابني.

ان المسلم لا يجامل على حساب الحق والمبدأ، ولا يخاف الجهر برأيه مهما اكفهر الجو او أظلم. ان المستبد العاتي لا يحطم نفسيته ويفري كبده فريا الا امتناع صاحب الدين عن طاعته، رغم ضعفه وحاجته. إنها هزيمة الظالم المنكرة تحت اسوار النفس الأبية المؤمنة. لا السيف أرهبها، ولا المال اغراها، ولا اقول هذا عن شجاعة واستبسال، ولكنه التثبيت من الله اولا واخيرا. «يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت».

قاومنا التطبيع

لقد أبينا على السادات معاهدة كامب ديفيد، منذ ان بدأت تنذر شؤمها في الافق. انكرنا عليه مبادرة القدس، ولم ينكرها عليه احد في مصر حينذاك، وأنكرنا عليه وثيقتي كامب ديفيد ومعاهدة السلام، انكرنا كل هذا في جرأة وصراحة ووضوح. ورمانا كتابه وحواريوه بالامية السياسية، وكراهية السلام.

لقد وقفنا في وجه التطبيع، وذكرت في احدى افتتاحيات مجلة الدعوة ان التطبيع شر كله، وقدمت ما يزيد على العشرين سببا لذلك. ولما سألني السادات عن سبب معارضتي لمعاهدة السلام عندما قابلته في ركن القناطر الخيرية اوضحت له اني لا اعارض المعاهدة سياسة، فأنا أبعد الناس عن السياسة بمعناها المتداول بين الناس في العصر الحديث، ولكني اعارضها دينا، لأن الاسلام يرفض أن يعترف المسلم لغير المسلم باغتصابه ارضا مسلمة، لأنه اذا ديست ارض المسلمين وجب على كل مسلم ومسلمة ان يخرجوا للجهاد، حتى المرأة بغير اذن زوجها، والعبد بغير رضاء سيده.

وأقسم غير حانث ان الرجل «يقصد السادات» قال لي:

(اكتب)، وهي حسنة لن انساها له. ويكفينا رضاء قلبيا ودينيا، ان السادات نفسه، قرر في بعض احاديثه الصحفية ان اسرائيل خرقت معاهدة السلام نصا وروحا، وهذا ما نكره بعض المسؤولين من بعده. وهل نريد دليلا على ذلك أوضح من موقف اسرائيل من «طابا» وتهويدها للضفة الغربية وغزة والجولان، واحتلالها لجنوب لبنان، وما فعلته من وحشية رهيبة في صبرا وشاتيلا. اننا لا ندعي ان الايام اثبتت لنا ذكاء او بعد نظر موقفنا ازاء معاهدة السلام، ولكنها اثبتت ان لنا دينا يهدينا سواء السبيل اذا ما تمسكنا بحبله المتين. ورغم ما عليه العالم الاسلامي ورغم الحرب التي انهكت كل قوى ايران والعراق، وأن وراء هذه الحرب الولايات المتحدة الامريكية والسوفيات واسرائيل، فاني واثق بأن المسؤولين المسلمين في هذه المنطقة، لو طبقوا شرع الله متفقين متوحدين لهان كشف هذه الغمة عن بلاد المسلمين ولكن ما كل مايتمنى المرء يدركه، ولم يبق الا الثقة الكاملة بقدرة الله التي لا حد لها على تغيير حالنا الى احسن حال، اذا عدنا اليه.

كان كل العاملين في مجلة الدعوة شبابا، عداي والحاج مصطفى مشهور والمرحوم الحاج صالح عشماوي صاحب الترخيص ورئيس التحرير، كانوا من المتخرجين في كلية الاعلام او من لا يزالون في دور الطلبة هناك. وكنا نجتمع عشية كل يوم احد، نراجع العدد الذي صدر في اول الشهر، ما فيه من اخطاء فنية او لغوية وما يجب ان يحذف او يضاف وفي كل مرة كنا نكتشف جديدا.

وكانت المناقشات عند اختلاف الرأي تدور في جو هادئ وكنت انصت لأتعلم اذ ليس لي بالصحافة خبرة، وما كنت أتدخل الا اذا طال الجدل، لأضع له حدا، وحتى ذلك الحين ما كنت اعرف ان المقالات في الصحف او المجلات يدفع لها مقابل، ولكني عرفت ذلك في ما بعد، وما كان لي عليه من اعتراض، رغم اني رفضت اي مقابل لما اكتب ممن طلبوا مني ان اكتب في مجلاتهم معتبرا نفسي داعية لا صحفيا. وعودت نفسي مع كل من يطلب مقابلتي ان اترك له تحديد الزمان والمكان، من رئيس الدولة الى اصغر موظف فيها مع حرصي الشديد على ان اكون الى جانب مكان المقابلة قبل حلولها بدقائق. وعندما فتش رجال الأمن دار المجلة، قلبوها رأسا على عقب، واخذوا كل الأوراق والمخطوطات سواء كان لها علاقة بالمجلة او لا، ولم يعيدوها حتى الآن رغم مطالبتي باعادتها.

احتجزوني في المطار

كنت في مقابلتي للمسؤولين عن الأمن أجيب عن اسئلتهم بوضوح رغم انهم كانوا يقبضون على بعض الاخوان، وبصورة مستمرة مدعين انهم يشكلون تنظيما، وطالما سمعت منهم عن ضبط بعض الاخوان في المطار عند عودتهم من الخارج، ومعهم من الأوراق ما يدينهم، ويظل هؤلاء الاخوة مقبوضا عليهم الاسابيع والشهور، ثم يعرضونهم على النيابة التي تفرج عنهم على الفور، لعدم وجود ما يدينهم بأية صورة من الصور. وتكرر هذا مرارا، ولا يزال يتكرر. ولما ذكرت جريدة «مايو» اني هربت من المعركة، وكنت قد سافرت لاشتداد العلة علي، لما قرأت هذا الخبر، قطعت العلاج وعدت الى مصر. ووصلت الطائرة في التاسعة والربع مساء، واحتجز ضابط الجوازات جواز سفري وامرني بالانتظار، وظللت جالسا في صالة المطار الداخلية الى الساعة الثانية صباحا عندما اعاد لي جواز السفر، وكنت اريد ان اثبت هذه الواقعة في محضر، ولكني قدرت ان ضباط المطار لا ذنب لهم، لأنهم ينفذون اوامر تصدر اليهم تليفونيا، من السهل انكارها وتقع المسؤولية عليهم وهم ابعد الناس عنها، ولكني عدلت واخذت جواز السفر وانصرفت، بعد ان استعديت الله على كل من كان السبب في هذا الاجراء، لأن الساعات الخمس التي امضيتها في المطار ذهبت بكل آثار التحسن التي ظهرت على ركبتي اليسرى وعادت سيرتها الى ما كانت عليه قبل السفر.

وساءلت نفسي لماذا يفعلون معي هذه الافعال، وهم يعلمون انها لا تستثيرني، ولا تغير من موقفي، وان كانت ترتب عليهم امام الله تبعات خطيرة، يندمون عليها حين لا ينفع الندم.

توقيع اتفاقات كامب ديفيد

الحلقة العشرون يوم الخميس المقبل:

حقيقة تدريباتنا على السلاح في اليمن والمانيا

لماذا لم يلتق الرئيس مبارك بالتلمساني؟

ميل اوف صنداي

الحاجة للعملة الصعبة تدفع السوفيات الى «اخصاب اليورانيوم» لصالح بريطانيا

في تقرير خص بها من ايان ووكر قالت صحيفة «ذي ميل اوف صنداي» ان هناك مؤشرات الى ان ازدياد تجارة اليورانيوم بين الاتحاد السوفياتي والغرب .. والمعروف ان عنصر اليورانيوم يستخدم في انتاج القنابل الذرية .

وبالرغم من ان سيارات الشحن التي كانت تغادر مصنع الوقود النووي البريطاني بالقرب من بريستون تبدو عادية الا ان العلامات الروسية الظاهرة على مؤخراتها تبين ان الشحن مخصص للاتحاد السوفياتي . وتحمل هذه العربات هيكسفلوريد اليورانيوم وهو نفس العنصر الموجود الان في انقاض الناقلة الفرنسية مونت لويس بعد اصطدامها قبل حوالي الاسبوع مع احدى سفن الركاب البريطانية .

وقالت الصحيفة ان حملة سيارات الشحن هذه هي احدى الشحنتين او الثلاث التي ترسلها سنويا شركة الكهرباء البريطانية الى الاتحاد السوفياتي حيث يجري فيه اخصاب اليورانيوم قبل ان يعاد بشكل اكثر قوة لاستخدامه في محطات الطاقة النووية في بريطانيا .

ويجري نقل هذه الشحنات الى ميناء اليسمير في تشسشاير حيث تنتظر سفينة سوفياتية لنقله الى ميناء «ريجا» السوفياتي ، ومن هناك ينقل اليورانيوم الى مصانع سرية خافية حتى على اجهزة الاستخبارات الغربية .

واستطردت الصحيفة قائلة ان دولا اعضاء في حلف شمال الاطلسي بما في ذلك كندا والمانيا الغربية وفرنسا ترتبط بعلاقات تجارية مشابهة مع السوفيات .

فالكرملين هذه الايام في غاية الحاجة الى العملة الصعبة الى درجة انه يغض الطرف عن حقيقة ان اليورانيوم بعد تصنيعه يمكن تحويله الى بلوتونيوم للرؤوس النووية .

ومن ناحية ثانية تقول «حركة السلام الاخضر» وهي مجموعة تنادي بالحفاظ على المناخ التي التقطت بعض الصور للسيارات الشاحنة وهي تغادر مصنع الوقود النووي البريطاني ، ان التجارة الدولية في اليورانيوم هي في غاية الخطورة ويجب منعها . وقال جورج بريتشارد الناطق في الشؤون النووية للحركة «ليس هناك حاجة للمخاطرة على الاطلاق لان لدى بريطانيا تسهيلاتها واجهزتها الخاصة لاخصاب اليورانيوم». واضاف قائلا «ان شركة الكهرباء البريطانية تتعامل مع الروس لانهم يعرضون اسعارا ارخص من اسعار الوقود النووي البريطاني .

وكانت الشركة قد وقعت اول اتفاق لها مع الروس في عام ١٩٧٥. وهو اتفاق تدعي حركة السلام انه ابقي سريا لمدة ست سنوات الى ان جرى الكشف عنه في استجواب في مجلس العموم البريطاني . وكانت عملية إغناء اليورانيوم البريطاني تتم في السابق في مصنع وقوع نووي في كابينهيرست في تشيشساير ولكن ١٠٪ من اليورانيوم ينتقل الان الى الاتحاد السوفياتي .

ولايزال هناك عشرة اعوام من عمر الاتفاق مع الروس وتقول شركة الكهرباء ان الصناعة لديها سجل «سلامة» جيد. وقال ناطق باسم الشركة ليس هناك شك في ان نقل هذا العنصر اثبت سلامته » .

ولكن بالرغم من ذلك فان نقل مثل هذه الشحنات اثار الكثير من الجدل . وتخطط حركة «السلام الاخضر» للقيام بمظاهرة دولية في الشهر المقبل اي في الوقت الذي من المقرر ان تغادر فيه سفينة بريطانية، فرنسا متجهة نحو اليابان . وستنقل هذه السفينة اخطر حمولة في التاريخ ـ ٥٠٠ رطل من البلوتونيوم وهذه الكمية كافية لصنع ٥٠ قنبلة نووية .

بريطانيا تجرد السفينة من السلاح

قالت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية ان سفينة بحرية ايرانية متحتجزة في ميناء «تاين» البريطاني منذ انتهاء بنائها قبل اربعة اعوام قد جرى تجريدها من السلاح في عملية غامضة .

وقالت الاوبزرفر انه جرى نزع مدفع سفينة الامداد «خرج» وهو من طراز «٧٦ ملم» فيما كانت الاستعدادات قد اكملت لاجراء التجارب عليه في البحر .

ويبدو ان نزع المدفع كان نتيجة اوامر مباشرة لمنع اي احراج ممكن لدى الحكومة البريطانية اذ لا تريد الحكومة البريطانية التي رفضت منح اذن تصدير للسفينة بسبب الفوضى السياسية في ايران وازمة الرهائن الامريكيين ، ان تتهم باتخاذ موقف مع طرف ضد الآخر في حرب الخليج .

ورفض ناطق باسم الخارجية البريطانية بحث مثل ميكانيكية هذا القرار . وقال «لقد اعلنا سياسة حيادية في النزاع القائم بين ايران والعراق وقلنا اننا لا نزود ايا من الطرفين باسلحة فتاكة». واضاف قائلا « لا اعتقد بان هناك اسبابا اخرى وراء عدم ارسال سفينة «خرج» .

الاوبزرفر

كاهانا «تاجر الخطر» في التليفزيون البريطاني

قالت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية في تقرير لها من آندرو ديكسون ان السفارة البريطانية في لندن ومجلس النواب اليهود في مجلس العموم البريطاني اشتكوا لدى تلفزيون «بي.بي.سي» البريطاني ازاء الفيلم الوثائقي الذي ينوي التلفزيون عرضه خلال هذا الاسبوع حول عضو الكنيست الاسرائيلي الصهيوني «الحاخام كاهانا» الذي ينادي بطرد جميع العرب من البلاد (!) .

وقالت الصحيفة ان اليهود قلقون ازاء الفيلم الذي سيبث تحت عنوان «تاجر الخطر» والذي يقولون فيه انه يحمل مشاعر معادية للسامية . وقالت «الاوبزرفر» ان المعروف ان قضية العلاقات العربية اليهودية قضية حساسة بالنسبة لستوارت يونج رئيس الـ «بي.بي.سي» وهو يهودي ايضا وكان حتى تعيينه قبل عامين مسؤولا في مجلس النواب اليهود .

وتسود احاسيس في الدوائر الكبيرة في الـ «بي.بي.سي» بانه نظرا الى علاقات يونج السابقة مع مجلس النواب اليهود فانه يجب ان يبتعد عن اية قضية قد تثيرها برامج حول اليهودية او اسرائيل .

وكان مستر يونج عقب تعيينه في منصب رئيس الـ «بي.بي.سي» ، قد قال في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الجويش كرونيكل» الصهيونية الاسبوعية التي تصدر في لندن انه مقتنع وبقوة في وطن «للشعب اليهودي» (!!) .

ولكنه اكد لصحيفة الاوبزرفر يوم امس انه لم يتدخل رسميا في الجدال الدائر حول الفيلم الذي ستبثه الـ «بي.بي.سي» مساء الخميس المقبل ضمن برنامج «قلب القضية» .

صنداي تايمز

ديكو : كيف جرى اختطافي !

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» تقريرا حول اول مقابلة تجري مع وزير المواصلات النيجيري السابق عمر ديكو بعد عملية اختطافه من خارج منزله في لندن قبل شهرين ، وكان ديكو قد امضى في مكان سري في غرب لندن يحرسه فيه رجال مسلحون تابعون لفرقة مكافحة الارهاب في الاسكتلنديارد ، اربع ساعات يتحدث الى الصحيفة حول عملية الاختطاف .

ووصف ديكو ـ بعد تردد ـ بالتفصيل ما قد جرى له في الخامس من يوليو (تموز) الماضي حيث جرى خطفه بسرعة فائقة والقاؤه في سيارة شحن صغيرة كانت تنتظر بالقرب منه ومن ثم تخديره وتعصيب عينيه تمهيدا لنقله الى نيجيريا حيث كان النظام العسكري هناك يأمل في تقديمه الى المحاكمة» .

ويقول ديكو انه في ذلك اليوم غادر منزله للقاء صحافي صديق وكان بامكانه ان يطلب التاكسي عن طريق الهاتف ولكنه حبذ التمشي لغاية آخر الشارع واستئجار تاكسي من هناك . ولم يلحظ في البداية شيئا غير عادي ولكنه بعد فترة لاحظ رجالا يمعنون النظر فيه فأخافته نظراتهم . اقتربوا منه ولكنه لم يحاول الهرب فامسكوا به ودفعوه الى سيارة الشحن الصغيرة المقفلة ولم يعرف ما حصل له بعد تلك اللحظات .

ورفض ديكو الاقتراحات القائلة بأنه يستحق اعادته الى نيجيريا للرد على اتهامات بالفساد . واصر على انه ليس بمليارديرو قال انه في الحقيقة يعيش الان على مساعدات الاصدقاء .

وقالت «الصنداي تايمز» ان المقابلة مع ديكو جاءت في وقت تجدد فيه الجدل حول عملية الاختطاف . وكانت عملية الاختطاف قد الحقت الاضرار بالعلاقات بين بريطانيا ونيجيريا حيث يتهم المسؤولون البريطانيون الدبلوماسية النيجيرية بالتورط في الحادث .

ووردت في هذا الاسبوع تقارير تفيد بأن شخصا نيجيريا مطلوب لدى الشرطة البريطانية لعلاقته بقضية ديكو قد هرب الى لاجوس في صندوق دبلوماسي . ويدعى هذا الرجل بالكابتن بيرنارد بامفا وهو المدير الاداري لشركة الخطوط الجوية النيجيرية . وذكر يوم امس انه عاد الى منزله في لاجوس الذي تشرف قوات الأمن على حراسته .

اتجاهات الصحف العالمية

خرجت الصحف البريطانية امس بتقارير يدور معظمها حول قضايا محلية فقد نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تقريرا بعنوان «تحرك جديد للسلام من قبل القذافي» قالت فيه ان المؤشرات الاولى ، لذوبان الجليد من حول العلاقات بين بريطانيا وليبيا ، بدأت تظهر . فبعد اطلاق سراح مواطنين بريطانيين من المقرر ان يصلا الى لندن اليوم ، من المتوقع ان يتسلم دبلوماسي ليبي مهامه في لندن في القريب العاجل .

وقالت الصحيفة ان وزارة الخارجية وافقت على تعيين السيد صلاح الدين مهدي مسلم وهو دبلوماسي محترف ، كان قد عمل كسكرتير اول في السفارة الليبية لمدة عشرة اعوام وحتى عام ١٩٨٠ . وكان هو ايضا الذي يمثل ليبيا في كل الاتصالات المنتظمة مع وزارة الخارجية البريطانية وفي الحقيقة ان وزارة الخارجية اعتبرت اقتراح اسمه من جانب ليبيا كمؤشر ايجابي الى ان ليبيا مستعدة لكي تكون ممثلة من قبل شخصيات دبلوماسية فعلية .

ونشرت «الصنداي تايمز» و«الصنداي تلجراف» و«ذي ميل اون صنداي» تقارير عن نتائج استطلاعات لآراء العمال في النقابات العمالية البريطانية حول مواقفهم ازاء اضراب عمال المناجم .

فقالت «الصنداي تايمز» في تقريرها ان نصف عدد اعضاء النقابات العمالية في بريطانيا وعددهم عشرة ملايين ضد اتخاذ اي عمل يعتبر كاجراء تعاطفي مع عمال المناجم المضربين . وتبين استطلاعات الراي على حد قول «الصنداي تايمز» ان واحدا فقط من بين كل خمسة نقابيين يقف ضد تجاوز خطوط الاضرابات لعمال المناجم . وأن واحدا من بين كل ستة يريد من نقابته تقديم عون مالي للمضربين .

وقالت «الصنداي تايمز» ان الاستطلاعات تبين ايضا ان ٢٪ فقط يؤيدون الدعوة الى اضراب علم .

وفي تقرير خارجي تحت عنوان «تشيرنينكو مريض جدا وقد يستقيل» قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان دبلوماسيين غربيين يتوقعون ان تكون امراض الزعيم السوفياتي تشيرنينكو ومن بينها امراض الرئتين والقلب ، قد ازدادت سوءا خلال اجازته الاخيرة .

وافادت تقارير غير مؤكدة ظهرت في عطلة نهاية الاسبوع ، ان تشيرنينكو البالغ من العمر ٧٢ عاما قد ادخل مستشفى في موسكو وسط مخاوف متصاعدة حول وضعه الصحي .

وقالت الصحيفة ان تشيرنينكو لم يظهر منذ اواسط شهر يوليو (تموز) اي منذ اجازته الصيفية التي قضاها على البحر الاسود حيث اجتمع اثناءها الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار . ولم يظهر تشيرنينكو في «العاب الصداقة لعام ١٩٨٤» وهي الرد السوفياتي على الالعاب الاولمبية في لوس انجيليس . ولم يعلن عن عودته من اجازته .

ويعتقد بعض المراقبين بان تشيرنينكو قد يستقيل من منصبه لاسباب صحية . ولو فعل ذلك سيكون اول زعيم سوفياتي يستقيل وهو ما يزال في منصبه .

صنداي تلجراف : محاولات تجميل

تحت عنوان «احجية اسرائيل» كتبت صحيفة «الصنداي تلجراف» تقول ان تعقيدات السياسات المحلية الاسرائيلية قد تبدو بعيدة ولكن «التجميلات» لهذه الدولة تبقى في غاية الاهمية بالنسبة لمستقبل الشرق الاوسط وقضايا اكبر ايضا .

اذا كيف يمكن الحكم على مستقبل اتفاق الحزبين الرئيسيين في اسرائيل .. الحزب اليميني بزعامة اسحاق شامير والتحالف العمالي بزعامة شمعون بيريز ، حول حكومة وحدة وطنية ؟

وقالت «الصنداي تلجراف» ان حل الوسط المقترح الذي يشغل بموجبه كل منهما منصب رئيس الوزراء لمدة ٢٥ شهرا ويجري توزيع بقية الوزراء في ما بينهما بالتساوي ، يبدو محاولة يائسة للخروج من الفوضى السياسية . ولولا الازمة الاقتصادية الخانقة لما توقع المراقبون ان تستمر مثل هذه الحكومة لاكثر من بضعة اشهر .

فحتى لو نجحت هذه الحكومة في تخفيف التضخم المالي الكبير فان مثل هذه الفوائد على الجبهة الداخلية قد لا يكون لها نظير على المسرح الدولي . لقد اصر شامير على ضم الضفة الغربية المحتلة كجزء من «اسرائيل الكبرى» ولكن «حل وسط اكثر مرونة» مثل الكونفدرالية الاردنية كان يمكن ان يكون مقبولا لبيريز . ان منطلق بيريز هو افضل امل للسلام النهائي ولكنه سيوضع جانبا من قبل الحكومة الجديدة .

وقالت الصحيفة ان السبب وراء الجمود السياسي الاسرائيلي هو البرلمان المتشرذم الذي اسفرت عنه الانتخابات الاسرائيلية التي جرت في شهر يوليو (تموز) الماضي . وجدير بالذكر انه لم يحدث في تاريخ اسرائيل ان حصل حزب واحد على غالبية المقاعد في الكنيست ولقد اصبحت الاحزاب الصغيرة الآن خصبية واصبحت التنافسات بينها عنيفة الى درجة ان الاحزاب التي لا يزيد عدد مقاعدها عن مقعدين او ثلاثة اصبحت تمسك بزمام التوازن ، وباختصار فان الاحزاب الاسرائيلية المتطرفة والانتهازية الصغيرة تسيطر على الحياة السياسية في اسرائيل .

الاوبزرفر : تجربة متاخرة

وخصصت صحيفة «الاوبزرفر» احدى افتتاحياتها للحديث عن جنوب افريقيا فقالت متسائلة عن الدرس الذي يمكن تعلمه من التجربة الدستورية المتأخرة لجنوب افريقيا ؟ وقالت ايضا: يقول رئيس وزراء جنوب افريقيا انه يريد اجراء اصلاحات ولهذا الغرض فقد وضع دستورا جديدا يعطي بعض التمثيل السياسي للاقليات الملونة والحضارية . وكان من الممكن ان تكون هذه خطوة اولى لها معنى في طريق العودة عن العنصرية . ولكن وكما حصل كثيرا في السابق فان الحكومة ارتكبت اخطاء كبيرة .

فقد فشلت الحكومة في اشراك اي زعيم اسود في صناعة القرار اذ قامت بوضع الدستور بنفسها . وهذا الموقف في افضل حالاته موقف ابوي متكبر . وليس هذا فحسب فقد استثنت الغالبية الافريقية . وقد اعطى بعض المدافعين انطباعا بان هذا موقفا تكتيكيا للمساعدة في حصول الدستور على موافقة المتطرفين في الحزب . ولكن رئيس الوزراء نفسه اعطى انطباعا مختلفا عندما أكد على انه لن يكون هناك قط مكانة برلمانية رابعة للافارقة . وقد بدا ان بريتوريا ما تزال تهدف الى ان يبقى الافارقة الى الابد مربوطين باراضي القبائل .

وقالت «الاوبزرفر» ان الدستور قد اصبح غير مقبول . فقد تكشفت الاغراض المرجوة منه واصبح يبدو مجرد محاولة لاحتواء الملونين والهنود في تحالف مع البيض . ومن خلال هذا المنظار نظر الملونون الى هذا الدستور . وهذا هو السبب الذي دفعهم الى رفض الدعوة ومقاطعة الانتخابات بأعداد كبيرة .

واذا كان رئيس وزراء جنوب افريقيا جادا في اجراء الاصلاحات فعليه اطلاق سراح الزعماء الوطنيين السود امثال نيلسون مانديلا من السجون والدعوة الى مؤتمر وطني لوضع الدستور .

وهذا لن يحدث . ولكن رئيس الوزراء مصر على تطبيق دستوره واضفاء الشرعية عليه من خلال عرض بعض المناصب الوزارية على القليل من الملونين والهنود وانفاق المزيد من المال على تحسين اوضاعهم الاجتماعية .

غير ان ذلك لن يساعده . فعداء الجماهير السوداء عميق وسيؤدي في ظل الوضع العنصري المتفجر في جنوب افريقيا الى ازمة دستورية في طريق سياسة رئيس الوزراء الجديدة الخاطئة .

الصحف الاسرائيلية : البحث عن حكومة .. بأهون الشرين

تناولت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية وتعليقاتها لهذا اليوم مشكلة تشكيل حكومة «وحدة وطنية» ، والازمة الاقتصادية المتفاقمة ، اضافة الى بعض علاقاتها الدولية .

وقد برزت المشكلة السياسية في معظم الصحف مرتبطة بتفاصيل الازمة الاقتصادية . فصحيفة «عل همشمار» الناطقة باسم حزب العمل الموحد / مبام ترى ان وزير المالية والهستدروت متاثران في مفاوضاتهما حول الضرائب والاجور ، بالمشكلة السياسية الممثلة حاليا بالمفاوضات المستمرة بين شامير وبيريز وهي بالتالي ، متشائمة في امكانية التوصل الى اتفاق اقتصادي جديد .

اما صحيفة «هاتسوفيت» (حزب المتدينين الوطنيين / همندال) فتقف الى جانب تشكيل حكومة وحدة وطنية ، طالما كانت هذه الحكومة قادرة على المحافظة على مبادىء هذا الحزب .

وعلى الصعيد الدولي ، تتناول صحيفة هاآرتس (مستقلة) مسألة امكانية اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل ، فترى في هذه الامكانية فرصة نادرة ، بسبب العلاقات الطيبة التي تربط ما بين شمعون بيريز ورئيس وزراء اسبانيا الحالي .

اما «داقار» (حزب العمل) فحاولت في افتتاحيتها العودة بالذاكرة الى الحرب العالمية الثانية ومذابح اليهود على يدي هتلر ، وذلك تكريسا لرفض العنصرية الحالية المتفشية في اسرائيل ، فطالما ان اليهود قد عانوا كثيرا من العنصرية ، فهم مطالبون بالتصدي لأي بذور عنصرية تنشأ بينهم .

أهون الشرين

ولعل صحيفة «الجروزاليم بوست» الناطقة بالانجليزية (مستقلة) هي الصحيفة الوحيدة التي كتبت تحت عنوان «أهون الشرين» مشيرة الى «المشكلة الشخصية» التي تحكم المشكلة السياسية بشكل علم في اسرائيل ، حيث ان شمعون بيريز لا يملك في هذا المجال الا آخر فرصة ليكون رئيسا للوزراء ، ورئيسا لحزبه ايضا . اما شامير فانه من شبه المستحيل ان يطمح الى رئاسة اخرى ، سوى رئاسته لهذه الدورة .

محادثات الحد من الأسلحة النووية

محمود كحيل

إن الحـــمد .. والنعـــمة .. لك

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

يقف المسلمون اليوم في مشارق الارض ومغاربها مرددين الاستجابة على دعوة الله ، يقبول هذه الدعوة وبصوت واحد واستجابة واحدة ، لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك . إن الحمد .. والنعمة لك . والملك .. وفي كل عام يتيسر لفئة من المسلمين أن تقف على صعيد «عرفة» وقفة يباهي بها الله ملائكته . فها هم عباده يستجيبون لكرمه ودعوته . ويقفون ضيوفا بين يديه ، ويا لها من ضيافة ، ويا له من تكريم يصل الى مرتبة أن يتباهى بهم وبوقفتهم رب العزة والجلال .

عجيب هو الاسلام . متفرد في روحه وهدفه ، فمجرد إستجابة «المسلم» لدعوة ربه وتلبيته لدعوته ، يتباهى الداعي العظيم الكريم بضيوفه . ضيوفه المساكين الضعفاء ، الفقراء، التائبين ، المستنجدين، المسرفين على انفسهم .

عجيب هو الاسلام في علوه ورفعته عجيب حتى في صياغة دعوته ، وعجيب في صياغة تلبية المسلمين لهذه الدعوة ، لبيك اللهم لبيك . لبيك . لا شريك لك لبيك . إن الحمد .. والنعمة .. لك والملك .. فما هي شروط تلبية الدعوة للوقوف بين يدي الرحيم العظيم ، الملك ، القدوس ، هي التالي « الحج أشهر معلومات ، فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج . وما تفعلوا من خير يعلمه الله ، وتزودوا فإن خير الزاد التقوى . واتقون يا أولي الألباب».

لا رفث . ولا فسوق. ولا جدال في الحج : الدعوة مفتوحة وعلى الرحب والسعة والمضيف هو: الرحمن: الذي له وحده الحمد، الذي له وحده النعمة، الذي له وحده الملك .

شروط الدعوة : لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج . هذا هو ما على المستجيب للدعوة أن يفعل ، حتى يفوز بضيافة الرحمن، بضيافة الله الكبير الملك المتعال، الذي لا يحمد حتى على المكروه غيره: الذي بيده النعمة الظاهرة والباطنة. الذي له الملك في الآخرة والأولى .

عجيب هو الاسلام، وعجيبة تلك الدعوة السنوية المفتوحة للمخلوق الضعيف، الفقير، المخطيء، المغرور ، المسرف الذي ينسى أن الحمد: هو لله وحده، وأن النعمة هي لله وحده : وأن الملك هو لله وحده .

ولأن الداعي هو الله ، الملك العظيم المتفضل ، المضيف، يقول لعباده ، إسألوني ما شئتم . فترتفع الأصوات بمختلف اللغات سائلة «يا من يملك حوائج السائلين، ويعلم ضمائر الصامتين، يا من ليس معه رب يدعى، ويا من ليس له وزير يؤتى. ولا حاجب يرشى، يا من لا يزداد على كثرة السؤال إلا جودا وكرما، وعلى كثرة الحوائج إلا تفضلا وإحسانا. اللهم إنك جعلت لكل ضيف قرى، ونحن اضيافك . فاجعل قرانا ، منك الجنة ، اللهم إن لكل وفد جائزة ، ولكل زائر كرامة ، ولكل سائل عطية ، ولكل راج ثوابا، ولكل ملتمس لما عندك جزاء . ولكل مسترحم عندك رحمة . ولكل راغب إليك زلفى، ولكل متوسل إليك عفوا ، وقد وفدنا إلى بيتك الحرام ، ووقفنا بهذه المشاعر العظام ، وشهدنا هذه المشاهد الكرام ، رجاء لما عندك ، فلا تخيب رجاءنا. (إلهنا) تابعت النعم حتى إطمأنت الأنفس بتتابع نعمك ، واظهرت العبر حتى نطقت الصوامت بحجتك ، وظاهرت المنن حتى إعترف أولياؤك بالتقصير عن حقك ، واظهرت الآيات حتى افصحت السموات والأرضون بأدلتك . وقهرت بقدرتك حتى خضع كل شيء لعزتك ، وعنت الوجوه لعظمتك » .

يباهي بهم ملائكته

تلك نماذج مما يرددها المدعوون ، المستجيبون للدعوة، فعجيب هو الاسلام ، وعجيبة روحه وغاياته .

الله العظيم الملك الرحيم . الأول والآخر، يوجه الدعوة المفتوحة لخلقه ليسارعوا الى تلبيتها ليغفر لهم ، ليعفوا عنهم ، ليس هذا فقط وإنما يباهي بهم ملائكته ، ملائكته الأطهار الذين لا يعصون الله فيما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون : لا يعرفون المعصية ، ويقف الملك العظيم الرحيم ، المضيف . لخلقه ، ليشهد ملائكته في كل عام أنه قد غفر لهم ، أنه قد قبل دعاءهم ، لأنهم قد استجابوا لدعوته، وزاروا بيته ضيوفا عليه . عجيب هو الاسلام في رفعته ، إنه شاهق سامق، وليس فيه محاباة لأحد كائنا من يكون ، يستطيع كل إنسان وبمنتهى البساطة أن يقف على قمة هذا الشاهق السامق ويكون ضيفا لمن ؟ لله الملك العظيم ، الذي له الحمد وحده . الذي له النعمة وحده، الذي له الملك وحده ، ومع ذلك فالله الكريم الرحيم ، يباهي ملائكته بهذا الحشد القادم إليه ، المحتاج له ، المتوسل طلبا لعطفه ورحمته ، «ها هم عبادي قد جاؤوا ملبين لدعوتي ، فاشهدوا أني قد غفرت لهم ».

لهذا ولغيره كثير ، نقول ، لبيك اللهم لبيك ، لهذا ولغيره أكثر ، نقول ، إن الحمد .. والنعمة . لك .. والملك : ومن نعمك علينا ، هبة الحياة وما أعظمها من نعمة ، ومن نعمك الظاهرة ما لا يمكن حصره وعده ، ومن نعمك الخفية ما لا نعلم وما نعلم ، ويكفينا من نعمك يا ربنا أنك بعظمتك وبغناك وبرحمتك ، تباهي بنا ملائكتك ، نحن الذين من نعمك علينا الايمان ، الذي قادنا لنصبح ضيوفك المكرمين ، رغم سيئاتنا. رغم جهلنا ، رغم تقصيرنا ، رغم عجزنا ، رغم غناك عنا .

عجيب هو الاسلام ، عظيم هو الايمان ، فهل نحن فهمناه كما يجب أن يفهم ، وكما فهمه الآباء والأجداد، أولئك الصفوة ، أولئك الأطهار ؟ يوم وقف محمد بن عبد الله ، (ص) ذلك اليتيم ، ذلك الأمي ، ذلك العربي القرشي ، في عرفة يوم حجة الوداع ، ماذا قال ؟ بماذا أوصى ؟ هل نذكر ذلك ونعرفه ؟ هل تمسكنا به وسرنا عليه ؟ من بين ما قال ذلك الرسول العربي الأمي : «إن اموالكم واعراضكم ودماءكم عليكم حرام ، حرمة يومكم هذا في شهركم هذا ، في بلدكم هذا »

وليست دماؤنا فقط : وإنما حرم علينا الصيد، وقتل الطير : وسؤالي هو ، هذه الدماء النازفة فوق أرض الاسلام كله ما هي ؟ لماذا تستباح دماء المسلمين بأيدي المسلمين ؟ ما يفعله العدو العبراني الصهيوني بالمسلمين مفهوم ومعلوم ، فهم قتلة الأنبياء وأعداء الله . ولكن ما يفعله البعض منا يحتاج في مثل هذا اليوم إلى «وقفة»: خاصة اذا كان هذا البعض «يتسربل بالامامة والعمامة».

ربنا لا تؤاخذنا بما فعل «السفهاء» منا

يا ربنا ، إننا نبرأ إليك ، يا ربنا إننا قد قصدناك في يومنا هذا . توجهنا إليك . بضعفنا وخطايانا واوزارنا ، ربنا لا تؤاخذنا بما فعله «السفهاء» منا . اللهم إننا نسألك أن تقيم الحجة على من خرج على دينك ، وأن تحول بينهم وبين ما يشتهون . اللهم إهتك سترهم ، وأفضح مقاصدهم ، اللهم إننا ضيوفك اللاجئون إلى ساحة كرمك وعفوك ، اللهم أخرجهم من دائرة حلمك ورحمتك اللهم لا تحكمهم في رقاب عبيدك الضعفاء المساكين ، يا ربنا إننا نعلم ما أنزلت على رسولك في كتابك الكريم «إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم ، قالوا كنا مستضعفين في الأرض، قالوا ، ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا ، إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ، لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ، فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ».

فاللهم لا تفتن عبادك بسلوك سبيل الضعف والاستسلام للظالمين ، حتى لا تنطبق عليهم آياتك ويحل بهم غضبك ، فأنت وحدك بيدك الخير والرشاد والهداية ، لهذا فأنت وحدك لك الحمد ولك النعمة ولك الملك ، أنت وحدك من ترتفع اليوم أصواتنا اليه ، لبيك اللهم لبيك . لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد، والنعمة ، لك ، والملك ، لا شريك لك .

يا ربنا إن الذين يقفون اليوم في ساحة بيتك في حرمك هم عبادك ، قصدوا وجهك الكريم طمعا في هدايتك وأملا برحمتك فلا تحرمهم من رضاك . اللهم مكن لهم في الأرض. واملأ نفوسهم بعزتك كما ملأت بها نفوس من سبقهم من آبائهم وأجدادهم الذين حملوا دعوة رسولك ورفعوا راية دينك ، وتشربت نفوسهم حلاوة الايمان بصدق وعدك ، وتناثرت على بقاع الأرض دماؤهم تحقيقا لنصرك وتأييدا لرسولك ، وتسابقوا فرحين جذلين على الشهادة سمعا وطاعة بك وطمعا في جنتك وخوفا من عقابك .

اللهم لا تفتن المسلمين اليوم بعدهم ، اللهم أجمع كلمتنا ووحد صفوفنا بفضلك وطاعتك فأنت وحدك من له الحمد ، أنت وحدك من له النعمة والفضل، أنت وحدك من له الملك ، لا شريك لك .

إننا يا رب ندعوك اليوم بما دعاك به صفوة خلقك ورسلك، محمد بن عبد الله «لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير».

ربنا ، لقد وقف اليوم في فناء بيتك ثلة من المسلمين المؤمنين بوحدانيتك ، المهاجرين إلى بيتك من بيوتهم في كل أصقاع الأرض، طالبين عفوك ورحمتك يسألونك أن تصلح احوالهم وأن توحد على الحق والخير كلمتهم ، فيا ربنا إستجب لدعائهم ، يا ربنا اجبر عثراتهم ، يا ربنا إرحم عبراتهم ، يا ربنا أنزل عليهم السكينة التي تملأ قلوبهم، يا ربنا نور بالحق والعدل والقوة عقولهم ، يا ربنا خذ بيد المحسنين منهم إلى الفلاح ، يا ربنا أعف بفضلك عن المسيئين منهم فإنه لا يغفر الذنوب مهما عظمت إلا أنت فلك الحمد وحدك، فلك النعمة وحدك، فلك الملك وحدك لا إله إلا أنت .

اللهم إننا نسألك أن تصلح ولاة أمورنا وأن تجعلهم قدوة لنا ولا تجعلهم فتنة . اللهم الهمهم رشدهم ليروا طريق رسولك وسلفه الصالح فيسلكوه قصدا إليك ، اللهم من أراد بالاسلام والمسلمين شرا فأردده إلى نحره واشغله بنفسه واجعل الدائرة عليه واحرمه من سعادة الدنيا ونعيم الآخرة .

اللهم لا تجعل عبادك الموحدين فتنة للقوم الظالمين ، اللهم إن هذا الحشد الذي يقف اليوم بين يديك ، خاشعا متضرعا ، إنما جاؤوا يحملون في ضمائرهم ـ وأنت أعلم بها ـ دعاء ورجاء كل المسلمين ، طمعا في نصرك لهم وعفوك عنهم ، فأستجب لهم يا رب فهم ضيوفك وأنت الكريم ، الغفور ، الرحيم ، المستجيب ، وأنت يا الله أعلم بحال المسلمين ، اللهم بدل خوفهم أمنا ، وضعفهم قوة ، وفرقتهم وحدة .

اللهم من أحدث في المسلمين فرقة وبدعة وعصيانا . فألجمه بقوتك ولا تجعل له سلطانا عليهم ، ولا تستزلهم بمعصية من عصاك وعاداك .

اللهم أردد على أمة محمد رشدهم ووحد كلمتهم ، اللهم لا تول عليهم من لا يخافك فيهم ولا يرحمهم ، ندعوك بخير ما دعاك به رسلك وخاتم رسلك ، أن تهب أمة حبيبك ومصطفاك محمد، العزة والنصر وصلاح الأمر .

ونحن في موقف كهذا الموقف. وفي يوم كهذا اليوم ، ذلك ما نستطيع قوله ، لا نملك سوى التوجه إلى الله ، الذي وحده له ، الحمد، الذي وحده له النعمة ، الذي وحده له الملك .

الدعاء ... الدعاء

فيا أيها الأخوة المسلمون في كل مكان أكثروا هذا اليوم من الدعاء ، فإن الدعاء مخ العبادة ، وابدأوا بالعمل فإن العمل سبيل الحياة ، سبيل العزة ، فقد توجهنا قبل اليوم بالمناشدة وبالرجاء وبالكلمة الطيبة وبالدعوة الحسنة لكل من يعنيهم أمر المسلمين ، ولم نأت بشيء من عندنا وإنما صدعنا بالحق، وطالبنا بما هو خير ودعونا لما فيه الفلاح والصلاح، ملتزمين قدر الجهد والطاقة بما نؤمن به وندين الله عليه ونشعر بثقل الامانة التي سوف يسأل عنها كل مسلم يوم الحشر الاكبر، يوم الوقوف الأخير، يوم الحساب العسير ، يوم لا ينفع مال ولا بنون ، إلا من أتى الله بقلب سليم ، نقول ذلك اليوم متكلين على الله وحده . وصدق الله حيث يقول : « إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض، غر ، هؤلاء دينهم ، ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم » .

●●●

أيها الأخوة المسلمون، أنتم اليوم تلبون دعوة الله وأنتم ضيوفه، أنتم بين يديه ، أنتم في ساحة بيته الحرام فتذكروا شروط الدعوة: لا رفث، لا فسوق، لا جدال في الحج .

«ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا او اخطأنا ، ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا . ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ، واعف عنا ، واغفر لنا ، وارحمنا ، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين » .

يوميات

أحمد بهاء الدين

وفاة كاتب !

حزنت لوفاة الكاتب الامريكي ترومان كابوت الذي لم يعرف الاطباء بعد ، حتى كتابة هذه السطور ، سر موته ..

ولعلهم يترددون في القول بانه مات نتيجة جرعات كبيرة من الكوكايين او الأفيون او غيرهما من المخدرات ..

كنت من قراء كتابات ترومان كابوت وكان قد اشتهر بسرعة صاروخية بقصة «الافطار عند تيفاني» وتيفاني اسم اكبر واغلى محل مجوهرات في الشارع الخامس في نيويورك .

ولكنني تعلقت به واهتممت بانتاجه حين اصدر روايته «IN COLD BLOOD» وهي عبارة تستخدم في وصف من يقدم على عمل رهيب بكل هدوء اعصاب وبرودة في الدم .

كان قد وقع حادث اقدم فيه اثنان في كاليفورنيا ، على قتل اسرة من اربعة اشخاص . واشتهر الحادث لأن القتل وقع بدون اي سبب : لا للسرقة ، ولا للاغتصاب ، ولا للثار ، مجرد رغبة باردة في القتل ، كما يقرر انسان ان يذهب الى السينما او يشرب فنجان قهوة .

●●●

وذهب ترومان كابوت وقابل القتلة ، وعايشهم ما يقرب من سنة ، وعاد يسجل هذه الظاهرة الغريبة الشاذة التي تكشف عن كوامن غريبة من النفس البشرية ، وكانت رواية قاسية ، نفاذة ، بديعة . وقال النقاد انها اول عمل ادبي يجمع بين دقة التحقيق الصحفي وبين العمل الادبي الرفيع . وبعض النقاد قالوا ان هذا سيكون اللون السائد في ادب النصف الثاني من القرن العشرين وانه الزواج السعيد بين سرعة وواقعية الاعلام ، وبين عمق وديمومة الادب .

وفي امريكا ، بحكم الثراء واتساع السوق ، تكفي رواية واحدة من هذا النوع ليصبح صاحبها الصعلوك مليونيرا ، ونجما ، في ٢٤ ساعة ، ويفقد بالتالي الكثير من «الاحتراق الداخلي» الذي يدفع الكاتب الى الجهد ، والابداع .

●●●

وفي عالم الشذوذ الذي تمجده الصحافة دون ان تدري ، اشتهر ترومان كابوت بكل انواع الشذوذ ، وابتهج بتحوله الى نجم اجتماعي على امتداد القارة ، وحفلت حياته بكل التقاليع من الشذوذ الى الحفلات الخيالية الى الملابس الغريبة الى تعاطي شتى انواع المكيفات والمخدرات ..

هكذا مات في التاسعة والخمسين ، ولم يعلن سبب وفاته حتى هذه السطور ، انتحار ؟ قتل ؟ مخدرات ؟ .. ولم يكثر انتاجه ، ولم يصبح ادبه نقطة تحول في القرن العشرين .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

ABC توضع لرقابة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: UK
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 893272 ARABNS G

الخليج — Gulf Regional Bureau
Bahrain Tower Building
Manama Bahrain

تونس — TUNISIA

المغرب — MOROCCO
مكتب الرباط — Rabat Office
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة — USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

جمهورية مصر العربية — EGYPT
مكتب القاهرة — Cairo Office

الجمهورية العربية اليمنية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

نداء الملك فهد

«ان نداء القدس لا يزال يدوي في اسماعنا وتلك صيحات أخواننا من ابناء الارض المحتلة لا تزال تتردد في اعماقنا ، والعدو لا يزال في غيه وعتوه ، يسفك الدماء ويقتل الابرياء ويعيث في الارض الفساد .. والعالم الاسلامي باسره يتعذب ويترقب بين المؤتمرات والمناورات والندوات ومنابر المحافل الدولية منذ عشرات السنين دون أن نصل الى حل جذري لهذه المأساة الدامية الاليمة وما اعقبها من المآسي والنكبات في لبنان ، في العراق وايران ، في سيناء وافغانستان ، بل وفي كل مكان .

والسبب في ذلك كما تعلمون انما يعود الى تفرق امتنا وضياع كلمتنا وتخاذل عزائمنا وابتعادنا عن تعاليم ديننا الحنيف . واخشى ما نخشاه ان نكون قد نسينا الله فانسانا انفسنا وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم» .

بهذه الكلمات خاطب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز حجاج بيت الله الحرام في نداء وجهه اليهم مخاطبا عبرهم الأمة الاسلامية باسرها .

ودعا العاهل السعودي المسلمين في كل مكان من العالم الى التضامن والتماسك وتوحيد الكلمة التي هي السبيل لبلوغ غاية الأمة نحو تحرير المقدسات والوقوف في وجه مخططات اعدائها .

وكان الملك فهد واضحا عندما حرص على القول : «نحن أمة تدعو الى السلام وترفض الاستسلام . ديننا دين السماحة والمحبة والتسامح ، بيد انه دين الحق والعدل والقوة والاباء فلا حياة لنا بدون كرامة ، ولا عيش لنا بدون عزة والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين» .

ان نداء الملك فهد بن عبد العزيز الذي وجهه من مكة المكرمة ينبغي ان يدخل الى اعماق كل مسلم خصوصا حيث لا تزال الدماء تراق والضحايا البريئة تتساقط ، فيحتكم كل واحد الى ضميره ويعود الى ربه مستلهما مبادىء الاسلام وتعاليمه لكي يتحقق للمسلمين النصر المبين .

سر الانقلاب !

الانباء الواردة من واشنطن تفيد ان وزير الخارجية جورج شولتز سيفقد منصبه في الحكومة الجديدة التي سيشكلها الرئيس رونالد ريجان بعد عودته الى البيت الابيض .

ويقول المطلعون ان الجناح المتطرف في الحزب الجمهوري يريد التخلص من شولتز ليأتي مكانه بجين كيركباتريك مندوبة الولايات المتحدة الدائمة في الأمم المتحدة .

وقد ارتفعت اسهم هذه السيدة الحديدية على اثر الخطاب الذي القته في مؤتمر الحزب الجمهوري الذي اختار ريجان مرشحا وحيدا للرئاسة ، وهو الخطاب الذي حملت فيه على الحزب الديمقراطي بعنف وحذرت الشعب الامريكي من التصويت لمرشحه والتر مونديل .

ويعتبر المتحمسون لكيركباتريك انها خير من يمثل وجهة نظر الرئيس ريجان وافضل من يستطيع ان يدافع عنها ويبشر بها في الأوساط الامريكية .

وتلاقي مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة تأييدا واسعا في اللوبي الصهيوني الذي يذكر لها مواقفها المؤيدة لاسرائيل داخل المنظمة الدولية وخارجها .

وقد سبق لكيركباتريك ان جاهرت بعدائها للقضايا العربية وخصوصا لمنظمة التحرير الفلسطينية معتبرة اياها منظمة ارهابية !!

يضاف الى ذلك ان كيركباتريك تنظر في احتقار الى دول العالم الثالث وتعتبر ان معاملة الولايات المتحدة لهذه الدول يجب أن تكون على قاعدة معاملة الرئيس لمرؤوسيه !

ومعروف ان كيركباتريك تنتمي الى الحزب الديمقراطي الذي يحاول العودة الى البيت الابيض لكنها في الآونة الاخيرة انقلبت على هذا الحزب وراحت تهاجمه وتنتقد سياسته .

وقيل ان الهدف من وراء هذا الانقلاب هو محاولة كيركباتريك الوصول الى وزارة الخارجية كخطوة اولى تعقبها خطوة ترشيح نفسها لنيابة الرئاسة عن الحزب الجمهوري في انتخابات عام ١٩٨٨ .

الشرق الاوسط في مدينة البعوث الاسلامية بمصر:

مجتمع متكامل لأبناء المسلمين في رحاب الأزهر وخريجو المدينة هم دعاة الاسلام في العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكثر من الف سنة وقف فيها الازهر الشريف سدا منيعا وحصنا شامخا يصد هجمات اعداء الاسلام ويرد مفتريات اعدائه وخصومه، ويقاوم تيارات الالحاد التي يحاول الاستعمار ان يفرق بها بين الشعوب الاسلامية، ليقضي على الدين الاسلامي في كل بقعة من بقاع الارض. وقد سلك الازهر لتحقيق هذا الهدف النبيل مسلكين: اولهما، ارسال الدعاة والمرشدين الى كل مكان من ارجاء المعمورة للتوعية والارشاد الى الله تعالى بالتي هي احسن، وثانيهما، احتضان ابناء الشعوب الاخرى الذين يريدون ان يستضيئوا بنور الاسلام الصحيح، وكانت مدينة البعوث الاسلامية هي الخطوة الاولى العملية في خطة مقاومة الالحاد والجهل بمبادىء الدين.

وهذه المدينة، مدينة البعوث الاسلامية في القاهرة، هي اول مجتمع متكامل لشباب المسلمين في موطن غير الذي ولدوا فيه. ففيه يتعلمون ويتفقهون في دين الله، ثم يعودون الى اوطانهم دعاة ومرشدين.

ومن خلال هذا التحقيق، تأخذ «الشرق الاوسط» بيدك، لتتعرف على هذا المجتمع الاسلامي الكبير الذي اقامه الازهر الشريف.

جامعة اسلامية

فمدينة البعوث الاسلامية هي جامعة تعليمية للشعوب الاسلامية، تضم بين جنباتها نحو ٢٥٠٠ فرد وافد، يمثلون ٧٥ دولة اسلامية من مختلف انحاء العالم. ففيها من الهند واليابان وامريكا وانجلترا والصومال وجنوب افريقيا وجزر القمر وسيراليون واندونيسيا وجميع دول جنوب شرقي آسيا والنيجر وتشاد واوغندا والسودان ويوغوسلافيا وغيرها من البلاد الاسلامية ممن يدرسون بالازهر الشريف.

ويمثل ابناء اندونيسيا اكبر عدد من المقيمين بالمدينة، فهم تقريبا ٣٠٠ طالب، يليهم ابناء السودان وعددهم يتعدى المائتين ثم ابناء تايلاند وعددهم ١٧٦ طالبا، ونيجيريا واريتريا ٦٠ وماليزيا ٥٥.

وقد انشئت المدينة عام ١٩٥٩ من اجل تطوير نظام الاروقة والتكايا الذي كان معمولا به، حيث كان هؤلاء الوافدون يقيمون بأروقة الازهر الشريف المختلفة، تبعا لجنسياتهم، او في اماكن يستأجرها لهم الازهر. ولكل رواق شيخه الذي يسمى «شيخ الرواق». ولكن لم تتوفر لهؤلاء الوافدين الرعاية التي اصبحت متوفرة الان في مدينة البعوث.

وتقوم المدينة الان على قطعتين من الارض بمنطقة العباسية بجوار الازهر ومساحتها حوالي ٥٠ فدانا. وتضم ٤١ عمارة سكنية، كل منها ٤ طوابق وتشمل العمارة حوالي ٧٠ غرفة، يقيم كل طالب وافد في غرفة مستقلة. ويوزع الطلاب بكل عمارة مع مراعاة اختلاط الجنسيات ليحدث التمازج، ويتم التآلف والتعارف بينهم.

وهي مقسمة الى خمس مناطق سكنية، لكل منطقة منها استقلال كامل، بالاضافة الى تزويدها بمستشفى ومسجد تقام فيه الشعائر الدينية والندوات والمحاضرات، بالاضافة الى مكتبة ثقافية تضم الكثير من نوادر الكتب الدينية، والكتب الثقافية والاجتماعية لكبار المفكرين في شتى انحاء العالم الاسلامي، ينهل منها رواد العلم، وطالبوا المعرفة. وهي في سبيل اداء رسالتها تعمل فترتين يوميا، للتلائم مع ظروف كل الطلاب بالمدينة. وهي تمد الطلاب ببعض الكتب التي تعينهم في اداء رسالتهم كدعاة بعد عودتهم لاوطانهم.

ركيزة اساسية

يقول عبد العزيز عبد الرحمن المشرف العام على مدينة البعوث الاسلامية انها تمثل ركيزة اساسية، يعتمد عليها الازهر في نشر الدعوة الاسلامية في الخارج، اذ يفد عليها الالاف من ابناء المسلمين في العديد من الدول للاقامة بها من اجل التعليم في المعاهد والكليات الازهرية.

والمدينة عضو اساسي في اللجنة المشكلة لاقرار عدد المنح الدراسة التي يقدمها الأزهر لابناء الدول الاسلامية في مختلف المراحل التعليمية. ودور المدينة في رعاية الطلبة يبدأ منذ ابلاغ الادارة باسماء الطلاب الذين تم اختيارهم للاستفادة من المنح الدراسية، فتقوم المدينة بارسال تذاكر الطائرات لهم ويستقبلهم في المطار مندوب عن المدينة، ويتم فور وصولهم صرف مبلغ من المال لحين يتم صرف قيمة المنحة المقررة لهم.

هذا بالاضافة الى استخراج تصاريح الاقامة، وقيدهم في المراحل الدراسية المختلفة، وفقا لمؤهل كل منهم، وقيدهم على المنحة الدراسية حتى يصرف لهم المصروف النقدي من بداية الشهر التالي لوصولهم.

توفير الانشطة

ويضيف المشرف العام على المدينه قائلا:

ـ لقد وفرت المدينة انشطة عديدة في مختلف النواحي الثقافية والاجتماعية والرياضية، وذلك من خلال مراكز التدريب التي توجد بالمدينة.

وبالنسبة للنشاط الثقافي والاجتماعي فهو يتضمن الرحلات الطويلة والقصيرة التي تنظم لزيارة الاماكن المختلفة بالجمهورية، والاطلاع على معالم النهضة فيها، واقامة المعسكرات الصيفية، ومعسكرات العمل والخدمة العامة والكشافة والجوالة والهوايات.. فضلا عن الرعاية الاجتماعية، حيث المساعدات التي توفرها المدينة، وحل المشكلات التي تتعرض لها بعض الطالبات.

فقد تم تنظيم حلقات لتعليم الكتابة على الآلة الكاتبة، لانها تساعدهم في ممارسة تعلم اللغة العربية، وكتابتها بخط واضح سليم. ويتم كذلك تنظيم دورات لتعليم الطلاب اصلاح وصيانة الاجهزة الموجودة لديهم، دون الاستعانة باحد من الخارج.

وبالنسبة للنشاط الرياضي، فان المدينة توفر الانشطة الرياضية المتعددة على ارض استادها الرياضي. ومن الصالات التي اعدت لذلك الغرض، كرة القدم والسلة واليد والطائرة وتنس الطاولة وكمال الاجسام ورفع الاثقال والكاراتيه والملاكمة.

وهناك معسكر صيفي تنظمه المدينة خلال اشهر الصيف لابنائها الطلاب، يقام بفرع المدينة بالاسكندرية، ويعد هذا المعسكر نموذجا طيبا يمارس فيه الطلاب الوانا متعددة من الانشطة من خلال نظام الاسر الذي يحقق التنافس البناء، ويعمق روح التعاون والاخوة بين الطلاب، ويوطد اواصر المحبة والصداقة بينهم.

حلقات للقرآن

واضاف المشرف العام على المدينة قائلا:

ـ ويتم كذلك تنظيم حلقات لقراءة القران الكريم وحفظه وتجويده بالطريقة الصحيحة، وتعليم الخطابة الدينية واللغة العربية باجراء مسابقات توزع فيها الجوائز على المتفوقين تشجيعا للجميع على التأسي بهم.

كما انه في موسم الحج من كل عام تقوم المدينة باختيار وانتقاء عدد من احسن طلابها، المشهود لهم بالاستقامة والصلاح والتفوق العلمي، من جنسيات مختلفة، لاداء فريضة الحج، وزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم على نفقة المدينة.

وعن دور المسجد، قال الاستاذ عبد العزيز عبد الرحمن:

ـ ان بالمدينة مسجدا فخما فسيحا، تبلغ مساحته اكثر من ١٥٠٠ متر مربع، وهو يقوم بدور هام في توجيه الطلاب ومساعدتهم في شرح القرآن الكريم والتفسير الصحيح لآياته، وإقامة الندوات الدينية عقب صلاتي العصر والعشاء من كل يوم. بالاضافة الى عقد اللقاءات الدينية التي يحضرها كبار العلماء والمفكرين في مختلف المناسبات.

ويؤكد المشرف العام على المدينة على ان الطلاب الوافدين الذين يقيمون بمدينة البعوث الاسلامية يلقون رعاية وإشرافا صحيا مميزا، ويوجد بالمدينة عيادة خاصة بالطلاب، بها عدد من الاطباء المتخصصين يتولون الكشف وتقرير العلاج اللازم لكل حالة مرضية. ويتم صرف الادوية الموصوفة لهم مجانا، فاذا لم تتوافر يتم شراؤها من الصيدليات الخارجية، على نفقة المدينة. وفي الحالات المرضية التي تتطلب دخول المستشفى، فان المدينة تتخذ اجراءات علاجه على حسابها الخاص.

ويختتم حديثه مؤكدا على ان المدينة تعمل على امتداد الروابط مع طلابها بعد تخرجهم وعودتهم لبلادهم حيث يقوم مندوبون بزيارات لمختلف البلاد الاسلامية، وعقد لقاءات مع القيادات الاسلامية، وخريجي الازهر من تلك البلاد الذين اصبحوا يتولون مناصب قيادية فيها، فيساهمون بذلك في تحقيق الرباط العاطفي والعلمي بين بلادهم، والازهر، كما يقوم ابناء المدينة الذين تخرجوا بزيارتها من حين لآخر.

دراسات خاصة

وعن كيفية تأهيل الطلاب الوافدين الذين لا يجيدون اللغة العربية اجادة كاملة، يقول الدكتور الحسيني عبد المجيد هاشم امين عام مجمع البحوث الاسلامية:

ـ ينظم المجمع دراسات خاصة لتعليم اللغة العربية لهؤلاء الطلاب والتي هي شرط اساسي قبل الحاقهم بالدراسة في المعاهد او الكليات. ويتم اجراء اختبار للطلاب لتحديد مستواهم في معرفتهم للغة العربية. وعن طريق هذا الاختبار يتم الحاقهم بالمرحلة الدراسية المناسبة.

وادارة مدينة البعوث الاسلامية تقوم بمتابعة الطالب الوافد منذ لحظة وصوله القاهرة، وحتى يتم دراسته بالازهر الشريف. وبعد عودته لبلاده لا نقطع الصلة به.. فدائما بيننا مراسلات للتعرف على الدور الذي يقوم به في خدمة الاسلام والمسلمين.

ومن خريجي الازهر الذي اقاموا بمدينة البعوث الاسلامية وتولوا مناصب قيادية في بلادهم، رئيس جمهورية مالاديف، ومستشاره، ووزير التعليم بمالاديف، ومندوب مالاديف بالامم المتحدة، ومفتي بلجراد عاصمة يوغوسلافيا، ونائب وزير الاعلام باليمن الشمالية.

ان مصر تحاول وتسعى جاهدة كي توفر لهؤلاء المهاجرين اليها من بلادهم من اجل دراسة علوم العقيدة وما يصاحبها من معارف ضرورية لها.. كل السبل التي تيسر لهم مهمتهم التي تستغرق اعواما ليست بالقليلة.

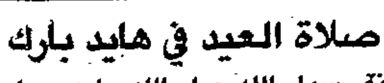
يقول الطالب «مكتون جبريل سيس» دارس بالدراسات الخاصة من دولة سيراليون:

ـ لقد كنت ادرس في مدرسة الاخوة الاسلامية بمدينة فريتاون عاصمة سيراليون، وعندما انتهيت منها كان املي ان التحق بالازهر الشريف لأكمل تعليمي فيه، لانني سمعت كثيرا عن الازهر وبدوره البناء في تعليم الدين من والدي الذي يعمل الان مفتيا دولة سيراليون. وقد نجحت في امتحان اختبار طلاب المدارس الاسلامية خاصة من يجيدون اللغة العربية وحفظ القرآن، وحضرت لى مصر منذ عامين. وبمشيئة الله سألتحق بكلية الشريعة والقانون لأقف على العلوم الفقهية والشرعية، لانه لا يوجد علماء كثيرون متفقهون في الدين في سيراليون، في حين ان ٩٠٪ من مواطنيها يعتنقون الدين الاسلامي.

● ويقول محمد سعيد عبد الرحمن، من انتبي جزيرة لومبوك باندونيسيا، وطالب بكلية اصول الدين:

ـ في اندونيسيا يتطلع كل والد الى ان يعلم ابنه في الازهر الشريف. فللازهر مكانة كبرى في الحفاظ على كلمة الله، وهو الجامعة التي تبوأت عرش القيادة بين الجامعات الاخرى وحمل لواء الاسلام. لذا كان أملي هو الدافع الى الالتحاق بها ونهل ثقافتها، لأكون سفيرا لها في بلدي وبلاد العالم الاسلامي. واتمنى من الله ان احقق هذه الرغبة.

الازهر الشريف



صلاة العيد في هايد بارك

عملا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، تنظم دار الرعاية الاسلامية اقامة صلاة عيد الاضحى المبارك في حديقة هايد بارك في لندن في الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء العاشر من ذي الحجة.

وقد اختير المكان الذي تقام فيه الصلاة قرب المكان المشهور باسم «ركن المتحدثين» الذي اعتاد الخطباء ان يتكلموا فيه ايام الأحد والعطلات.

ومعروف ان صلاة العيد تقام عدة مرات في مسجد لندن المركزي، بسبب الازدحام الشديد، واقامة الصلاة في هايد بارك يتيح الفرصة لأي عدد من المصلين ان يقيموا صلاة واحدة، فضلا عما فيه من خير بسبب احياء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويحسن ان يصطحب المصلون معهم سجادة صلاة، إذ يصعب توفير كل ما يحتاجه المصلون.

كتاب جديد: «الأحوال الشخصية في الاسلام» دعوة لاستعمال عبارة «قانون الاسرة»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عن الأحوال الشخصية في الشريعة الاسلامية في ضوء القرآن الكريم والسنةالشريفة ومقارنتها بالقوانين الأخرى، يدور كتاب «الأحوال الشخصية في الاسلام» للاستاذ احمد نصر الجندي.

يتناول المؤلف مصطلح «الأحوال الشخصية» نشأته، ودوافعه، ويرى أنه ينقسم الى قسمين: احدهما يتعلق بالأشخاص ويحكم الروابط الشخصية فسمي قانون الأحوال الشخصية، والآخر يتعلق بالأموال ويحكم الروابط المالية وسمي الأحوال العينية.

ولقد نشأ المصطلح في الفقه الايطالي في القرنين الثاني عشر والثالث عشر، بغرض بحث تنازع القانون الروماني الذي يحكم ايطاليا كلها، والقانون المحلي لأحد اقاليمها الذي سمي قانون الأحوال. وشاع الاصطلاحان في الفقه الغربي، وبهما اخذ القانون والقضاء المصري. فاصطلاح «الاحوال الشخصية» في القانون المصري يعني مجموعة ما يتميز به الانسان عن غيره من الصفات الطبيعية اوالعائلية التي رتب القانون عليها اثرا قانونيا في حياته الاجتماعية، ككونه ذكرا او انثى، زوجا او غير زوج، أو مطلقا او ابا، أو ابنا شرعيا، أوتام الأهلية أو ناقصها لصغر سن أولعته او جنون، او كونه كامل الأهلية أو ناقصها بسبب من الأسباب القانونية.

قانون اسرة

ومن ثم فان الاصطلاح القانوني للفظ الأحوال الشخصية ينصرف الى الزواج وما يتصل به وكذلك النسب وآثاره، والوصية والميراث. ويقترح الكاتب أن يستبدل بهذا الاصطلاح الغربي تسمية القانون «قانون الأسرة»، لأنها في نظر الاسلام اساس الفطرةالبشرية والطبيعية التي خلق الله عليها الرجل والمرأة من حب الاجتماع والتقارب الذي هيأ له الاسلام بالزواج، مصداقا لقوله تعالى: **«والله جعل لكم من انفسكم ازواجا، وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات»** (النحل ـ ٧٢).

بعد ذلك يتناول الكتاب قضايا الأحوال الشخصية من زواج وطلاق وميراث ونسب وغيرها، مبينا حكم الشريعة الاسلامية فيها، والآثار المترتبة عليها سلبا وايجابا.

عقد ثنائي

ويتعرض الكاتب للزواج فيورد تعريفات الفقهاء له، ويخلص الى ان الزواج عقد بين الرجل والمرأة من وضع الشارع، يفيد تحليل اقتران كل منهما بالآخر على الوجه الذي أقره الشرع الحكيم، محافظة على النوع الانساني وتكريما له بالتناسل بين الذكر والانثى في ظل رباط مقدس هو الزوجية. ويكون الزواج واجبا إن غلب على ظن المسلم الوقوع في الزنى إن لم يتزوج، ما دام قادرا على تكاليف الزواج والعدل بين اهله. ويكون حراما إذا تيقن المسلم عدم القيام بأمورالزوجية، والاضرار بالمرأة اذا هو تزوج. أما في حالة الاعتدال فالزواج سنة. وقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على الزواج حيث قال لمن يسألونه عن عبادته صلى الله عليه وسلم، إذ قال أحدهم: إنه يصلي أبدا. وقال الثاني: إنه يصوم الدهر ولا يفطر. وقال الثالث: إنه يعتزل النساء فلا يتزوج أبدا. فقال الرسول: «إني والله لأخشاكم لله واتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء. والزواج سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني».

ثم يتناول الكتاب الخطبة كمقدمة للزواج، شروطها وحكمها وما يترتب عليها من آثار. كذلك يتحدث عن مبطلات الزواج ومحرماته من حيث النسب والمصاهرة والرضاع. ويتحدث أيضا عن «الكفاءة» كعنصر اساسي في الزواج، وعن تعدد الزوجات، وحقوق الزوجة والزوج، وشروط الزواج الناجح المثمر في ضوء القرآن والسنة الشريفة. وينصح الكاتب بعدم المغالاة في المهور، والتيسير في الزواج. تطبيقا لقول الرسول الكريم «خير الصداق أيسره».

ثم يتناول الكتاب الطلاق مبينا أن الاسلام دعا الى ضرورة التصالح بين الزوج والزوجة، وتجاوز الخلافات بالصبر والنية الحسنة، وذلك مصداقا لقول الحق تبارك وتعالى **«وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها، إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا»** (النساء ـ ٣٥). فان لم تجد مساعي الصلح والتحكيم هذه، واستحالت الحياة بين الزوجين، كان شرع الاسلام واضحا في حق الطلاق لمن اضطر إليه، غير آثم ولا باغ.. فهو أبغض الحلال عند الله.

ويوضح الكاتب أحكام الطلاق، حيث يقع بلفظ الطلاق او ما يقوم مقامه، حالا بالطلاق البائن، او مآلا بالطلاق الرجعي. كذلك يوضح حكم الشرع في طلاق المكره والسكران والمجنون وطلاق المنجز الذي يكون في صيغة مطلقة، غير مضافة الى زمن مستقبل، ولا معلقة على امر مستقبل، بأن يقصد منه ايقاع الطلاق فورا.

ثم يتحدث الكتاب عن آثار الزواج والنفقة وحضانة الصغير وغيرها من القضايا الحساسة التي تمس الواقع الانساني وتشكل محورا اساسيا في تدهوره وتقدمه والكتاب بذلك يعد اضافة طيبة الى المكتبة ال...

بمناسبة مرور عام على تطبيق الشريعة الاسلامية :
مؤتمر عالمي لتقييم التجربة السودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور يوسف الخليفة ابو بكر رئيس المجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف ورئيس لجنة التسيير للمؤتمر العالمي الذي سيعقد بالخرطوم في الفترة من السابع والعشرين من ذي الحجة وحتى اول محرم المقبل بمناسبة مرور عام على تطبيق الشريعة الاسلامية ان التحضيرات الخاصة بعقده تسير بصورة مرضية .

واشار الى ان المؤتمر سيناقش سبع اوراق عمل هي :

- تجربة السودان في تطبيق الشريعة الاسلامية .
- الاسلام والاقتصاد .
- الاثار الاقتصادية لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان .
- اوضاع غير المسلمين من تطبيق الشريعة الاسلامية .
- الاسرة في المجتمع الاسلامي .
- القوانين الاسلامية في السودان ـ قانون الزكاة والضرائب والعقوبات لسنة ١٩٨٣م .
- تحليل ردود الفعل بعد تطبيق الشريعة الاسلامية بالبلاد ، الايجابية منها والسلبية .

مشاركة عالمية

والجدير بالذكر ان الدعوة قد قدمت حتى الان لما يزيد عن ٢٥٠ عالما ومفكرا من الدول العربية والاوروبية وامريكا من بينهم الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية ، وشيخ الازهر الشريف ، والمفكر الاسلامي الفرنسي رجاء جارودي والملاكم العالمي محمد علي وغيرهم .

واعلن الدكتور يوسف ان عددا كبيرا من المفكرين والصحافيين الاجانب ممن لم تقدم لهم الدعوة قد ابدوا الرغبة في المشاركة في المؤتمر ، مما يعد مؤشرا لاهتمام العالم بالمؤتمر ومعرفة حقيقة ما يدور في السودان .

واوضح ان من بين الذين قدمت لهم الدعوة لحضور المؤتمر من الرئيس السوداني جعفر محمد نميري ، الرئيس الباكستاني ضياء الحق ، الذي وعد بارسال مندوب عنه نسبة لتزامن زيارة رئيس دولة اسلامية لباكستان مع موعد انعقاد المؤتمر الاسلامي ، مما يحول دون حضوره المؤتمر شخصيا .

اهداف المؤتمر

وحول اهداف المؤتمر وتقييم تجربة تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان قال الدكتور يوسف ان الفكرة جاءت ابان زيارة الرئيس نميري دول اوروبا وامريكا حيث ادرك ولمس خلال اسئلة وجهت له ، تحيز اجهزة الاعلام فيها ، وجهلها بحقيقة ما يدور في السودان بعد اعلان تطبيق الشريعة الاسلامية وجهلها بالاسلام .. مما حدا للدعوة لعقد هذا المؤتمر لتوضيح الحقيقة للعالم .

واشار الدكتور يوسف الى ان الدعوة مقدمة للمسلمين ، ومتاحة لحضور غير المسلمين من العلماء للتعرف على وجهة نظرهم سلبا وايجابا .

واوضح انه سيتم تنظيم ندوات ومحاضرات يشارك فيها كبار العلماء والمفكرين المدعوين للمؤتمر للاستفادة من آرائهم النيرة حول الاسلام ، وشريعته السمحاء .

دعاء اليوم

اللهم اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم ، واغفر لي الذنوب التي تنزل النقم ، واغفر لي الذنوب التي تغير النعم ، واغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء ، واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء ، واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء برحمتك يا أرحم الراحمين .

جوامع الكلم

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم قال : «الا فخذوا عني مناسككم» قال : فقام القوم بحلهم ، حتى إذا كان يوم التروية وارادوا التوجه إلى منى اهلوا بالحج .

هذا الجزء من حديث جابر يوضح ما وقع من أصحاب رسول الله لدى وصولهم إلى مكة وطوافهم بالبيت وسعيهم بين الصفا والمروة . وذلك انه عليه السلام امر من لم يسق الهدى منهم أن يحل من إحرامه بعد أداء العمرة . ولما كان ذلك امرا غير مألوف لهم ، أن يحل من احرم بالحج قبل أن يؤدي أركانه ، فقد استفسروا من رسول الله : اي الحل ؟ فأعلمهم عليه السلام أنه الحل كله ، من لبس المخيط ، وإتيان الحرث ، والتطيب ، وكل ما كان حلالا قبل إحرامهم .

وظل هذا شأنهم حتى كان يوم التروية . وهو اليوم الثامن من ذي الحجة . وسمي يوم التروية لأنهم اعتادوا في تلك الحقبة التاريخية أن يرووا إبلهم ريا يكفيها لأيام الحج ، وأن يحملوا معهم ما يرتوون به فترة الحج ، قبل أن توجد التسهيلات والخدمات الكثيرة .

في اليوم الثامن يعد الحاج نفسه للاحرام ، كما اعد نفسه للاحرام من الميقات للعمرة لدى قدومه، فيأخذ الزائد من الشعر ويقلم اظافره لئلا يحتاج الى اخذ ذلك وهو محرم ، ويتجرد من المخيط ، ويغتسل ويتطيب ، ويحرم بالحج من المكان الذي ينزل به في مكة . ثم يتجه الى منى ليصلي الظهر بها ، ويعرف المكان الذي ينزل به ، ويعد نفسه للحج الأكبر . فيصلي في منى خمس صلوات ويبيت بها .

فإذا كان صباح يوم عرفة خرج من منى بعد طلوع الشمس متجها الى عرفات . فإذا وصل إلى عرفات سن له أن ينزل بنمرة إذا تيسر ذلك ، لفعله صلى الله عليه وسلم ، وبعد زوال الشمس يخطب إمام مسجد نمرة خطبة يشرح فيها للمسلمين ما يحتاجونه في يومهم هذا ، مع حثهم على تقوى الله عز وجل ، وإخلاص النية ، وصدق القصد والتجرد للمولى سبحانه ، والدعاء بمجامع الكلمات الطيبات ، وأن يدعو لنفسه وأهله بالخير ، مع بيان التوحيد الخالص والحث على التمسك بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وإحياء أخوة الاسلام ومحبة الخير للمسلمين ودفع الأذى عنهم ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والحث على التسامح والمودة ، وبذل المعروف للمسلمين ، والاهتمام بأمورهم ، والاعتناء بشأنهم والرفق بضعافهم، ومنع طغيان الجبارين عليهم، وكل ما فيه صلاح دينهم ودنياهم اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وخطبته الجامعة في ذلك اليوم المشهود الذي بلغ فيه وأشهد على البلاغ .

وبعد الخطبة يصلي بهم الامام الظهر والعصر جمعا وقصرا في وقت الصلاة الأولى بأذان واحد وإقامتين . وبعد الصلاة يندفع الحجاج إلى عرفات . وهي كلها موقف إلا بطن عرفة . وهناك علامات واضحة تميزها وتبين حدودها فينبغي التحقق من ذلك لأنه ـ كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الحج عرفة» فمن فاته الوقوف بعرفة . فاته الحج وذهب سعيه سدى ، وهذه ناحية مهمة يجب ان يتنبه لها وينبه عليها كل من له صلة بهذا العمل الجليل .

وهناك هيئات كثيرة ترشد الحجاج الى المواقف الصحيحة من بينها هيئة التوعية الاسلامية في الحج ، ويقوم العاملون فيها بارشاد المسلمين الى حدود عرفة وتحذيرهم من قضاء الوقت في بطن عرفة التي لا تعتبر موقفا . وعلى المسلم أن يستجيب للتوجيه الشرعي تحقيقا لصحة عبادته ، عسى الله أن يتقبلها ويحسن القصد فيها ويرزق صاحبها البر والمغفرة .

ومتى وقف الحاج في عرفة استحب له استقبال القبلة وجبل الرحمة ، إذا تيسر له ذلك . والا استقبل القبلة واجتهد في الدعاء والابتهال إلى الله عز وجل ويكثر من قول «لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير» لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال «خير الدعاء دعاء يوم عرفة ، وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي : لا إله إلا الله ...» الحديث كل ذلك في ضراعة وخشوع ، وسعة أمل في فضل الله ، وعظيم مغفرته ورحمته .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الملف ...

المسابقات الرياضية والترويحية في ضوء الشريعة الاسلامية

شروط جواز المسابقة (٣)

إعداد : د. عبدالحليم عويس

المسابقة رياضة محببة إلى النفس ، والاصل فيها الجواز ، لكن الفقهاء القدماء والمعاصرين اشترطوا لصحتها شروطا تحول دون أن تكون مقامرة أو ضارة . ويلخص لنا فضيلة الشيخ محمد بن عبد الله العجلان وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية هذه الشروط فيقول : إنها عشرة شروط هي :

- الشرط الأول : أن تكون المسابقة مأذونا فيها شرعا في الأصل ، فإن كانت تلك المسابقة غير مشروعة في الأصل لم تجز بادىء ذي بدء كالتسابق في مصارعة الثيران أو نقار الديكة أو الملاكمة العنيفة القاتلة ، وهكذا .
- الشرط الثاني : أن تكون المسابقة خالية من العوض إذا كانت من المسابقات التي لم يؤذن فيها شرعا إلا بشرط الخلو من العوض .
- الشرط الثالث : أن يكون متوافرا في العوض الشروط التي يجب توافرها فيه ، من حيث تحديد مقداره والعلم به وإباحته ومعرفة باذله إذا كانت تلك المسابقة من المسابقات التي يجوز اقترانها بالعوض .
- الشرط الرابع : أن لا يترتب على المسابقة ضرر صحي ، فإن ترتب عليها ضرر صحي لم تجز ، مثل أن تكون سببا في إتلاف عضو من أعضائه ، أو ارتفاع ضغط دمه ، أو ورم رجليه أو يديه .. أما إذا جاءت بعض الأضرار عرضا وليست من طبيعة المسابقة فلا ضير .
- الشرط الخامس : أن لا تشغل المسابقة عن طاعة أو واجب أو أي أمر أهم منها ، كصلاة مفروضة ، أو تأدية أمر من أمور المسلمين .. فإنها حينئذ لا تجوز .
- الشرط السادس : أن يكون المكان المتسابق فيه لم يشتهر بحضور الفساق إليه كأندية العصاة وصالات المنكرات وفنادق الخمور والقمار .
- الشرط السابع : أن يكون لباس المتسابقين ساترا للعورة المحددة شرعا سترا كاملا . وبهذا تعتبر المصارعة الفاضحة للجسم أمرا منكرا شرعا .
- الشرط الثامن : أن لا يحصل في المكان المتسابق فيه اختلاط بين الرجال والنساء سواء بالنسبة للمتسابقين أو المتفرجين أو المنظمين للمسابقة .
- الشرط التاسع : موافقة الوالدين أو من يقوم مقامهما في الاشتراك في المسابقة ، ما لم تكن المسابقة استعدادا لجهاد واجب على المتسابق في الحالات التي يجب فيها الجهاد .
- الشرط العاشر : أن يتحقق بتلك المسابقة مصلحة لنفسه وللمسلمين وهذا الشرط يعد مفهوما للشرط الأول المذكور آنفا .

صور بذل العوض حلالها وحرامها

لخص الفقهاء صور بذل العوض وبينوا حلالها من حرامها على النحو التالي :

- الصورة الأولى : كون باذل العوض غير المتسابقين كالامام أو أحد الرعية .
- الصورة الثانية : كون باذل العوض أحد المتسابقين .
- الصورة الثالثة : كون باذل العوض كلا المتسابقين بالاشتراك معا .

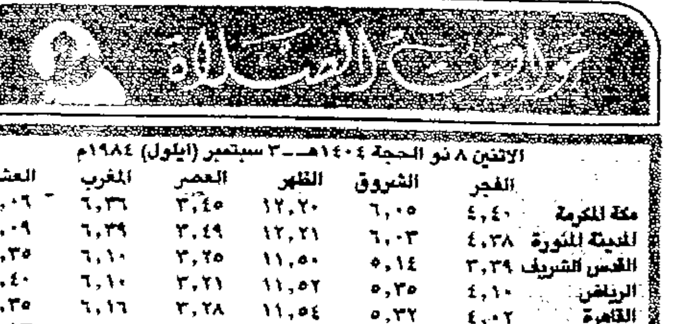
فأما الصورة الأولى فجائزة في المذاهب الأربعة كلها .

وأما الصورة الثانية فهي جائزة عند المالكية والشافعية والحنابلة ، على اختلاف بينهم في كيفية تقسيم العوض بعد انتهاء المسابقة . لكنها جائزة على العموم .

أما الصورة الثالثة ، فإنها ممنوعة في المذاهب الأربعة بالاجماع ، لأنها من باب القمار . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الخيل ثلاثة : فرس للرحمن ، وفرس للانسان وفرس للشيطان ، فأما فرس الرحمن فالذي يرتبط في سبيل الله ، فعلفه وروثه وبوله (يعني كل ذلك) له حسنات . وأما فرس الشيطان فالذي يقامر أو يراهن عليه ، وأما فرس الانسان فالذي يرتبطه الانسان يلتمس بطنها فهي ستر من الفقر (أي أنه يعمل بها عملا يدر عليه رزقا) .

وبهذا تكون صورة اشتراك المتسابقين في دفع المكافأة هي الصورة الوحيدة الحرام . يضاف إليها ان كل الشروط العشرة السابقة هي صمام أمان وشرعية المسابقة فإذا اختل شرط منها انسحب عليها حكم «التحريم» فأصبحت حراما ، إما لوجود معنى القمار فيها أو لوجود الضرر الخاص أو العام .

والى اللقاء في الحلقة الرابعة



الاثنين ٨ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٠	٦,٠٥	١٢,٢٠	٣,٤٥	٦,٣٦	٨,٠٦
المدينة المنورة	٤,٣٨	٦,٠٣	١٢,٢١	٣,٤٩	٦,٣٩	٨,٠٩
القدس الشريف	٣,٣٩	٥,١٤	١١,٥٠	٣,٢٥	٦,١٠	٧,٣٥
الرياض	٤,١٠	٥,٣٥	١١,٥٢	٣,٢١	٦,١٠	٧,٤٠
القاهرة	٤,٠٢	٥,٣٢	١١,٥٤	٣,٢٨	٦,١٦	٧,٣٥
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٤٩	٣,٠٧	٦,٠٦	٧,١٣
الرباط	٥,٣١	٦,٥٩	١,٣٢	٥,٠٣	٧,٥٧	٩,٢٣
ابوظبي	٤,٤٧	٦,٠٧	١٢,٢٩	٣,٥٨	٦,٤٢	٨,١٢
لندن	٤,٥٨	٦,١٥	١٢,٥٩	٤,٢١	٧,٤٣	٩,٠٠
باريس	٥,٣٦	٧,١٠	١,٥٠	٥,٣١	٨,٣٠	١٠,٠٢
روما	٤,١٦	٥,٣٧	١٢,٠٩	٣,٤٩	٦,٤١	٨,٠١
بروكسل	٥,٢٠	٦,٥٩	١,٤٢	٥,٢٣	٨,٢٤	١٠,٠٢
نيقوسيا	٤,٠٨	٥,٢٠	١١,٤٦	٣,٣٣	٦,١١	٧,٢٣
جنيف	٥,٣٠	٦,٥٨	١,٣٥	٥,١٦	٨,١١	٩,٣٩
مدريد	٦,٢٥	٧,٤٤	٢,١٤	٥,٥٤	٨,٤٤	١٠,٠٢
برلين	٤,٣٧	٦,٢٠	١,٠٦	٤,٤٧	٧,٥١	٩,٣٣
استنبول	٤,١٣	٥,٣٢	١٢,٠٣	٣,٤٣	٦,٣٤	٧,٥٣
فرانكفورت	٤,٣٣	٦,١٦	١,٠١	٤,٤٢	٧,٤٦	—

الرياضة المصرية

اضواء على الدورة الكروية الصيفية في الاسكندرية
الزمالك يستعيد البطولة وصلاح احسن لاعب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اختتمت مساء الجمعة ٣١ اغسطس (اب) الدورة الصيفية الكروية التي نظمت في مدينة الاسكندرية بمصر وشاركت فيها فرق ٤ اندية هي الزمالك والاتحاد السكندري والاسماعيلي والمصري . وقد انتهت مباراة الختام التي شاهدها ٢٥ ألف متفرج بالتعادل السلبي بين الاتحاد والمصري ، فيما اسفرت البطولة عن فوز الزمالك بالمركز الأول وله ٥ نقاط جمعها من فوزين على المصري ١/٣ والاسماعيلي ٣/١ وتعادل مع الاتحاد ٢/٢ . كما فاز «كابتن» الزمالك محمد صلاح بلقب «أحسن لاعب في الدورة» ونال علاء عبد العال مهاجم الزمالك الجديد لقب هداف الدورة برصيد ٤ أهداف .

الاتحاد السكندري احتل المركز الثاني برصيد ٣ نقاط من ٣ تعادلات مع الزمالك والاسماعيلي ١/١ والمصري وفارق اهدافه صفر ، وهو افضل من الاسماعيلي الذي حقق ٣ نقاط ايضا ولكن فارق اهدافه هدف واحد سلبيا فاحتل المركز الثالث ، بينما قبع المصري في المركز الأخير وله نقطة واحدة من هزيمتين امام الزمالك والاسماعيلي ٢/١ وتعادل مع الاتحاد .

وبذلك يكون الزمالك قد استعاد بطولة الدورة التي فاز بها في عام ١٩٨٢ ثم ضاعت منه في الموسم الماضي وفاز بها الاولمبي.

هذا وقام الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الذي حضر المباراة النهائية بتوزيع الجوائز على الأندية الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى .

الزمالك يستغني عن عبد الحليم وشلبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

قرر احمد رفعت مدير الكرة بنادي الزمالك القاهري شطب اسمي لاعبي الفريق الأول لكرة القدم احمد عبد الحليم ومجدي شلبي من قائمة الفريق والاستغناء عنهما ابتداء من هذا الموسم . واللاعبان احتجا ضد هذا القرار لدى مجلس ادارة النادي واكدا ان موقف مدير الكرة منهما راجع لمشاجرة كلامية جرت بينهما وبين احمد رفعت واراد الأخير الانتقام ورد الاعتبار لنفسه فاستبعدهما تماما من قائمة الفريق .

ورغم ان الزمالك قام يوم السبت بتسليم قائمته النهائية الى الاتحاد فان اللاعبين يحاولان الان تصفية الموقف لاعادة قيدهما لكن احمد رفعت اكد ان قرار استبعادهما نهائي ولا رجعة فيه لأن وجودهما مع الفريق لن يفيده .

الأهلي يهزم الاتحاد ويفوز بدوري الطائرة

● اسفرت مباريات اليوم الأول للدور الثاني لبطولة الدوري العام للكرة الطائرة في مصر عن فوز فريق النادي الأهلي بصعوبة على فريق نادي الاتحاد السكندري ٣/١ (١٥/٦ ، و١٧/١٩ و ١٦/١٤ و ١٥/١٣) وارتفع بذلك رصيد الأهلي الى ٨ نقاط وبقيت له مباراتان الأولى مع هليوبوليس وفوزه فيها مضمون ليكفل الظفر ببطولة الدوري العام للعام الرابع على التوالي .

هذا ويلتقي الأهلي والزمالك في ختام الدوري مساء اليوم (الاثنين) في صالة جامعة القاهرة .



محمد صلاح



مجدي شلبي

فريق القناة لكرة الماء يلعب في فرانكفورت

● يغادر القاهرة صباح اليوم الاثنين فريق نادي القناة لكرة الماء في طريقه الى المانيا الغربية تلبية لدعوة من نادي فرانكفورت للاشتراك في ٣ مباريات ودية هناك .

تتكون بعثة القناة من محمد عاشور رئيسا ومحمد شهاب اداريا وابراهيم حلاوة مدربا و١٥ لاعبا هم ايهاب ابو العلا واشرف عبد المنعم واحمد السجابي وسامح البيك ومحمد سلطان واشرف عيسى ووليد ابو الخير واحمد شكري وعماد شرقاوي ومحمد مندور ومحمد عيسى وخالد صبري ووائل السجابي وسيد عفيفي وخالد الطيب .

رسالة الخليج الرياضية

كأس أمير الكويت لكرة القدم بين فريقي التضامن وكاظمة

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب «الخليج» :

صعد فريق نادي كاظمة للدور النهائي لمسابقة «كأس امير الكويت» لكرة القدم للموسم الرياضي ١٩٨٤/٨٣ ، بعد فوزه على فريق نادي الفحاحيل بضربات الترجيح ٥/٤ عقب تعادل الفريقين في الوقتين الاصلي والاضافي بدون اهداف في الدور نصف النهائي وبهذا سيلاقي كاظمة فريق التضامن في المباراة النهائية التي ستقام يوم ٣ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل .

كان فريق الفحاحيل قد لعب مباراة قوية صمد فيها امام كاظمة ، وكان من الممكن ان تتحول المباراة لصالحه لو استغل مهاجموه الفرص السهلة التي سنحت لهم امام المرمى وخاصة في الوقت الأصلي من المباراة .

إلا ان فريق كاظمة استطاع الفوز بضربات الترجيح ٥/٤ بعد ان اعطى الحكم لكل فريق ٥ ركلات جزاء تعادل فيها الفريقين ٤/٤ وسجل كاظمة من الركلة السادسة هدف الفوز الذي ضمن له الصعود الى المباراة النهائية لكأس الأمير .

ركلات الجزاء الترجيحية

سجل لفريق كاظمة يوسف سويد وحمود فليطح وعبد الله معيوف وجمال يعقوب وعبد العزيز الهندي .. وسجل للفحاحيل عوض عياد وعادل جريدان وأمير سراج وعايد الروضان .. وأضاع فوزي ابراهيم ركلة جزاء الكاظمة ، وأضاع حمد شامخ ركلة للفحاحيل .

حمود فليطح

يوسف سويد

لقاءات تجريبية لمنتخب الكويت للكرة الطائرة مع منتخبي الصين واليابان الشهر المقبل

● سيلعب منتخبا الصين واليابان للكرة الطائرة مع منتخب الكويت الوطني اربع مباريات ودية اثناء توجه الفريقين للمشاركة في بطولة آسيا للشباب التي ستقام في السعودية خلال الشهر المقبل ، وتجيء هذه المباريات ضمن استعدادات منتخب الكويت للمشاركة في البطولة العربية الثالثة التي ستقام في تونس خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

خمسة حكام كويتيين للسلة يحضرون دراسات سنغافورة

● غادر الكويت امس خمسة حكام لكرة السلة لحضور دراسات الصقل ومحاضرات التعديلات الجديدة في القانون التي تنظمها سنغافورة في الفترة من ٤ ـ ١٦ سبتمبر (ايلول) الحالي .

الحكام هم سليمان الماجد ومحمد عيد كنج وحبيب صفر وخليل ابراهيم ويوسف القطامي .

اعتذار قطر عن عدم المشاركة بالبطولة العربية لكرة السلة

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

بسبب تعذر اعداد المنتخب القطري لكرة السلة لارتباطات بعض الطلبة بامتحانات الدور الثاني ، قرر الاتحاد القطري الاعتذار عن المشاركة في البطولة العربية لكرة السلة التي ستقام مبارياتها في الاردن في الفترة من ١١ الى ٢٢ سبتمبر (ايلول) الحالي .

ومن ناحية اخرى سينظم الاتحاد القطري دورة دولية للمدربين يوم ١٣ سبتمبر (ايلول) الحالي ، تشارك فيها عشرون دولة . وسيحاضر في الدورة محاضران دوليان معتمدان من قبل الاتحاد الدولي تستمر لمدة اسبوع .

الدوري العراقي لكرة القدم يفتتح يوم ١٠/٤

● حدد الاتحاد العراقي لكرة القدم يوم ٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل موعدا لافتتاح مسابقة الدوري العام لكرة القدم على استاد الشعب ببغداد .

وقرر الاتحاد تنظيم حفل افتتاح الدوري ليشتمل على عرض للفرق المشاركة بعده يلتقي فريق الجيش بطل الدوري في الموسم الماضي مع فريق من فرق المقدمة سيعلن عنه بعد انتهاء وضع جدول مباريات الدوري .

صورة وخبر



لكمة معقوفة .. تهز براون

يونجستاون (ولاية اوهايو) ـ ي.ب.ا : اقيمت في نهاية الاسبوع بمدينة يونجستاون مباراة ملاكمة رسمية على لقب الاتحاد الدولي للملاكمة (الاي ـ ب.اف) بين حامل لقب الوزن الخفيف الامريكي هاري اورويو ـ وهو من المدينة نفسها ـ ومتحديه ومواطنه تشارلي براون ..

وقد اسفرت المباراة عن فوز اورويو بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثامنة وبالتالي احتفظ بلقب البطولة .

وفي الصورة اعلاه لقطة من المباراة يبدو فيها اورويو (الى اليمين) يسدد لكمة عنيفة معقوفة على فك براون ..

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

● افقيا :

١ ـ صفة للاخلاق الحميدة ـ ماهر .

٢ ـ اسم علم مؤنث ـ ابراد .

٣ ـ شاي بالانجليزية ـ متشابهان ـ حرف نصب (معكوسة) .

٤ ـ نصف (عواء) ـ اكلة ارمنية .

٥ ـ حيوان (معكوسة) ـ من الازهار (معكوسة) .

٦ ـ بيكي ـ فرقة عسكرية (معكوسة) .

٧ ـ كبر .

٨ ـ الجبار ـ الاداء (معكوسة) .

٩ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ الاسم الثاني لوزير خارجية امريكي سابق .

● عموديا :

١ ـ وعاء ـ الاسم الثاني لرئيس وزراء عربي .

٢ ـ مخزن ـ للتمني .

٣ ـ غني ـ يلهو .

٤ ـ مد ـ تقلل من الالم .

٥ ـ نوع من الزهور ـ مقبل .

٦ ـ صفة الانسان الطبيعية ـ حرف جر (معكوسة) .

٧ ـ متشابهان ـ صدت .

٨ ـ حصين (معكوسة) ـ من الفواكه .

٩ ـ مرض ـ مدرب الخيول .

الكلمة الضائعة

مطاعم	جبان	جوع
مأزق	علم	حجة
تصور	فن	قرض
قصور	قهوة	أس
كوخ	قش	هر
اشعة	رسوب	مخطوف
امل	حل	كل
طفل	رمز	
وصيف	حاتم	

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
غ	ر	ح	ن	د	خ	ة	ل	ف	١
ه	م	ا	ا	ع	ل	ج	ك	و	٢
ر	ب	ع	و	ت	م	ح	ق	ط	٣
ج	و	ج	ا	ن	م	ز	ض	خ	٤
ا	س	ز	ف	ط	ا	ط	ر	م	٥
ب	و	ة	ة	م	م	ف	ن	ر	٦
و	ص	د	ع	ا	ح	ل	و	ش	٧
س	ي	ه	ش	م	ل	ص	ر	ق	٨
ر	ف	ق	ا	ل	ق	خ	و	ك	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

من عوامل الطبيعة

الحل السابق: برلين

الرياضة السعودية

غـــداً بعثـتا الاتحـاد والأهــلي إلى جــدة



الاتحاد

الاهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المتوقع ان يصل غدا الى جدة وفد فريق نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم برئاسة الامير طلال بن منصور رئيس النادي عائدا من البرتغال بعد ان اقام معسكرا تدريبيا في مدينة ايستوريل استمر ٤٠ يوما ولعب الفريق خلاله ست مباريات تجريبية تعادل في اربع مباريات منها. كما يعود غدا الى جدة ايضا فريق النادي الاهلي بطل الدوري السعودي آتيا من البرازيل برئاسة الدكتور عبد الرزاق ابو داوود رئيس النادي بعد ان اقام هو الاخر معسكرا تدريبيا استمر شهرا واحدا استعدادا لمباريات بطولة الاندية ابطال دول مجلس التعاون الخليجي كذلك بطولة الدوري السعودي . وقد لعب الاهلي ثلاث مباريات على مستوى الكبار وثلاث مباريات على مستوى الناشئين واستفاد الاهلي كثيرا من هذه التجربة، اذ اكد الدكتور عبد الرزاق ابو داوود لـ«الشرق الاوسط» ان المدرب العالمي سانتانا اتاح الفرصة لعدد كبير من «الوجوه» الجديدة لتمثيل الفريق والاستفادة من الاحتكاك بلاعبي الفرق البرازيلية .

كما استفاد الوفد الاهلاوي من جهة اخرى من معسكره البرازيلي بانه عرض بعض لاعبيه المصابين على افضل الاطباء المتخصصين للفحص والعلاج وقد اجريت عمليات جراحية لثلاثة من نجوم الفريق هم حسام ابو داوود الذي يحتاج لراحة لمدة ٦ اشهر وكذلك حارس المرمى «المسترو» ولاعب الوسط خالد ابو راس .

عودة الى نادي الاتحاد لنذكر بان الاتحاد الغى الرحلة التي كان من المقرر ان يقوم بها فريقه الى قطر لاجراء مباراتين وديتين هناك وسيقوم النادي بدلا من ذلك بتنظيم معسكر تدريبي كروي آخر في مدينة ابها السعودية يجري فيه بعض المباريات الودية مع فرق المنطقة الجنوبية .

تشكيل المنتخب السعودي لكأس آسيا الثامنة

الرياض ـ واس : اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم اسماء لاعبي المنتخب السعودي الاول المطلوب دخولهم للمعسكر التحضيري المقرر اقامته بمدينة الجبيل اعتبارا من صباح يوم الاثنين ١٥ ذي الحجة ١٤٠٤ الموافق ١٠ سبتمبر (ايلول) الجاري استعدادا لتصفيات المجموعة الثانية في مسابقة كأس آسيا الثامنة المقررة اقامتها في مدينة جدة اعتبارا من ٢٥ محرم ١٤٠٥ هجرية الموافق ٢٠ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل .

سيضم المنتخب كلا من عبد الله الدعيع وجاسم الحربي ويوسف عنبر وسلمان النمشان وصالح النعيمة وباسم ابو داود وفهد المصيبيح وهاشم سرور ويحيى عامر ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله وخالد المعجل ومنصور بشير وخالد الدوسري (خالدين) ومحمد عبد الجواد وسمير عبد الشكور وحسين البيشي وناصر المنصور وابراهيم الغدير ويوسف خميس وخالد الغانم وصالح خليفة وعادل عبد الرحيم وشايع النفيسة ومحمد سويد .

بطولة الأندية العربية لكرة اليد بالدمام

● بلغ عدد الفرق التي وافقت على المشاركة في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري لكرة اليد ، والمقرر اجراؤها بالدمام خلال الفترة من ١٥ الى ٢٢ سبتمبر (ايلول) الحالي ١٢ فريقا بينها فرق اندية القادسية من الكويت ، والخليج من السعودية ، والوصل من الامارات ، والأهلي من البحرين ، والعربي من الأردن ، ومولودية نفط وهران من الجزائر وغزة من فلسطين ، والضاحية من لبنان ، والاتحاد من ليبيا ، والجماهير من سوريا .

للمـرة الثـانيـة .. فـاز نـاشئـو البحـرين عـلى نـاشئي السعـوديـة كـرويـا ١/صفـر

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

للمرة الثانية وبنفس النتيجة ١/صفر فاز منتخب ناشئي البحرين على نظيره المنتخب السعودي بهدف مقابل لا شيء في اللقاء الودي الذي جرى بينهما يوم اول من امس في البحرين ضمن استعداداتهما لتصفيات آسيا لكأس العالم للناشئين (تحت ١٦ سنة) .

سجل هدف البحرين الوحيد في المباراة اللاعب ابراهيم عيسى في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني ، وحضر المباراة الشيخ عيسى بن راشد رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم وعبد الرحمن الدهام امين سر الاتحاد السعودي وقد عاد المنتخب السعودي الى المملكة امس ، بينما يطير منتخب البحرين اليوم الى دبي ، حيث سيلعب مباراتين تجريبيتين الاولى بعد غد الاربعاء مع منتخب الامارات للناشئين والثانية مع فريق احد اندية دبي يوم الجمعة المقبل .

فريقا الحزم السعودي والساحل الكويتي في كرة اليد اليوم

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب «الخليج» :

يلعب فريق نادي الحزم السعودي لكرة اليد، الذي يزور الكويت حاليا مباراته التجريبية الثانية مع فريق نادي الساحل للشباب (تحت ١٩ سنة). وتجيء هذه المباراة ضمن استعدادات فريق الحزم السعودي للدوري العام السعودي لكرة اليد .

الدوري الانجليزي لكرة القدم

تعثر جديد لليفربول ويونايتد ونيوكاسل ينفرد بالصدارة

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تعثر فريقا ناديي ليفربول ومانشستر يونايتد مجددا في مباراتيهما ضمن الاسبوع الثالث من مسابقة الدوري الانجليزي لكرة القدم ، فيما تألقت فرق العاصمة لندن اذ فاز كل من توتنهام هوتسبر والارسنال وويستهام وكاد كوينز بارك رينجرز ان يصنع مفاجأة ضخمة ويهزم ليفربول على ارضه لولا هدف التعادل الذي نشله روني ويلان لابطال الدوري في الدقائق العشر الاخيرة من اللعب .

نيوكاسل يونايتد الصاعد من الدرجة الثانية والذي يدربه اللاعب العالمي السابق جاكي تشارلتون يتصدر الترتيب العام برصيد كامل من النقاط (٩ نقاط) بعد ان فاز بمبارياته الثلاث بينما يتذيل الترتيب العام فريق نادي ساوثامبتون ـ ثاني الدوري ـ في الموسم الفائت .

ويذكر ان مباراة واحدة اجريت يوم الجمعة بين فريقي تشلسي وايفرتون في ملعب الاول لندن اسفرت عن فوز ايفرتون ١ ـ صفر .

وهنا النتائج مع اسماء الهدافين :

تشلسي صفر ـ ايفرتون ١ (ريتشاردسون) اقيمت يوم الجمعة .

كوفنتري سيتي ٢ (لاتشفورد وبينيت) ـ ليستر سيتي صفر

ايبسويتش تاون ١ (سندلارند) ـ مانشستر يونايتد ١ (هيوز)

ليفربول ١ (ويلان) ـ كوينز بارك رينجرز (فيريراي)

نيوكاسل يونايتد ٣ (وادل ـ ٢ ـ وبيردزلي) ـ أستون فيلا صفر

نوتنجهام فوريست ٣ (دافنبورت ـ٣ـ) ـ سندرلاند ١ (ويست)

ساوثامبتون ٢ (ارمسترونج وجوردان) ـ ويستهام يونايتد ٣ (جودارد ـ٢ـ وويكنز)

ستوك سيتي ٢ (ماكيلروي وهيث) ـ شيفيلد ونزداي ١ (وورثينجتون)

توتنهام هوتسبر ٣ (جالفن وشيبدوزي وفالكو) ـ نوريتش سيتي ١ (بيرتشن)

واتفورد ٣ (اوليري ضد فريقه وجونسون وبليسيت) ـ الارسنال ٤ (نيكولاس ـ٢ـ و وودكوك وتالبوت)

ويست بروميتش البيون ٤ (هنت وريجيس وكروس وطومسون) ـ لوتون تاون صفر

وهكذا يتصدر نيوكاسل يونايتد الترتيب العام بـ ٩ نقاط يليه توتنهام هوتسبر بـ ٧ نقاط فكل من ويست بروميتش البيون ونوتنجهام فوريست واستون فيلا بـ ٦ نقاط .

الدوري الاسكوتلندي

اسفرت مباريات الدوري الاسكوتلندي الممتاز عن فوز ابردين على هيبرنيان ٤/١ والسلتيك على مورتون ٥/صفر والرينجرز ـ خارج ملعبه ـ على دندي ٢/صفر وهارت أوف ميدلوذيان على دمبارتون ١/صفر وسانت ميرين على وندي يونايتد ١/صفر .

قلب هجوم واتفورد موريس جونستون (بالجوارب الغامقة) يهوي الى الارض بين مدافعي الارسنال ستيوارت روبسون (الى اليمين) وفيف اندرسون .. خلال المباراة التي اسفرت عن فوز الارسنال ٣/٤ في عقر دار واتفورد .

احد لاعبي نوريتش يحاول قطع الكرة عن مهاجم توتنهام مارك فالكو (الى اقصى اليمين) ..

كرة المضرب

البطولة الامريكية لكرة المضرب : خـروج تـيـلتشر وكريكشتين

فلاشينج ميدو (نيويورك) ـ وكالات الانباء : واصل كبار النجوم العالميين المصنفين تقدمهم دون مفاجآت تذكر في اليوم الخامس الذي شهد اللقاءات الفردية في الدور الثالث من البطولة الامريكية الدولية المفتوحة لكرة المضرب في فلاشينج ميدو بنيويورك .. باستثناء هزيمة المصنف العاشر الامريكي ايليوت تيلتشر الذي سقط امام مواطنه غير المصنف تيم مايوت بثلاث مجموعات ، ثم المصنف الثامن أرون كريكشتين الذي اقصاه ايضا امريكي غير مصنف هو جريج هولمز .

اما في فردي السيدات فقد تألقت البطلتان الامريكيتان العالميتان مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت لويد .. و«سحقت» مارتينا غريمتها الجنوب افريقية جنيفر موندل ٦/صفر و٦/صفر خلال ٢٥ دقيقة فقط !!

وهنا ابرز النتائج (ونذكر اسماء غير الامريكيين بالاسم) :

● فردي الرجال :

فاز اندرس يارید (السويد) على براد دريويت (استراليا) ٦/٢ و٦/٣ و٦/٣

وماتس فيلاندر (السويد) على بيل سكانلون ٦/٧ و٧/٥ و٦/٣

وتيم مايوت على ايليوت تيلتشر ٦/٤ و٦/٣ و٦/٤

وفيتاس جيريلايتيس على كين فلاش ٦/٤ و٦/٢ و٤/٦ و٦/٧ و٦/١

وايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) على جيمي براون ٦/١ و٦/٢ و٦/٤

وبات كاش (استراليا) على تود نيلسون ٦/٣ و٦/٢ و٦/٣

واندريس جوميز (الاكوادور) على جاي لابيدوس ٦/٣ و٧/٥ و٣/٦ و٦/٣

وجريج هولمز على آروه كريكشتين ٦/١ و٤/٦ و٦/٣ و٧/٦

ماتس فيلاندر

● فردي السيدات :

فازت هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على آن وايت ٦/١ و٦/١

وبترا ديليز (سويسرا) على ميليسا جيرني ٧/٥ و٦/١

وبترا هوبر (النمسا) على اندريا تيميشفاري (هنغاريا) ٦/١ و٦/٤

ولوري ماكنيل على ان مينتر (استراليا) ٦/٤ و٦/٢ و٦/٣

وكريس ايفرت لويد على بيتينا بونجي (المانيا الغربية) ٦/١ و٦/٣

وسيلفيا هانيكا (المانيا الغربية) على زينا جاريسون ٦/٣ و٦/٢

ومارتينا نافراتيلوفا على جنيفر موندل (جنوب افريقيا) ٦/صفر و٦/صفر

وكارلينج باسيت (كندا) على ميما ياشوفيتز (يوغوسلافيا) ٦/٧ و٦/صفر

وبوني جادوسيك على باربرا جيركن ٦/٣ و٧/٥

الرياضة في سطور

ناشئو الكرة الطائرة الكويتية ابطال دول مجلس التعاون

● الدوحة (قطر) ـ حصل منتخب ناشئي الكويت على كأس البطولة الاولى لناشئي الكرة الطائرة في دول مجلس التعاون الخليجي بعد ان تغلب على نظيره البحريني بثلاثة اشواط مقابل لا شيء وذلك في المباراة قبل النهائية التي اقيمت بينهما عصر امس في الصالة المغلقة بمدينة خليفة الرياضية . وكانت نتيجة الاشواط كالآتي : ١٥/٤ و١٥/٦ و١٥/١٢ . وبهذا يكون المنتخب الكويتي قد فاز في جميع مبارياته وحصل منها على تسع نقاط .. وله ١٢ شوطا ولا شيء عليه .

اما المنتخب البحريني فقد احتل المركز الاخير برصيد ثلاث نقاط وعليه ١٢ شوطا وله شوطا واحدا .

بطل السنغال لكرة السلة «يسحق» بطل مالي

● داكار (السنغال) ـ فاز فريق الاتحاد الرياضي للقوات المسلحة السنغالية بعد ظهر السبت في ملعبه بداكار على فريق نادي ريال باماكو بـ ١١٤ نقطة مقابل ٦٥ نقطة (الشوط الاول ٦٢/ ٣٤) اثر مباراة الذهاب التي اقيمت في دور الثمانية في اطار مسابقة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري لكرة السلة للرجال .

مباراة الاياب ستقام في باماكو عاصمة مالي في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ويرجح ان يؤكد فيها الفريق السنغالي جدارته بالتقدم الى الدور التالي .

«كاس بالنثيا» لريال مدريد مرة ثانية

● بالنثيا (اسبانيا) ـ فاز فريق نادي ريال مدريد الاسباني لكرة السلة للمرة الثانية بـ «كأس مدينة بالنثيا» لكرة السلة في نهاية الاسبوع اثر فوزه على فريق ريميني الايطالي ١٠٧/ ٩٠ في المباراة الحاسمة الاخيرة له في الدورة التي شاركت فيها ٤ فرق .

فريق تشيبونا زغرب اليوغوسلافي احتل المركز الثاني بسهولة بفضل تغلبه على فريق ثاي سراجوسا الاسباني ١٠٣/ ٩٠ وكان تشيبونا قد خسر مباراته مع ريال مدريد بفارق نقطة واحدة فقط .

شيكاجو ستينج ... الى الملاعب المسقوفة

● شيكاجو ـ اعلن ليوشتيرن مالك نادي شيكاجو ستينج لكرة القدم ان فريق ناديه سيتخلى على عضويته في الرابطة الامريكية الشمالية لكرة القدم في نهاية الموسم بعد ان قرر الانضمام الى فرق ٣ اندية اخرى التحقت برابطة كرة القدم على الملاعب المسقوفة هي نيويورك كوزموس ومينيسوتا سترايكرز وسان دييجو سوكرز ومما يذكر انه سبق لستينج ان فاز عام ١٩٨١ ببطولة دوري امريكا الشمالية لكرة القدم عندما فاز يوم ٢٦ سبتمبر (ايلول) من تلك السنة على نيويورك كوزموس ١/صفر في المباراة النهائية .



● صَاحِبُ الفِكْرَةِ الوَاحِدَةِ، وَلَيْسَ صَاحِبُ الأَفكارِ المتعدِّدةِ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ عَظِيماً أَوْ مَجْنُوناً!!

ارجوحة الزمن

شيخ مُجاهدي فلسطين!

هارون هاشم رشيد

ما من مرة، شهدت فيها فلم «عمر المختار» شيخ مجاهدي ليبيا، إلا وتذكرت «فرحان السعدي» شيخ مجاهدي فلسطين، كان منطلق عمر المختار، منطلقا عقائديا، يؤمن بقدرة الفئة القليلة المؤمنة على التغلب واحراز النصر على الفئة الكبيرة الغاصبة، كان «المختار» يرسخ في وعي الجماهير قدرتها على التصدي، والصمود امام الحشود والعتاد، بسلاح الايمان وشرف العقيدة.. وكان «فرحان السعدي» يلتقي مع «عمر المختار» في ذلك كله، حقق «عمر المختار» ضد المستعمر الايطالي انتصارات خارقة باقل القليل من الرجال، واقل القليل من العتاد، وكذلك فعل «فرحان السعدي» مع المستعمر البريطاني... وتماما كما غدر الايطاليون بـ «عمر المختار» فاستشهد في سبيل الله والوطن كذلك غدر البريطانيون، بـ «فرحان السعدي» فعلق على مشانقهم في ٢٤ رمضان ١٣٥٦هـ الموافق ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م وهو الشيخ الصائم الذي تجاوز السبعين من العمر.

وبمثل ما خلد أمير الشعراء أحمد شوقي استشهاد عمر المختار في رائعته:

ركزوا رفاتَكَ في الرمالِ لواءَ
يستنهض الوادي صباحَ مساءَ
يا وَيْحَهم نَصَبوا منارًا من دمٍ
تُوحي الى جيل الغدِ البغضاءَ
خُيِّرتَ فاخترتَ المبيتَ على الطوى
لم تَبْنِ جَاهاً او تلمَّ ثراءَ
إنّ البطولةَ ان تموت من الظما
ليس البطولةُ أن تعُبَّ الماءَ

بمثل ما خلد «شوقي» «عمر المختار» خلد شاعرنا الكبير عبد الكريم الكرمي «أبو سلمى» «فرحان السعدي» في داليته الرائعة:

قوموا انظروا (فرحان)
فوق جبينه اثر السجود
يوحي الى الدنيا ومن
فيها باسرار الخلود
يمشي إلى حبل الشهادة
صائما مشي الأسود
سبعون عاما في سبيل
الله والحق التليد
خجل الشباب من المشيب
بل السنون من العقود

«فرحان السعدي» كما غيره من مجاهدي فلسطين الرواد مازال خامة لم يقترب اليها، او منها، وهج الضوء وما زالت خبيئة في طوايا الذكر والذكريات لم تأخذ حقها من الحضور، والبث، وقد ظللت طويلا اتحدث عن «السعدي» واتطلع الى زمن أجد فيه الأيدي الأمينة تنفض الغبار عن هذا الكنز وتقدمه قدوة، ومثلا للفداء، لأجيالنا السائرة على درب الحرية والنصر،.... وقد سعدت وأنا استمع الى الصديق المؤرخ الفلسطيني الدكتور «كامل خلة» وهو يحدثني عن الجهد الذي يبذله لجمع تاريخ «السعدي» وتأريخ مواقفه ومعاركه، وتسليط الضوء على زوايا حياته الانسانية، وتمنيت ان يتوج ذلك بعمل درامي يقدم بمستوى ما قدم به «عمر المختار» فعسى أن يكون ذلك في وقت غير بعيد.

خلجة

● حين يأتي الليل
ويسود الصمت.
تبدأ رحلتي في عالم
الأحلام.
تارة تعصف بي ريح
الشتاء.
وتارة أخرى تحلق بي
بلابل الربيع.
وتخيفني الظلمة
الصفراء.
ولكني أحلم كل ليلة حلماً جديداً.
وتنام السعادة وتستيقظ على أمل!

● عرفان

السَّحرتي: وقِيَمُ الثَّقافَةِ والحياةْ (٢)

بقلم: عبد الله عبد الجبار

وظل السحرتي دءوبا على الاطلاع وتثقيف نفسه... نهم للقراءة يشبه الحريق، واختيار موفق فيما يقرا، كتب متنوعة، وشوامخ عربية وغربية وعالمية ينتقي منها ما يحقق هدفه، ويقراها قراءة مستوعبة لا ليشحن راسه بالمعلومات والمعارف، بل ليمتص منها الرحيق كالنحلة تحيل عصير الأزهار الى عسل. وهو يحيل ثمرات العقل البشري الى إكسير فعال يثري عقله، ويغذي وجدانه، ويشحذ إرادته، ويتعلم منها كيف يفكر «فمعرفة التفكير - في رأيه - اهم خصيصة للناقد الأدبي».

وهو لا يني يبحث عن الكتب «ذات الآراء الجديدة والغريبة، والأفكار المعاصرة والمحولة لأنها تفتح للذهن آفاقا واسعة وتعتد بعداً جديداً للفكر الجديد».

وما أن احرز شهادة الحقوق حتى وجد في نفسه حافزا قويا للارتحال الى باريس لنيل الدكتوراة في القانون، وليزيد من حذقه للغة الفرنسية، ولكنه ما كاد يستمع الى الدروس القانونية حتى أجتواها وانصرف الى الأدب، فالتحق بجامعة السربون ايضا. كما التحق بكلية الدراسات العالية لدراسة الصحافة وانفق باقي وقته بالمكتبة الأهلية والاختلاف الى المحاضرات العامة التي كانت تلقى في المعاهد المختلفة في الأمسيات، غير انه لم يستمر طويلا بباريس فعاد الى مصر بعد أشهر عندما نفد ما معه من نقود. لكن هذه الفترة القصيرة التي قضاها كانت منعطفاً كبيرا في حياته فقد وسعت من دائرة معارفه، ووجهته وجهات جديدة، وقوت إيمانه بالحرية والديموقراطية. يقول السحرتي: «في جو باريس امتلأت رئتاي بنسيم الحرية، واحببت باريس الأدبية التي فاضت حساسيتها على نفسي، وأثار ذكاؤها ذهني» وكان من أثر ذلك أن كتب سبع مقالات عن اثر باريس، كما سجل في بحوث أخرى «الإلهامات باريس الديموقراطية»، واهتم بكتابات «روسو» في هذا الحقل، كما كتب مقالا عن «الرومانتزم ولامارتين» في السياسة الاسبوعية ٢٠ اغسطس (آب) ١٩٢٨م. وعن أثر هذه الرحلة في حياته يقول:

«قد لا أكون مغاليا اذا قلت: إن رحلتي على الباخرة من الاسكندرية الى مرسيليا هي اجمل رحلة في حياتي، وأثرها الى قلبي، لما امتلأت به عيناي من مشاهد خلابة، ولست أنسى ما حييت لقائي على الباخرة بتاجر هندي مثقف كان يبيع الماس في باريس، فقد كان يروي لي في هذه الرحلة تاريخ الهند واعمال رجالها العظام، وبخاصة الزعيم «غاندي».

ويمضي في حديثه قائلا: «إن غاندي اثر في توجيهي تاثيرا كبيرا في فترة من فترات حياتي، فلقد تجاوبت معه تجاوبا قويا، واتخذت شخصيته مثالا لي في كثير من أعمالي».

مصطفى السحرتي

ومن هذه الشخصيات السياسية التي تأثر بها أيضا «شخصية سعد زغلول» المغناطيسية، وبلاغته الساحرة واتجاهاته الديموقراطية الوطنية كان لها في نفسه أعظم التأثير.

وبعد إيابه من رحلته الباريسية، اشتغل بالمحاماة في بلدته الصغيرة الحبيبة الى نفسه «ميت غمر» بكل ما عرف عنه من نزاهة وشرف وصدق وإخلاص... كما انه ابتدأ نشاطا أدبيا وفكريا بما كان يكتبه في الصحف والمجلات من مقالات عميقة في الأدب والاجتماع وعلم النفس وغيرها من الحقول... مما نشر في مجلة «الأدب الحي» ومجلة «السفير» والرسالة ومجلة الطلبة المصريين وجريدة البلاغ والوادي، وكانت مجلة السياسة الاسبوعية هي الأثيرة لديه وعنها يقول: «لعل خير ما فتق ذهني في نضارة الشباب مقالات «السياسة الاسبوعية» التي كان يدبجها أعلام الكتاب من أمثال هيكل وطه حسين ومصطفى عبد الرازق وغيرهم». ولذا كان يفضل الكتابة بها.. ويكاد لا يخلو عدد من اعدادها منذ عام ١٩٢٦م الى عام ١٩٣١م من مقال له.

ويحدثنا السحرتي عن المرحلة الرومانتيكية وثقافتها من عام ١٩٢٦ـ١٩٣٦م وما بعدها الى قيام الحرب العالمية الثانية فيقول: في هذه السنين كانت النزعة الرومانتيكية مسيطرة علينا وهي نزعة تقدمية حولتنا من الأدب الكلاسيكي الى هذا الأدب الجديد. وفيها تزودت بما وقع لي من كتب وروايات وأشعار لكبار كتاب فرنسا الرومانتيكيين وشعرائها وعلى راسهم لامارتين وروسو.. وفي رحلتي الى باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م اهتممت بكتابات «روسو» وبغيره من المعاصرين وبخاصة ما كتبه «رومان رولان» عن بتهوفن وغاندي.. وفي هذه الفترة أحببت أسلوب «أوسكار وايلد» الرشيق، لكن اهم بيئة أدبية تزودت بالمعرفة منها كانت بيئة «ابوللو» وبخاصة كتابات أبي شادي. وكتابه «مسرح الأدب» كان بذرة من البذرات التي نفعتني في محاولاتي النقدية (النقد الأدبي من خلال تجاربي ص ٤٨)، حتى اذا أخذ المذهب الواقعي في النمو، وبدأ يقص من أجنحة الرومانتيكية، تحول السحرتي الى مناهل هذا المذهب، وقرأ ما وقع له من أدب «جوجول» وتشيكوف وتولستوي ودستوفسكي وغيرهم من الاعلام (ص ٤٩ ـ النقد الأدبي من خلال تجاربي).

كما عاش المناخ العالمي للشعر الواقعي، واستوعبه، وتتبع النزعة الواقعية في شعر كثير من المحدثين من ادباء العالم أمثال «إدريس أحمد بيرا» التركي، و «لوركا» الشاعر الأسباني و «و. هـ أودين» الانجليزي ثم «فاليري بريسوف» و «ماياكوفسكي» وغيرهم وذكر نماذج من أشعار الواقعية تقرأها في كتابه «الشعر المعاصر...» راجع بحث «المذهب الواقعي ص ٢٤٣ـ٢٥٤ من الكتاب المذكور).

وثمة حشد من كتب الثقافة الخاصة قراها واتخذها مراجع لمقالاته وبحوثه ومؤلفاته مثل كتابيه «أدب الطبيعة» و «الشعر المعاصر» وكتبه الأخرى.. ولم يذكر في محاضراته عن «النقد الأدبي» إلا إلمامة خاطفة عن الكتب التي قرأها.. فكانت كما يقول «خميرة طيبة لثقافتي العامة. وماذا أقول؟ لقد عشت في برج بابل وأصوات الأدباء من كل أمة تدق رأسي دقا».

إن السحرتي من أكثر الكتاب والنقاد اطلاعا.. وحسبنا أن نعرف انه قرأ في موضوع صغير في الثقافة العامة عشرين كتابا بالانجليزية. فكم قرأ من كتب في مجال اهتمامه وتخصصه؟

وقد تزود السحرتي من علوم البلاغة والنقد العربي القديم، كما اطلع على الكتب الحديثة في أصول النقد ومناهجه والمذاهب الأدبية والنقدية.. ونهل من علم التاريخ وعلم النفس والاجتماع، وعلم الجمال والفنون الجميلة من نحت ورسم وتصوير وموسيقى ورقص مما له صلة بفن القول.

عبد الله عبد الجبار

وأفاد السحرتي من كل تلك المعارف والعلوم والفنون، فقام صرحه النقدي الشامخ على أساس متين صلد راسخ.

وفي رأيه ان الناقد ينبغي ان يبلغ مستوى المنقودين، بل يرتفع عليهم برصيده الثقافي في كثير من الأحيان!

● **كتاب «أدب الطبيعة»:**

ومن يتتبع حياة السحرتي يجد ثمة منعطفات تاريخية في هذه الحياة أثرت على كيانه الروحي والفكري والأدبي. ومن هذه المنعطفات التحاقه بمدرسة الحقوق. ولو التحق بمدرسة المعلمين لأصبح مدرسا وان كانت ميوله الأدبية ستحقق ذاتها... إلا انه بهذا الاختيار قد ربح ثقافة قانونية لا تتاح له أبدأ لو آثر مدرسة المعلمين.. وقد كان لهذا الرصيد القانوني اثره البالغ على حياته النقدية فيما بعد.

وثاني هذه المنعطفات رحلته القصيرة الى باريس، وقد أوضحنا أثرها فيما سبق.

أما ثالث هذه المنعطفات فهو تعرفه على الرائد الكبير «الدكتور أبو شادي» ١٩٣٤م وكان واسطة التعارف الشخصي بينهما الدكتور عبد العزيز عتيق الشاعر والباحث المعروف... حيث توثقت الصلة بين الرجلين ومن ثم أصبح عضوا عاملا في جماعة «أبو للو» يسهم بفكره في نشاطها وبنتاجه في مجلتها ويذود عنها عدوان المناوئين. ولما كانت المدرسة الرومانسية هي السائدة في الثلاثينات الافرنجية، ولما كان حب الطبيعة والاندماج بروحها والالتذاذ بها من سمات الرومانسيين، فقد تحركت في نفس السحرتي تلك المرائي الجميلة التي انطبعت فيه منذ نعومة أظفاره، والتي نماها ما رآه من افانين الطبيعة في القاهرة والاسكندرية وفي رحلته على الباخرة الى مرسيليا والمشاهد الجميلة التي تأخذ بالألباب في «غابة بولونيا» الشهيرة بفرنسا وغيرها. وظلت كل تلك المرائي انطباعا سلبيا جميلا لا يترجم الى أثر ايجابي على القرطاس حتى اذا كان ذات يوم فاذا هو يحس بالكتابة واذا هو يكتب مقالة عن «الطبيعة»، وازداد ذلك الاحساس فاذا هو يبحث عن أدب الطبيعة في كل مكان.

وهكذا ولد كتابه البكر في هذا الموضوع البكر «أدب الطبيعة»، إذ كان أول كتاب من نوعه في اللغة العربية.. قدم لنا فيه زهرات ناضرة من الأدب العربي، والأدب المصري القديم والأدب المصري الحديث، والأدب الانجليزي والفرنسي والأمريكي قديما وحديثا.

ولا يتسع المجال هنا لايراد شواهد من هذا الكتاب الجميل الذي حوى أروع ما قاله الشعراء في الطبيعة، وحسبي بضعة أبيات من قصيدة «حياتي» في ديوان «الألحان الضائعة» للشاعر الوجداني الرقيق الأستاذ «حسن كامل الصيرفي»:

إذا الفجر حرر مني الجفون
وايقظ في القوى الخائره
وهب نسيم الصباح العليل
يوزع انفاسه العاطره
ورنت على راقصات الغصون
سواجع كالانفس الشاعره
صحوت أناجي خيالا جميلا
وفي ناظري رؤى ساحره
فاخذ قيثارتي في هدوء
اوقع الحاني العابره

وقد أشاد الدكتور أبو شادي بهذا الأثر الأدبي ووصفه بأنه «كتاب بديع في موضوعه نقي في أسلوبه، كمالي في نظرته.. وهو جدير بالتداول في معاهدنا الدراسية لا في أيدي الخاصة من الأدباء وحدهم» وكان ذلك في تصديره الفياض الذي يقع في ١١ صفحة.

ولم يكن اهتمام السحرتي بهذا اللون من الأدب ناجما عن احساس فحسب، وإنما عن إيمان راسخ بأهميته وضرورته أيضا، فالطبيعة في كل زمان ومكان هي المثابة الحقيقية للوحي الأدبي والذين كشفوا عن عبقرية الوجود هم المؤمنون في الحق بتآخي الانسان بها.. فشيلنج الفيلسوف الألماني يرى ان الطبيعة تبحث في الرجل عن صورتها، والرجل يبحث عن صورته في الطبيعة. وتأثر بهذا الرأي «جيته» العظيم فآمن بعظمة الطبيعة وبضرورة اللجوء اليها لاستيحاء مرائيها.

وكبار الأدباء أمثال ابن الرومي، وابن خفاجة وابن حمديس وأبي فراس من شعراء العرب، و «ورد زورث»، وشيلي وهاردي وموري من شعراء الانجليز، ولامارتين وهيجو وفرلين وجام وبول فور من شعراء الفرنسيين وغيرهم ممن تناولهم في كتابه، كانوا من عشاق الطبيعة يجدون في جوارها نشوة وسعادة وإيناسا حقيقيا. ويشعرون ان للمرائي عبقرية جديرة بالتفسير والتعبير. وكما يقول الشاعر الفرنسي «ميسترال»: «إن الفنان في قلب الحقل ينبض ويهتز كما يهتز صدى الصوت!».

ـ يتبع ـ

دائماً معك !



د. رشيدة مهران

● انكفيء على الاماني ابدد أوهامها!..

يا عذابي الدائم.. وحلمي المستحيل. لا يمكن ان تغيب حتى عن الوهم!!

.. والامنيات. وتطفيء انوار البهجة. فلا يبقى إلا الظلام..

تتوه فيه الآمال وتضل!

●●●

● لا تقتل الأحلام. لا تفتح عيني على قسوة الواقع.

انت في الواقع بشر ككل البشر. والحلم يجعلك عالما خاصاً!

العجيب انني أصدق الحلم.. وأكذب الواقع! رغم إن الحلم وهم.

والواقع حقيقة!!.

●●●

● اسمع النغم.. واسمع الشعر والاغنيات وكثيراً من الاحاديث.

لكن الصمت ثقيل!!

لقد غاب حديثك.. وابتعد صوتك. فهدأ النغم.. وبهت الشعر.. وصمتت الاغنيات وماتت الاحاديث.

كلمات قليلة تعيد كل الأصوات.. والنغمات. والمعاني!!

●●●

● سل الليل يخبرك.. فقد رآني ساهرة.

سل الطير: هل شجاني؟!

سل القمر يا قمري فقد رآني حائرة.. سل النجم.

فأنا وهو ننتظر.. ننتظر طلوع الفجر لنسترخي.

في ظلاله... ونستريح!

●●●

● تمر ايام.. وتمر اعوام ولا نميز إلا لحظات قصاراً.. مضيئة.

مبهرة.. ملونة تشق عتمة العمر وتخفف ثقل السنين.

لحظات بكل العمر.. هي أحلى عمر!! .. هي لحظاتك.

رأي

التراث الثقافي الفلسطيني بانواعه الثابتة منها والمنقولة يتعرض الآن لحملة واسعة من الازالة والتشويه والتزوير والانتحال، ومعظم المواقع ذات الاهمية الدينية أو التاريخية او الاثارية في فلسطين تعرضت وما تزال لعمليات إبادة مستمرة من قبل «اسرائيل»، وكذلك الفولكلور الفلسطيني بدءاً من الحان «الدلعونا» وانتهاء بالأثواب والتطاريز الشعبية الفلاحية ولم تسهم قرارات اليونسكو ولا اتفاقيتا لاهاي وباريس في ردع «اسرائيل» عن مواصلة التخريب الثقافي.

● خليل السواحري ـ فلسطين



بطل فيلم "تاجوج" الفائز بمهرجان طشقند :

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من يوسف ابو العز :

صلاح بن البادية : مطرب سوداني شق طريقه بصعوبة . إذ اعترضته معوقات وحواجز كثيرة ، حتى استطاع صوته ان يتقمص الطبيعة السودانية ويعود لينبعث من الصخور مشبعا بالعاطفة الحارة ومنسجما مع ايقاع البيئة الجميل . ثم يعشق صلاح التمثيل ، فيمثل للمسرح حتى إذا رآه الاستاذ المنتج والمخرج السوداني جاد الله جبارة اسند إليه بطولة «تاجوج» الفيلم الذي فاز بجائزة السياحة العالمية في مهرجان طشقند السينمائي الأخير . ولكي يروي ظمأه الفني يتحول صلاح للانتاج لينتج (رحلة عيون) الذي قام ببطولته الى جانب سمية الالفي والفنان الراحل محمود المليجي .

زار هذا الفنان جدة مؤخرا حيث كان قد ادى العمرة فاستوقفناه قليلا لنجري معه هذا الحوار :

• نتحاور الآن مع الفنان محمد عبده لإقامة حفل لصالح مجاهدي أفغانستان

● ما هو الاسم الحقيقي لصلاح بن البادية ؟

ـ الاسم الحقيقي هو «صالح الجيلي محمد ابو قرون» وقد اخترت اسم الشهرة ذاك خوفا من ردود فعل الأهل لدخولي الوسط الفني وممارسة الغناء .

● البداية :

● كيف بدأت الغناء ؟

ـ كنت أؤدي بعض الاغاني في جلسات خاصة وكنت اقلد بعض الفنانين حتى التقيت المؤلف عبد العزيز عبد الله في حوالي سنة ١٩٥٩م فكونا فرقة صغيرة كنت اغني فيها كلماته حتى انتشر صوتي ووصل الى مسامع المرحوم محمد عامر بشير مدير الثقافة والاعلام آنذاك فعرض علي المشاركة في حفل المسرح القومي . حيث انطلقت من هناك .

● ما هي الاغنية التي كانت السبب الأكبر في الشهرة ؟

ـ اغنية «الأوصفوك» التي كتبها الشاعر بشير عتيق وهي مأخوذة من الحان قديمة حيث كانت تغنى بواسطة الكورس الذي يصاحبه الرق فاعدنا توزيعها بالوتريات .

● من لحن «في حراب الحب» ؟

ـ لحنتها انا اذ بعد «الأوصفوك» اتصلت ببعض الملحنين الذين لحنوا لي ، ولكني كنت متحمسا جداً ولم أجد من الملحنين من يشبع حماسي فلحنت «في محراب الحب» التي كتبها اسماعيل خورشيد وبدأت اعتمد على نفسي في التلحين .

● الموسيقى :

● هل درست الموسيقى؟

ـ درستها لفترة بسيطة عن طريق خاص . ولكني لم ادرسها علمياً . لكني اعتقد ان التلحين موهبة .

● لكنه اصبح علما . والموهبة لا تكتمل ولا تنضج بدون الدراسة العلمية ؟!

ـ بلا شك . لكنه لم يكن هناك معهد وكان الاسلوب العفوي هو السائد في التلحين في ذلك الوقت ، لم يكن الدارسون ليزيدوا عن ثلاثة او اربعة اشخاص كنا نجلس معا ونتعاون لنصقل الحاننا حتى تصل الى الصيغة الجيدة .

● التمثيل :

● اعلم ان لك نشاطات اخرى غير الغناء ؟

ـ نعم . فمنذ البدء كانت رغبة التمثيل موجودة عندي ولكن الفرصة لم تأت الا عندما أرادني المخرج احمد عاطف لأظهر في مسرحية للتلفزيون مدتها ١٠ دقائق حيث مثلت شخصية رجل كبير يرمي السنارة في البحر ويغني حتى يفاجأ بسنارته تلتقط حورية من البحر .. ثم عرفت طريق المسرح القومي حتى التقيت بالزميلة عماد حماد التي تخرجت في معهد التمثيل والموسيقى في السودان وهي صاحبة ملكة جيدة في التمثيل والاخراج فاخذت جانبا آخر من حكاية «تاجوج» فالمعروف ان تاجوج بنت جميلة جدا يحبها ابن عمها وتوجه جميع الانظار اليها تماما كقصة ليلى العامرية وقيس ولبنى وغيرها . لكن عماد حماد افترضت ان الفنان «المحلق» هو الذي ابرز «تاجوج» ووجه اليها الانظار أما هي فانها كبقية النساء لكن الفنان الذي يرى فيها جمالا استثنائيا . وهكذا اعدت الفنانة عماد «لعنة المحلق» كمسرحية استعراضية غنائية . وبعد ذلك عملت مع الدكتور علي البدوي في احدى مسرحياته «هل الفنان يرضى ؟» ثم في مسرحية أخرى «هريرة» .

● وماذا عن فيلم «تاجوج» ؟!

ـ انها الاسطورة الشعبية السودانية . اعدها (سابو) الذي كان راقصا عالميا للسينما . فكان فيلم «تاجوج» الذي انتجه وأخرجه الأستاذ جار الله جبارة وأسند لي فيه دور البطولة فلعبت شخصية المحلق . ولاقى الفيلم نجاحا كبيرا .

● صلاح بن البادية

● لقطة من فيلم "تاجوج"

● لوحات فلكلورية من: مهرجان السعيدية في المغرب ●

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تتميز الفرق الفلكلورية في الاقليم الشرقي المغربي، المتاخم للحدود الجزائرية، بخصائص والوان غنائية شعبية خاصة، ورقصات معبرة، وهي ملتصقة بالبيئة التي تعيش فيها، لذلك نجدها مبدعة تعكس مواصفات طبيعية، وعادات وتقاليد حضارية.

ومن ابرز الفرق الفلكلورية في هذه المنطقة (العرفة) و (الشيوخ) و (البلاردية) وكلها فرق تهتم بالفن الشعبي، وتتمتع بشعبية واسعة، وهي معروفة بالخصوص لدى سكان مدن وجده وابركان واحفير وجرادة وجلهم يقبلون على دعواتها في حفلاتهم العائلية، التي تقام عادة في فصل الصيف. كالزفاف والختان، إلا ان فرقة (العرفة) ليست بحاجة الى ان تتلقى دعوة من احد، فافرادها يمتازون بالجراة، على اقتحام المنازل ومشاركة العائلات افراحها، وحفلاتها، مقابل الحصول على دراهم معدودة، ومواد غذائية هي كل قوتهم، وادوات الغناء المستعملة لا تتعدى مزماراً، وبنادير بعدد افراد الفرقة، وهي تشتهر بلعبة (حيدوس) ورقصة (اليعلاوي) التي تتطلب اليقظة والدقة في التركيز وتتفرع رقصة (اليعلاوي) الى نوعين: سبايسية، وعرايشية، اما فرقة (الشيوخ) فهي تهتم بالغناء الشعبي واستعراض بطولات الاولين وقصصهم، بمصاحبة الناي، والبندير، والكلال، في جلسة دائرية، داخل الأسواق، وفي الطرقات، وكثيرا ما تجد فرقة (الشيوخ) ضالتها في شهر رمضان المبارك، إذ يتسع الوقت لسرد القصص والحكايا على مدى ثلاثين يوما، على طريقة المسلسلات التلفزيونية!.. في حين تعتمد فرقة (البلاردية) في رقصاتها الشعبية المثيرة وهي حاملة للبنادق، في صفوف متراصة، ونظام بديع، واهم رقصة يتقنها (البلاردية) هي رقصة (اليعلاوي) التي تطلق في نهايتها طلقات نارية موحدة، رمزا الى الانتصار والبطولة. وسبق لهذه الفرق الفلكلورية، ان شاركت في احياء سهرات مهرجان السعيدية للطرب الغرناطي، والفنون الشعبية، باعتبارها تمثل جزءاً حيويا من التراث الشعبي، وليد الفطرة والمعاناة والتعبير الصادق.



● رقصة «اليعلاوي» لمجموعة «وجده».

● كتاب جديد :

● الصحافة الأردنية ١٩٢٠ـ١٩٨٤

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

مسيرة ستين عاما من الصحافة الاردنية ١٩٢٠ـ١٩٨٤ جمعتها الاديبة (اميمة بشير شريم) في كتاب حوى ٢٣٠ صفحة من القطع الكبير وصدر عن جمعية عمال المطابع التعاونية الاردنية.

الكتاب في حد ذاته سجل وثائقي للصحف والمجلات والنشرات والدوريات عبر تاريخ الأردن وهو لم يات من مصادر مكتوبة وحسب بل رواه المثير من شهود العيان واصحاب الشان الذين عاصروا مسيرة الاردن خلال تلك الفترة وعاشوا تجربة المجتمع الاردني من نواحيه كافة بالاضافة الى انخراطهم المباشر في حقل الصحافة والكتابة ونشر الآراء عبر هذه الصحف والمجلات.

والكتاب يشمل كذلك ما صدر من قوانين المطبوعات والنشر وبالتالي علاقتها بالصحافة الاردنية ومدى تاثير الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية فيها من حيث المواضيع التي كانت تنشرها واسباب صدورها وإلغائها وتوقفها.

● وتقول الاديبة اميمة بشير شريم مؤلفة الكتاب: إن الدافع للقيام بهذه الدراسة هو عدم وجود دراسات سابقة في هذا المجال، فهي اول دراسة من نوعها تقوم بتزويد الباحثين والقراء بالمعلومات التاريخية والتحليلية وايضا البيلوغرافية عما صدر في الأردن من صحف ومجلات بالاضافة الى دافع متعة البحث والدراسة.

كما حاولت الباحثة الوصول الى التراث الوطني الذي لا يزال جزء كبير منه موجوداً لدى ذاكرة رجالات البلد الذين عاشوا ماضيه.

من عيون الشعر

الكل يدعو عنتر !

شعر: عنترة العبسي

وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِالضُّحَى ... إِذْ تَقْلِصُ الشَّفَتَانِ عَنْ وَضَحِ الفَمِ
فِي حَوْمَةِ المَوْتِ التِي لا تَشْتَكِي ... غَمَرَاتِهَا الأَبْطَالُ غَيْرَ تَغَمْغُمِ
إِذْ يَتَّقُونَ بِيَ الأَسِنَّةَ لَمْ أَخِمْ ... عَنْهَا ، وَلَوْ أَنِّي تَضَايَقَ مُقْدَمِي
لَمَّا رَأَيْتُ القَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ ... يَتَذَامَرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذَمَّمِ
يَدْعُونَ عَنْتَرَ ، وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا ... أَشْطَانُ بِئْرٍ فِي لَبَانِ الأَدْهَمِ
مَازِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثُغْرَةِ نَحْرِهِ ... وَلَبَانِهِ حَتَّى تَسَرْبَلَ بِالدَّمِ
فَازْوَرَّ مِنْ وَقْعِ القَنَا بِلَبَانِهِ ... وَشَكَا إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحَمْحُمِ
لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا المُحَاوَرَةُ اشْتَكَى ... وَلَكَانَ لَوْ عَلِمَ الكَلَامَ مُكَلِّمِي
وَالخَيْلُ تَقْتَحِمُ الخَبَارَ عَوَابِسًا ... مِنْ بَيْنِ شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْظَمِ

○ ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه :

و ق ل ي ق ل د ا ش ل ف ف ى و ن ا ف ر س س ي
و و ي ا ك ب ع ر ن ا ت س ر ق ا م ق هـ دا م

البيت السابق

واسودَّ حَظِّي عندَهُمْ لمَّا سَرَى ... فيهِ بنارِ صَبَابتِي إحْرَاقُ

رسالة اليوم

من : احمد البشير الكباشي

دليل الرجل الذكي الى الزوجة الفاضلة

جاءني بعض الأصدقاء الصغار ارتسمت على وجوههم البريئة نظرات صعب علي تفسيرها ، لكنني افترضتها تحديا ، فجلسوا عندي بعد تبادل السلام ، ابتدرني أحدهم ، بعد ان «لكزه» من كان يجلس قربه أظنه يشجعه ليبدأ الحديث حسب اتفاق سابق بينهم .. فبدأني ذلك الصغير قائلا .. «بينما كنا نطالع بالأمس احد الكتب القديمة لفت نظرنا قول احد الحكماء عندما سئل عن كيف يريد ان تكون زوجته» .

وبما انهم قد قرأوا بعض أحاديثي في مواضيع مختلفة ارادوا ان يعرفوا رأيي بصراحة في موضوعهم هذا .. بالاضافة الى انهم ينوون اختبار الحكمة التي ادعيها احيانا .. فقلت لهم هاتوا ما عندكم .. فواصل الغلام حديثه قائلا : ان ذلك الحكيم يقول عن زوجته «أريدها لا بالجميلة فيطمع بها غيري .. ولا بالقبيحة فتشمئز منها نفسي .. ولا بالسمينة فتسد منافذ النسيم .. ولا بالهزيلة فأحسبها خيالي .. ولا بالجاهلة فلا تفهمني .. ولا بالفيلسوفة فتناقشني .. ولا بالغنية فتقول مالي ودخلي .. ولا بالفقيرة فيشقى من بعدها ولدي» .

بعد ان اكمل صديقي الصغير قول الحكيم سألني عن رأيي صراحة في قوله وماذا اريد امرأتي ان تكون ؟ فقلت له : «ان حكيمنا قد احسن القول وفصل الكلم .. لكنه تحدث عن خلقه ونسي الأخلاق .. تحدث عن زائل ونسي الدائم .. تحدث عن جهل وفلسفة ونسي التقوى والايمان .. تحدث عن الدنيا ونسي الآخرة .. فما أرجوه يا أحبابي الصغار ان نتحدث بالتعميم ونترك التخصيص .. فأنا أريدها وكذلك غيري كما أرادها ذلك الحكيم لكنني أضيف عليه عشرا فقلت : «أريدها صالحة اذا نظرت إليها سرتني واذا غبت عنها حفظتني .. ولا أريدها طالحة تخونني في مالي ونفسها .. أريدها مطيعة اذا أمرتها ولا عاصية اذا نهيتها .. أريدها أمينة فتصدقني القول ولا أريدها منافقة تقول لي خلاف ما تبطن .. أريدها كريمة تنفق على القريب والبعيد ولا اريدها بخيلة اذا سألها الجار الطعام لم تجب .. أريدها متواضعة فتعامل الناس بالاحسان .. ولا أريدها متكبرة فتراني صغيرا في نظرها .

فقام من كان في اخر الصف وأظنه اعجبه كلامي وقال : من أين لك بهذا الحديث يا استاذ ؟! فتبسمت لحظة وقلت له هل تشك في صدق هذا الحديث ؟ فقال مقاطعا : ما هذا أردت ولا ذلك عنيت .. بل ان سؤالي سؤال معجب بهذه النظرة .. فكأنك يا استاذ تعمل للدنيا كما تعمل للآخرة .. فجلس صديقي الصغير وشكرته على ذلك الاحساس النبيل ... ثم قام اخر وقال : لقد سمعنا عشرا فضلا عن قول الحكيم .. فهل لنا بزيادة حتى نحدث بها بقية الأخوان لم تتح لهم فرصة الحضور.

فقلت له مضيفا .. أريدها ويريدها غيري ودودا ولودا .. لأن رسولنا الكريم مفاخر بنا الأمم يوم القيامة .. وأريدها موقرة للصغير ومحترمة للكبير .. لأن رسولنا عليه افضل الصلاة والتسليم يقول «ليس منا من لم يوقر صغيرنا ويحترم كبيرنا» ... أريدها شاكرة .. اذا اعطيتها شكرت واذا احسنت اليها لم تكفر ... لأن الرسول العزيز رأى ان اغلب سكان النار من النساء .. لأنهن يكفرن العشير .. واذا سئلن بخلن .. واذا اعطين لم يشكرن .. أريدها ذات خلق ودين .. لأن خاتم النبيين يقول : «فاظفر بذات الدين تربت يداك» ... وأخيرا وليس آخرا أيدها متعلمة ومثقفة .. لأن رسولنا الكريم يقول «خذ العلم من المهد الى اللحد» ويقول ايضا «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة» .

حديث العيد

ارايت سالكا في طريق، يتكبد فيه المشقة والعناء، ويكابد من الاهوال ما لا حصر له، ثم لا يكون له من وراء ذلك غاية، يتجه اليها بناظريه، ويجعلها الهدف الأسمى الذي يبتغي الوصول اليه؟

ان لكل سالك سبيل غاية..

وان اية غاية لا يمكن الوصول اليها دون التضحية وبذل الجهد ودون ملاقاة الشدائد والاهوال، وان احراز النصر لا يبلغه الا المغامرون الصناديد في ساحات الشرف والفداء، وان الورود اليانعة، لا تصل اليها الأيادي الا بعد ان تدمى باشواكها، وان اللآلىء النفيسة دون احرازها والحصول عليها مهالك البحر وآفاته.

فليس من هدف اذن يمكن الوصول اليه دون بذل وتضحية. ويتفاوت مقدار هذه التضحية في حدود ما يقوله الشاعر:

على قدر اهل العزم تأتي العزائم

وتأتي على قدر الكرام المكارم

فالتضحية تبدأ ببذل القليل، فالكثير، فالأكثر منه... الى ان تنتهي عند بذل النفس وتلك غاية الغايات.

وما دمنا نستقبل عيد الأضحى....

فنحن نستقبل عيدا يزكر المسلمين بالتضحية في سائر وجوهها، متمثلة بقصة ابراهيم ابي الأنبياء عليه السلام والذي امر ان يضحي بأعز ما يملكه الآباء، فصدع بما امر به، وأقدم على تلك التضحية بنفس راضية مطمئنة، وهو طائع مختار، فأثابه الله على ذلك بثوابين، ثواب عاجل وثواب آجل.

موسى علي مبروك عسيري ـ الرياض

صراع الفصحى والعامية في وسائل الاعلام

ان اللغة العربية يفهمها الجميع لكن الشعوب العربية بدأت تبتعد عنها شيئا فشيئا عن طريق العامية، اي اللمحة المحلية التي تعتبر مزيجا من الفصحى والعامية. وهي تختلف من منطقة لاخرى داخل القطر نفسه. فاللهجة الشمالية في المغرب مثلا مختلفة كل الاختلاف عن نظيرتها في الداخل. ولهذا السبب بالضبط اتخذت جريدة «الشرق الأوسط» قرارا شجاعا يتمثل في عدم نشر اي انتاج ادبي مكتوب بالعامية،، وهذا سبب من اسباب انتشارها بهذا الشكل بغض النظر عن اللون الاخاذ والمضمون الجذاب والصفحات الأنيقة.

واللغة العربية الفصحى تشكل ٧٦ بالمائة من البرامج التلفزيونية. اما العامية فتسود معظم التعليقات الرياضية وبعض المواد الغنائية على المستوى العربي عموما. اما الفصحى فهي لغة الأخبار والاحتفالات الدينية الوطنية. وقد اكد بحث عربي حديث ان التلفزة الأردنية تحتل الصدارة في قائمة الدول العربية انتاجا للبرامج باللغة العربية الفصحى.

اما في ميدان الغناء والطرب فنجد ان تسود معظم الاغنيات العامية في حين لا زالت الأغاني العراقية والسعودية تحافظ الى حد ما على الفصحى في «كلماتها» حسب ما ورد في البحث كما ان اللهجة المصرية بدأت تغزو الشاشات العربية بشكل يقدر بـ ٤٣ بالمائة. فهل من رجوع الى لغة الضاد؟

بنيس عادل ـ الرباط

من انتاج القراء



بريشة احمد الحاج

ردود سريعة

● الأخ فضل احمد فضل العزيبي ـ عدن :
ـ شكرا على رسالتك ، والجريدة مطروحة للجميع في الأسواق العربية والدولية . وأسلوب الاشتراك واضح تماما .. لكننا لا نستطيع ان نرسل الصحيفة للقراء مجانا !

●●●

● الأخ حسين صالح حسين ملقاط ـ صنعاء ـ اليمن :
ـ أحلنا رسالتك إلى الشقيقة «المجلة» للرد عليك واتخاذ الاجراء اللازم .

●●●

● الأخ موهبي عبد العزيز ـ الدار البيضاء :
ـ شكرا على رسالتك .. واقتراحك محل دراستنا واهتمامنا .

رأي في الأحداث :

قوانين استثنائية بشكل دائم !

المعروف ان اعلان حالات الطوارىء يجيء نتيجة حتمية لأوضاع متردية تنذر باعلان عصيان مدني ، او خطر خارجي محدق بالدولة مهددا لأمنها وسلامتها ، ومعرضا استقرارها للخطر الحقيقي المتمثل في العدوان الخارجي او التهديد به من قبل الدول التي لها اطماع تلوح بها دائما في وجه الدولة المعنية . وفي سبيل استعادة الاوضاع واستقرارها ، تعلن وتطبق قوانين الطوارىء ، وتزول عادة بزوال الأسباب التي أدت الى اعلانها وتطبيقها .

ولكننا نلاحظ وبكل أسف في بعض دول العالم الثالث استمرار حالات الطوارىء تلك الى شهور طويلة ، بل لربما استمرت لسنوات عديدة ، وغالبا ما تصاحبها بعض القوانين الاستثنائية التي تحد كثيرا من الحريات العامة . والشيء المؤسف حقا ان يستمرىء بعض الحكام هذه القوانين الاستثنائية ويستغلوها أسوأ استغلال للتنكيل بالخصوم والمعارضين السياسيين ، والزج بهم في السجون الموحشة . وفي ظل قانون الطوارىء يكفي ان تهمهم فقط لكي تجد نفسك بين اربعة جدران .. واذا كنت محظوظا سوف تمني النفس بالخروج عقب اول انقلاب عسكري ، اما اذا كنت سيء الحظ .. فتنسى الى ما شاء الله ؟؟؟ فكم من ابرياء اعتقلوا .. وعذبوا .. وشردوا لأنهم قالوا كلمة حق في وجه سلطان جائر ، وكم من ابرياء ومظاليم اديتوا كذبا وبهتانا .. ونفذ فيهم الاعدام .. واكتشف مؤخرا انهم ابرياء ! ولكن ماذا يفيد الشاة بعد ذبحها ؟

فكأن هذه الشعوب المسكينة لا يكفيها الهم والعذاب والفقر المدقع الذي لازالت ترزح تحت وطأته حتى تفرض عليها مثل هذه القوانين الاستثنائية الجائرة والمجحفة في حقهم كآدميين بما يتنافى مع أبسط حقوق الانسان حتى تلك الواردة في دستور البلاد . ولكن يبدو لي ان الدستور نفسه لو وجد فيه «الحاكم الجائر» ما يتعارض مع معتقداته ، او ما يحد من سلطانه .. لأمر بتغييره او تعديل مواده بما يتناسب وسلطانه .

واظن انه قد آن الأوان لكي يراجع بعض الحكام اساليبهم التعسفية تلك مع شعوبهم وان يتقوا الله ، واظن ان الزمن الذي كانت تساق فيه الشعوب بالسياط قد ولى بغير رجعة منذ زمن بعيد .

خالد سر الختم بن عوف

دستور الاسلام : تلك حدود الله فلا تقربوها

قال تعالى : «تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون» (البقرة ١٨٧) والحدود هي الجرائم المعاقب عليها بحد والحد هو العقوبة المقدرة حقا لله تعالى . ومعنى العقوبة المقدرة انها محددة معينة فليس لها حد ادنى ولا حد اعلى . ومعنى انها حق الله انها لا تقبل الاسقاط . وتعتبر العقوبة حقا لله في الشريعة كلما استوجبتها المصلحة العامة وهي دفع الفساد عن الناس وتحقيق الصيانة والسلامة لهم تأكيدا لتحصيل المنفعة .

وجرائم الحدود هي سبع جرائم :

اولا : حد الزنا واللواط . قال تعالى : «ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا» (الاسراء ٣٢) . وللزنا في الشريعة الاسلامية ثلاث عقوبات وهي : الجلد والتغريب والرجم . والجلد والتغريب معا هما عقوبة الزاني غير المحصن (غير المتزوج) اما الرجم فهو عقوبة الزاني المحصن فاذا كان الزانيان غير محصنين جلدا وغربا وان كانا محصنين رجما وان كان احدهما محصنا والثاني غير محصن رجم الاول وجلد الثاني وغرب . وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة : العينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج او يكذبه» (متفق عليه).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به .

ثانيا : حد القذف . قال تعالى : «والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون» (النور ٤) . الجلد وعدم الاهلية للشهادة عقوبة القذف في الشريعة الاسلامية وان عدد الجلدات محدود ولا ينقص منها او يزيد فيها ولا تستبدل بغيرها ولا تعاقب الشريعة على القذف الا اذا كان كذبا واختلاقا .

عن انس بن مالك قال : اول لعان كان في الاسلام انه شريك بن سمحاء قذفه هلال بن اميه بامرأته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم البينة والا فحد في ظهرك . وعن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من قذف مملوكة يقام عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال» (متفق عليه) .

ثالثا : حد الشرب (السكر) . قال تعالى : «يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون» (المائدة ٩٠) . تعاقب الشريعة على شرب الخمر بالجلد ومصدر العقوبة هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه وان العقوبة لم يحدد مقدارها بثمانين جلدة الا في عهد عمر بن الخطاب حيث استشار اصحاب الرسول في حد شارب الخمر فأفتى علي بن ابي طالب بان يحد ثمانين جلدة لانه اذا شرب سكر واذا سكر هذي واذا هذي افترى ، وحد المفتري اي القاذف ثمانون جلدة . ووافق اصحاب الرسول على هذا الرأي ، واذن فتحريم الخمر مصدره القرآن والعقاب مصدره السنة ومقدار الحد مصدره الاجماع .

طائفة من اقوال الرسول في تحريم الخمر

لعن الله الخمر وبائعها ومشتريها وعاصرها وحاملها والمحمولة اليه وشاربها (رواه احمد والحاكم) . كل مسكر خمر وكل مسكر حرام (رواه مسلم) . ما اسكر كثيره فقليله حرام (رواه احمد والاربعة) . مدمن الخمر كعابد وثن (البخاري) لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر (النسائي) . من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر (الحاكم) . انها ليست بدواء ولكنها داء (مسلم) .

رابعا : حد السرقة . قال تعالى : «والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله والله عزيز حكيم» (المائدة ٣٨) .

ومن المتفق عليه ان لفظ ايديهما يدخل تحته اليد والرجل فاذا سرق السارق اول مرة قطعت يده اليمنى فاذا اعاد السرقة ثانية قطعت رجله اليسرى . وتقطع اليد من مفصل الكف وتقطع الرجل من مفصل الكعب . وكان علي رضي الله عنه يقطعها من نصف القدم ليدع للسارق عقبا يمشي عليه . عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده (متفق عليه) . خطب رسول الله فقال : «يا ايها الناس انما هلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد . والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها (النسائي واحمد ومسلم) .

خامسا : حد الحرابة (قطاع الطرق) . قال تعالى : «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم» . (المائدة ٣٣) .

والحرابة او قطع الطريق تعتبر من كبريات الجرائم . ومن ثم اطلق القرآن الكريم على المتورطين في ارتكابها اقصى عبارة فجعلهم محاربين لله ورسوله اي يعصونهما ولا يطيعونهما ، كل من عصاك فهو محارب لك ، ساعين في الارض بالفساد وغلظ عقوبتهم تغليظا لم يجعله لجريمة اخرى .

فرضت الشريعة لجريمة الحرابة اربع عقوبات هي : القتل والقتل مع الصلب والقطع والنفي .

أ) القتل : تجب هذه العقوبة على قاطع الطريق اذا قتل .

ب) القتل مع الصلب : تجب هذه العقوبة على قاطع الطريق اذا قتل واخذ المال فهي عقوبة على القتل والسرقة معا او هي عقوبة على جريمتين كلاهما اقترنت بالاخرى .

ج) القطع : تجب هذه العقوبة على قاطع الطريق اذا اخذ المال ولم يقتل والقطع لليد اليمنى والرجل اليسرى دفعة واحدة .

د) عقوبة النفي : تجب هذه العقوبة على قاطع الطريق اذا اخاف الناس ولم يأخذ مالا ولم يقتل .

سادسا : حد الردة . قال تعالى : «ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون» (البقرة ٢١٧) . تعاقب الشريعة المرتد بالقتل . ومعنى الردة ترك الدين الاسلامي والخروج عليه بعد اعتناقه فلا تكون الردة الا من مسلم . وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه (رواه البخاري) .

محمد زكريا وصفي /مصري في جدة

ظلال

● الناس سواسية اليوم ـ في هذا الحشد العظيم ـ جمعتهم التلبية صوتا واحدا فوق جبل الرحمة بعرفات .. قدرتهم تتجسد في استغفارهم وندمهم ، وفي اقتدارهم الذي ينبجس عن عزيمة تتجدد بالايمان .. ليشرق امل التوبة في حنايا الانسان المثقل بهموم الخطايا !

متى ـ اذن ـ يصبح المسلمون سواسية .. تجمعهم المحنة صوتا واحدا ، وصفا واحدا ، وذراعا واحدا .. هناك فوق جبل المكبر ، وحول المسجد الاقصى .. وهم قدرة تطلع بالعزيمة ، وهم فعل يحقق الانتصار على يهود ، وينظف المسجد الاقصى من التدنيس ، ويحميه من تهديدات كل «كاهان» حاقد دموي ، ويحرر الارض المسلمة في افغانستان من جريمة استعباد الانسان ، ومن أغلال الاحتلال ؟!

ان المسلمين قدرة وقوة .. ولكن ، كيف ؟!

ان قوتهم في عودتهم الى الايمان واليقين ، وقدرتهم في تآلفهم وتضامنهم ، ورتق صفوف الألف مليون .. الذين يتجهون خمس مرات كل يوم نحو القبلة ، ويقفون مرة كل عام سواسية .. لا فرق بين عربي وأعجمي الا بالتقوى !

افلا تقدر هذه القوة على استعادة القدس وتحرير الأرض ؟!

افلا تقدر على مساندة كفاح المسلم الافغاني تحت وابل الرصاص والموت ؟!

افلا تقدر ان تنهي مهزلة الحرب بين مسلمين اخوة .. تدفقت دماؤهم بأسباب الدنيا ؟

وما الذي يمكن ان نقوله لأنفسنا ـ كمسلمين ـ ونحن نسترجع تلك المواقف الرائعة التي وقفها المسلمون الأوائل .. فنشروا الاسلام من اقصى الأرض الى اقصاها بعدد قليل ، وبعدة محدودة ؟!

كانت كلمتهم واحدة ، وخطوتهم غير مترددة !

كان إيمانهم أقوى وامضى .. اشد مضاء من الحسام ، واحسن حسما من السيف !

كانوا وحدة افئدة عامرة بجلال الاسلام !

فأين نحن اليوم من الاسلام المنطلق ؟!

ها نحن نتابع رحلة عمر جديدة ، من محطة زمن قصير .. هي الفاصل ما بين عام يولي ، وعام آخر يأتي !

نرى ونتابع اللحظة الفاصلة .. مسافتها اثنا عشر شهرا في طول الزمان !

فلسفتها : لحظة مسلوبة وسالبة .. وكأن المسلمين في غيبوبة ، أو هي الدوامة التي تلفهم داخل ما جرى ويجري !

لقد دخل اليهود ساحات المسجد الاقصى ، واحرقوا جوانب منه .. وها هو صهيوني ، مغرور يهدد باستباحة هذه القدسية ، وهدم الحرم !

لقد دخل الشيوعيون الملحدون ارضا اسلامية لنشر الالحاد ، والفتك بالمسلمين ، وتدمير المآذن والمساجد !

لقد استطاع اليهود ان يدخلوا الى «عمرو بن العاص» يتسمون ساخرين ، وتجول السفاح بيغن ، المعتوه اليوم حول الأزهر الشريف !

لقد احتل اليهود جنوب لبنان ، ومازالوا يهددون بالاجتياح والعدوان على الأردن وسوريا !

● ● ●

هاأنا انسكب ـ كمسلم وكعربي ـ غيمة اثر غيمة .. ويتمدد انسكابي في اصداء التلبية المنطلقة من ارجاء عرفات .. الهج بالدعاء والنداء والخوف ، وبالأمل في رحمة الله !

هاأنذا أردد : امنحنا يا رب القدرة على حسن الرؤية ، واعنا على هذه «الجراحة» المؤلمة التي تفعلها الأحداث في صمودنا .. فدماؤنا التي سالت هي جراح الفرقة والشتات .. هي جراح الأرض التي تئن تحت تسلط البغي .. هي جراح النزف الذي ينبثق من جبهة التاريخ الاسلامي ـ العربي !

هاأنذا اتلفت متسائلا : الم يقف فوق هذا الجبل في يوم ما مسلم مؤمن ، يحارب اليوم اخاه المسلم المؤمن في ارض مسلمة .. الم يطف بالكعبة ، ويقرأ القرآن ، ويتشذب بهدي الاسلام ؟

الم يتأمل في تاريخ دينه ، ويتذكر شيئا عن حرب الردة ؟!

اللهم ـ في هذا الموقف العظيم ـ خلصنا من الكراهية ، وامنحنا قدرة جديدة على المحبة لننتصر !

● ● ●

● **آخر الكلام :**

ـ «كان الانسان يتبع الانبياء بقوة اليقين .. فأصبح اليوم يتبع المجانين بفعل الأهواء والرغبة» !!

عبد الله الجفري



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٥	صحو
المدينة المنورة	٣١	٤١	صحو
الرياض	٣٢	٤٣	صحو
جدة	٢٩	٤٠	صحو
الظهران	٣١	٤٣	صحو
ابها	١٨	٣٢	صحو
امستردام	١٨	٢٢	صاف
اثينا	١٩	٢٧	غائم
البحرين	٢٩	٣٥	صاف
بانكوك	٢٨	٣٢	صاف
بيروت	٢٢	٢٩	غائم
برلين	١٤	٢٣	غائم
بروكسل	١١	٢٦	غائم
بيونس ايرس	٩	١٨	صاف
القاهرة	٢٢	٣٣	صاف
كوبنهاجن	١٦	٢١	ممطر
دبلن	١٥	٢٠	غائم
فرانكفورت	١٢	٢٥	غائم
جنيف	١٢	٢٧	صاف

هلسنكي	٨	١٦	غائم
هونج كونج	٢٧	٢٨	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	٢٠	٣٤	صاف
لندن	١٩	٢٥	غائم
مدريد	١٣	٣١	صاف
مانيلا	٢٣	٣١	ممطر
مونتريال	١٥	٢٢	غائم
موسكو	١٢	١٦	صاف
نيودلهي	٢٥	٣٣	غائم
نيويورك	٢٢	٢٨	صاف
نيقوسيا	٢٠	٣٤	صاف
باريس	١٧	٢٧	غائم
روما	١٤	٢٩	صاف
سنغافورة	٢٥	٢٩	غائم
استوكهولم	١٤	٢٠	غائم
سيدني	٣	١٩	غائم
طوكيو	٢٤	٣٣	صاف
فيينا	١٧	٢٢	غائم

العيد في لبنان

مهرجان الاسكندرية السينمائي ينهي أعماله

الجائزة لـ «بيت القاصرات» و «آخر الرجال المحترمين»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز الفيلمان المصريان «آخر الرجال المحترمين» و«بيت القاصرات» بالجائزة الاولى (مناصفة) في ختام مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الرابع لدول البحر المتوسط ، لتأتي النتيجة كما توقعها الجمهور ووفقا لاجماع النقاد كاحسن افلام المهرجان لهذا العام .

تكونت لجنة التحكيم من كمال الملاخ رئيس جمعية كتاب ونقاد السينما في مصر ـ رئيسا ـ وعضوية النقاد: فوزي سليمان، وايريس نظمي، وسامي السلاموني، والدكتور رفيق الصبان، وحسن عبد الرسول، ورؤوف توفيق، وخيرية البشلاوي والمخرج الدكتور هشام ابو النصر.

كانت لجنة التحكيم الخاصة بالمهرجان قد اجتمعت حتى ساعة متأخرة من مساء الأول من أمس (السبت) وجرى تصويت سري بين الاعضاء، وتم الاتفاق على النتيجة العامة للمهرجان.

وتم توزيع الجوائز مساء امس الاحد على الوجه التالي :

● الجائزة الاولى مناصفة بين فيلم «آخر الرجال المحترمين» اخراج سمير سيف وبطولة وانتاج نور الشريف وبوسي ، وفيلم «بيت القاصرات» انتاج واخراج احمد فؤاد وبطولة محمود عبد العزيز وسماح انور .

● الجائزة الثالثة لفيلم «حتى لا يطير الدخان» اخراج وانتاج احمد يحيى بطولة عادل امام وسهير رمزي .

● الرابعة فيلم «بيت القاضي» اخراج احمد السبعاوي سيناريو وحوار عبد الحي اديب، بطولة نور الشريف ومعالي زايد .

● الخامسة لفيلم «خرج ولم يعد» اخراج محمد خان، بطولة يحيى الفخراني وفريد شوقي وليلى علوي .

تمنح هذه الجوائز (البالغ قيمتها ٢٠ الف جنيه) لمنتجي الافلام الفائزة، وتدفع في صورة اعلانات مدفوعة يقدمها اتحاد الاذاعة والتليفزيون .

وقررت لجنة التحكيم ايضا منح جائزة العمل الاول في الاخراج السينمائي لاحمد النحاس عن فيلم «الطائرة المفقودة» انتاج رجاء يوسف وبطولة محمود ياسين وسهير رمزي ويحيى اسماعيل.

كما حصل اشرف فهمي على شهادة تفوق فني عن فيلم «الخادمة» بطولة نادية الجندي وممدوح عبد العليم، وشهادة تفوق لكل من الممثلة الصاعدة سماح انور والممثل الصاعد ممدوح عبد العليم .

الندوة الثالثة للسمات الانسانية في دمشق

دمشق «الشرق الاوسط»:

اربعون باحثا من كبار العلماء العرب والاجانب من سوريا ولبنان وتونس والمغرب وتركيا والهند واندونيسيا والدانمارك وفرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة الامريكية، سيشاركون في الندوة الثالثة للسمات الانسانية بدمشق، المقرر عقدها في الفترة ما بين الخامس والثاني عشر من (اكتوبر) تشرين الاول المقبل .

وقد تضمن برنامج الندوة حلقتي بحث مفتوحتين حول داء السكري والعلاقات الاجتماعية والانسانية في دمشق القديمة، بالاضافة الى العديد من المحاضرات حول المظاهر الانسانية والحضارية للطب في بلاد الشام.

وتناقش ايضا في هذه الندوة الابحاث المقدمة حول المجتمع الدمشقي القديم، وبالتحديد عن الاسرة الدمشقية والقضاة، والتجارة، والصناعة، والحرف.

وسيلقى في هذه الندوة عدد من الابحاث عن علاقة دمشق الحضارية باوروبا في القرون الوسطى وكذلك في الدولة العثمانية.

صيف بارد في البحرين

المنامة ـ واس : ذكر في المنامة ان فصل الصيف لهذا العام يعتبر من ابرد فصول الصيف التي مرت على دولة البحرين على مدى ٣٩ سنة مضت .

واشارت نشرة صدرت عن الارصاد الجوية التابعة لادارة الطيران المدني البحرينية الى انه سجلت في الثالث عشر من شهر اغسطس (اب) الماضي درجة حرارة اقل درجتين عن درجة الحرارة المعتادة وكانت ٢٦,١ درجة مئوية كما سجلت الرطوبة اقل ست درجات عن درجة الرطوبة العادية .

عرب و عجم

● اللواء كمال المحمدي رئيس هيئة ميناء القاهرة الدولي تم انتخابه رئيسا للمؤتمر المقبل لرؤساء المطارات الدولية في العالم والذي سينعقد في فبراير (شباط) المقبل بنيويورك .

● ● ●

● عبد الفتاح زكي قنصل مصر العام في نيويورك بدأ العمل في اقامة اول ناد مصري ليضم ابناء الجالية المصرية في ولاية نيويورك والولايات الواقعة في دائرة اختصاص القنصلية المصرية هناك. ويقام النادي بالجهود الذاتية لتعزيز الترابط بين المصريين في الخارج .

● ● ●

● الدكتور علي رحمي المستشار الصحافي في مكتب الاعلام المصري في نيويورك اقام له زملاؤه في امريكا حفلا بمناسبة عودته الى مصر. شارك في الاحتفال الصحافيون ومراسلو وكالات الانباء المعتمدون بمقر الامم المتحدة .

● ● ●

● عبد الوهاب سعيد قحطاني رجل الاعمال السعودي رزق وزوجته بمولودة سمياها (منيرة).

● ● ●

● عبد الجواد مصطفى من ادارة العلاقات العامة بشركة كهرباء الغربية رزق وزوجته بمولودهما الاول (وليد).

● ● ●

● محمد الملاحي الموظف في مؤسسة بيت الرياض بجدة عاد لعمله بعد ان احتفل بزواجه في الاردن .

● ● ●

● غالب شعث المخرج الفلسطيني سيخرج فيلما روائيا يرد به على الفيلم الفرنسي «حنا ـ ك» في بولندا مستعينا بممثلين مصريين وبولنديين. الفيلم سيكون بعنوان «الصورة الاخيرة في الالبوم» وهو انتاج عالمي مشترك .

● ● ●

● علاء كريم المخرج المصري الشاب توجه الى فينيسيا لحضور عرض فيلمه «اسكندرية ٨٤» في نطاق مهرجان فينيسيا الدولي ثم يزور فيينا في ١٢ الشهر الجاري لعرض فيلمه هناك، واخيرا روما حيث يعرض الفيلم في اكاديمية الفنون المصرية هناك .

● ● ●

● جردا جلفنتزر وكريستيان برجمان مهندستا الطبيعة بالمانيا الغربية يستضيفهما نادي هيئة خريجي الصحافة في مصر مساء اليوم (الاثنين) في حوار عن الدفاع عن الطبيعة في المانيا الغربية وفي مصر. ويتضمن الحديث ايضا تجربة اقامة مناطق للمشاة فقط، ممنوع دخول السيارات فيها .

● ● ●

● كانديس بيرجن الممثلة الامريكية العالمية تزور لندن الشهر المقبل للترويج لكتاب سيرتها الذاتية الذي يحمل عنوان «دقوا على الخشب».

● ● ●

● التون جون المطرب البريطاني المعروف غادر لندن الاسبوع الماضي الى الولايات المتحدة في جولة فنية تغطي عدة ولايات امريكية .

● انتقل الى رحمته تعالى الشيخ عبيد بن غبين شيخ الفدعان عن عمر يناهز ٧٧ سنة اثر مرض الم به . رحم الله الفقيد الكبير والهم آله ورفاقه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

مثل اليوم

صوته بيرمي القاق من الجوزة



اخطاء العدو وبطولات المقاومة

قامت قيامة اسرائيل ولم تقعد بعد، بسبب التقرير السري الذي تسرب من وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) ونشرته صحيفة «واشنطن تايمز» وانكشف فيه وجه التناقضات الاسرائيلية والضعف الداخلي الذي نجحت دعايات العدو وضعفنا في ابراز عكسه وتحويله الى «قوة» مرهوبة الجانب.

فقد جاء التقرير عبارة عن صورة فاضحة للفوضى الاسرائيلية المنظمة وللرعب المزروع في قلوب الصهاينة لأنهم يعرفون، ولا يعترفون، بأنهم على باطل وأن دعوتهم كاذبة وان دولتهم قائمة على اوهام واحقاد وانهم يناطحون صخرة الشعب الفلسطيني الصامدة.

وأهم ما في هذا التقرير ان ٢٠ بالمئة من خسائر العدو اثناء غزو لبنان جاءت نتيجة اصابات اوقعها الجنود الاسرائيليون ببعضهم البعض، وان الخبراء صعقوا لما رأوه من مستوى متردٍ للقوات الاسرائيلية ووصفوا الغزو بأنه «كارثة» اظهرت عجزا وضعفا في الانضباط اثناء العمليات.

وجاء في التقرير ايضا ان الجيش الاسرائيلي لا يملك قدرات قتالية جيدة ولكنه كان يتمتع بدعاية كاذبة عن تفوقه العسكري، وانه قد آن الآوان لكشف الحقيقة، فقد عانى من مشاكل قيادية في عامي ٧٣ و ١٩٧٩ ولكن الحكومة كانت عادة تقوم بتعتيم اعلامي على خسائرها وتنكر الاخطاء التي تقع بها، بالاضافة الى لجوئها للمبالغة الشديدة حول انتصاراتها العسكرية. ويقول الخبير الذي كتب التقرير ان معظم التقارير التي قرأها بالبنتاغون تشير الى مشكلة مستديمة في الجيش الاسرائيلي وهي غياب الفعالية القيادية بين صفوف الجيش وانتشار الفوضى وعدم الانتظام.

وقد وصف احد الخبراء العسكريين الأمريكيين الجيش الاسرائيلي بأنه مثل «القطيع غير المنتظم وغير الكفؤ» حيث ان تصرفات الجنود الاسرائيليين الخرقاء كانت تشكل خطرا كبيرا على بعضهم بعضا وعلى المدنيين العزل أكثر من خطرها على الطرف الآخر.

ورغم ان التقرير يسعدني كما يسعد كل عربي، فان ما جاء فيه يجب ان لا يقلل ابدا من قيمة المقاومة الباسلة التي تصدت لجحافل الغزو وحطمت غرور العدو وقضت على اسطورة تفوقه الكاذب. فعلينا أن لا ننسى ابطالنا الشهداء الذين رووا بدمائهم أرض فلسطين وتراب جنوب لبنان ابتداء من أشبال «الاربي جي». وابطال الفداء في الجنوب وعلى بوابات بيروت التي وقف أمامها العدو أسابيع طويلة معززا بطيرانه وأسلحته الفتاكة دون ان يتمكن من التقدم شبرا واحدا.

وعلينا أن لا ننسى بطولات المقاومة اللبنانية التي قضت مضاجع العدو وجعلت احتلاله للجنوب كابوسا رهيبا لكل اسرائيلي، حتى ان الضباط اجتمعوا سرا ووضعوا مذكرة ابلغوا فيها حكومتهم بأنهم سيضطرون للانسحاب اذا لم يصدر قرار سياسي بذلك بأسرع وقت ممكن.

نعم، العدو الاسرائيلي استطاع ان يحتل أراضينا ومقدساتنا... ولكنه رغم كل أسلحته الحديثة لم يتفوق إلا بسلاح واحد هو سلاح فرقة العرب وخلافاتهم وتواكلهم وضعفهم.

والمؤسف ان بعض العرب ما زالوا يتغنون اليوم بهوشي منه والفيتكونغ وينسون أبطال الجنوب الذين يخوضون حربا حقيقية ضد جيش الظلم والعدوان... والمؤسف اكثر اننا ما زلنا نأمل ان تتحلل اسرائيل وتنهار من الداخل بدلا من ضربها بكل ما نملك من عدة ووسائل، ورمي سهم خارق «ينفس» هذا البالون المنتفخ الذي «خوفونا» به ٣٦ سنة وما زالوا... !

عرفان نظام الدين

المسلمون في غربي نيجيريا يطالبون بمحاكم اسلامية شرعية

لاغوس ـ كونا : بدأ المسلمون في الجزء الغربي من نيجيريا يطالبون بانشاء محاكم شرعية بدعوى ان المحاكم المدنية غير مؤهلة للبت في قضاياهم .

ويطالب ممثلون عن الجالية في تلك المنطقة بمساواتهم باتباع طائفتهم في الجزء الشمالي من البلاد حيث يقوم القضاة بحل المشاكل المتعلقة بالزواج والطلاق والميراث وخلافها بناء على احكام الشريعة الاسلامية.

ويمثل المسلمون ٦٥ بالمئة من تعداد سكان الولايات الغربية ورغم ذلك لا زالت المحاكم المدنية تقرر في قضاياها التي يجب ان ترفع للمحاكم الشرعية ويتم ذلك حسب التقاليد والقانون الانجليزي.

ومن الاسباب التي ادت الى هذا التباين القضائي بين الجزء الغربي والشمالي هو ان سكان الشمال كانوا سباقين في الدعوة الى انشاء مؤسسات سياسية واقتصادية وقضائية لتحقيق الاهداف الاجتماعية التي دعا اليها الاسلام.

وكانت المحاكم الاسلامية هي المؤسسة الوحيدة التي سلمت من التأثير الاستعماري والعلمنة.

اما في الجزء الغربي، فما زالت التناقضات سائدة ذلك لان اعتناق قبائل اليوروبا للاسلام حدث في مطلع القرن الثامن عشر، كما ان تأثير الاسلام عليها خلال قرنين من الزمان لم يكن بالعمق نفسه الذي ساد بين قبائل الحوسا والفولاني في الشمال .

اضافة الى ذلك فان وجود البعثات التبشيرية المسيحية وتعاونها مع السلطات الاستعمارية مثلا تحديا مباشرا للاسلام.

ولم يكن من المستغرب ان الدين الاسلامي لم يكن ضمن البرنامج التعليمي في المدارس قبل وبعد الاستقلال، ذلك ان تلك المدارس كانت تدار من قبل الارساليات التبشيرية .

الا ان الوضع قد تغير الى حد ما بعد الاستقلال اذ بدأ تدريس الدين الاسلامي في المدارس الحكومية والجامعات مما ادى الى تخريج اعداد متعلمة تتعامل مع الاسلام ليس كدين فحسب وانما كاسلوب حياة .

ومع تزايد هذا الوعي الديني تزايدت الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية في الحياة العامة، وقاد هذه الدعوة مالك مجموعة صحف «الكونكورد» الحاج مشهور ابيولا.

وقال الحاج ابيولا انه يمكن تبرير عدم وجود محاكم اسلامية اذ لم يكن هناك عدد كاف من العلماء او لنقص التسهيلات الخاصة بذلك، اما وقد اصبح في البلاد الاف المتعلمين وخريجي الجامعات فلم يعد هناك ما يبرر استمرار الوضع على ما هو عليه .

واضاف ان هذه الدعوة ليست دخيلة لان دستور البلاد يكفل ذلك .

وايد دعوة الحاج ابيولا الزعماء المسلمون في مناطق لاغوس واغون واويو واوندو .

ويبدو ان الحكام العسكريين للمناطق المذكورة على استعداد لقبول هذه الدعوة، الا ان تحفظهم الوحيد هو ان انشاء هذه المحاكم يتطلب مصاريف اضافية لايجاد مقار للمحاكم وتزويدها بالكوادر البشرية اللازمة في وقت تسير فيه الدولة نحو تخفيض النفقات نتيجة للازمة النفطية .

هولندا تساهم في ازالة الطمي بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المتوقع ان تنتهي شركة ديماس الهولندية، والتي تقوم باعباء تنفيذ المشروعات الخاصة بالعون الفني المقدم من هولندا للسودان، من ازالة الحشائش التي تعوق الانماء بمشروع الجزيرة الزراعي بالاقليم الاوسط .

كما تقوم الشركة بالمساعدات الخاصة بازالة اثار الطمي بحوض خزان الروصيرص بالنيل الأزرق .

توصيات اللجنة الفنية لاتحاد وكالات الانباء العربية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قررت اللجنة الفنية لاتحاد وكالات الانباء العربية اعتماد وكالة الانباء الكويتية نقطة تجمع لجميع أخبار الوكالات العربية لارسالها الى جميع وكالات الانباء الاوروبية ، كما تقرر اعتماد وكالة الانباء القطرية مركزا لتجمع الاخبار التي ترسل بواسطتها الى وكالات الانباء الآسيوية . اما وكالة الانباء المغربية فتبقى هي المعتمدة لارسال الأنباء العربية الى وكالات الانباء الاوروبية .

وفي حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» قال الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية ان هذا الاجتماع يعقد سنويا للنظر في التطورات الفنية التي تحصل في الوكالات العربية للانباء اضافة للقضايا التي تطرح في مؤتمرات الاتحاد العامة حول التوسعات والارتباطات مع المجموعات الاقليمية لوكالات الانباء العالمية .

وحول المهام التي انعقد من اجلها هذا الاجتماع اضاف قائلا : هذا الاجتماع عقد بهدف معرفة الامكانات الفنية المتوفرة حاليا لربط الوكالات العربية من اجل تسهيل تدفق الاخبار بين الاقطار العربية . وكخطوة اولى نحو تأسيس ما يمكن تسميته الشبكة العربية للاتصالات بين هذه الوكالات .

واضاف يقول : وقد خرج هذا الاجتماع بتقرير موسع وشامل حول جميع الامكانات الفنية المتاحة لدى وكالات الانباء . واتضح ان الخطوط الموجودة تفي بتنقل الاخبار بين البلدان العربية بشكل سهل جدا . ولا يتطلب سوى التنسيق بين الوكالات بهذا الشأن . وسيتم ذلك في الاجتماع المقبل للجمعية العمومية للاتحاد هذا العام .

كما درس الاجتماع ايضا مشاركة الوكالات العربية في القمر الصناعي العربي عند اطلاقه في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لاستغلاله في تسهيل حركة تنقل الأخبار بين الأقطار العربية من جهة وبينها وبين العالم الخارجي من جهة اخرى . ودرس الاجتماع مع ممثل الاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية موضوع تعرفة الاتصالات ، وسيسعى اتحاد وكالات الانباء لايجاد الطرق الكفيلة بوضع تعرفة خاصة به في هذا المجال .

اما عن الدول المشاركة في هذا الاجتماع فقد قال انها الكويت والسعودية وقطر والعراق وسوريا والاردن واليمن ، كما شاركت منظمة اليونسكو بخبير عنها والمنظمة العربية للاتصالات الفضائية بمندوب عنها ، كما شارك الاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية بمندوب عنه ايضا .

وحول الخدمات التي يمكن ان يقدمها القمر الصناعي العربي قال بالتأكيد ان القمر الصناعي سيقدم خدمات كبيرة لوكالات الانباء العربية من ناحية تسهيل تنقل الأخبار بين الأقطار العربية وزيادتها من جهة ونقل هذه الأخبار الى الدول الأجنبية من جهة أخرى. وسيسهل كذلك البث التلفزيوني ، وقضايا البرق والبريد والهاتف .

وفي حديثه حول الاتصالات بين الوكالات العربية وما تتصف به هذه الاتصالات اكد الامين العام ان هذه القضية هي قضية امكانات مادية وفنية متوفرة لدى بعض الوكالات وغير متوفرة لدى البعض الآخر ، كما انها قضية انظمة معينة تعمل عليها هذه الوكالات ، واحد اهداف هذا الاجتماع هو ايجاد السبل المثلى لايصال الأخبار الى جميع الوكالات رغم تباين الانظمة التي تعمل بها والسبل الحديثة في ارسال وتسلم الأخبار هي «الدوبليك» ولا يوجد هناك نظام معين بل ان الأمر متروك للاختيار وحسب الامكانات المادية لكل وكالة .

واضاف حول هذه النقطة وامكانية حلها : «لقد بذلت محاولات عديدة من قبل الاتحاد لتوفير دعم مادي للوكالات غير القادرة ماديا من قبل الجامعة العربية . وقد حصلنا على مبلغ وزعناه بين هذه الوكالات ونأمل في المستقبل ان تواصل الجامعة العربية تقديم هذا الدعم» .

تعاون بين مطبعة العلم بجدة والمجلس القومي للآداب بالخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت الاجراءات الاولية الخاصة بتنفيذ التعاون المشترك في مجال الطباعة والنشر وذلك بين المجلس القومي للاداب والفنون بالخرطوم ومطبعة العلم بجدة.

وتم الاتفاق على ان تقوم مطبعة العلم بطباعة ثلاثين من المؤلفات السودانية المجازة كدفعة اولى في اطار توثيق التعاون الفعال بين الثقافة والاداب العربية في كل من السعودية والسودان .

ومن بين المؤلفات التي ستبدأ طباعتها مجموعة ممتازة منها :

● ديوان الشعر الخاص بالشاعر السوداني تاج السركته.

● العلاقات بين الخليفة عبد الله التعايشي وقبائل السودان ١٨٨٥ ـ ١٨٩٨ لعزام ابو بكر الطيب .

● وقفات مع تراثنا الشعبي للاستاذ عبد القادر شيخ ادريس .

● كلمات من اجل نيسابور للشاعر محمد عثمان كجراي.

● ستون عاما: صراع مصر وبريطانيا في السودان ١٨٩٨ ـ ١٩٥٦ للمؤرخ السوداني التجاني عامر .

تطوير التكنولوجيا الموروثة في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار برامج بناء دولة العلم الحديثة لترشيد استخدام التكنولوجيا المنقولة وبعث وتطوير التكنولوجيا الموروثة، شرع المجلس القومي للبحوث بالخرطوم في اعداد نماذج لمصانع مصغرة لانتاج الخبز الشعبي السوداني (الكسرة).

وصرح مصدر مسؤول لـ «الشرق الاوسط» بان هذه المصانع الصغيرة ستعتمد على الطريقة التقليدية بعد ان ادخلت عليها بعض التحسينات لتصبح مطابقة للمواصفات الصحية وقادرة على انتاج الخبز بالجملة.

وقال المصدر ان هذه المصانع تمتاز بسهولة التشغيل وموقدها ينفصل عن مكان وضع الخبز عند تصنيعه وتعتمد في تشغيلها على طاقة الزيت او المخلفات الزراعية او الحطب .

ويجيء تصنيع هذه المصانع الصغيرة تحت شعار «من المعمل والمخبز الى المصنع والحقل» .

دعم طبي من المانيا للسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قدمت حكومة ولاية سكسونيا بالمانيا الاتحادية معونة عاجلة لوزارة الصحة الاقليمية بالاقليم الاوسط بالسودان بمثابة معدات طبية لمجالات الجراحة المختلفة بالاضافة الى معدات خاصة ببنك الدم وغرف الانعاش .

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Monday, 3 September 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2106
الاثنين ٨ ذو الحجة ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤/٩/٣م – السنة السابعة – العدد ٢١٠٦



عودة فريقي الاتحاد والأهلي إلى جدة (ص ١٥)
حديث مع صلاح بن البادية بطل فيلم "تاجوج" الفائز بمهرجان طشقند (ص ١٧)
السحرتي .. وقيم الثقافة والحياة بقلم : عبد الله عبد الجبار (ص ١٦)
مهرجان الاسكندرية السينمائي ينهي أعماله بتوزيع الجوائز (ص ١٩)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى – رقم ٢

الطوخي الميت – الحي لـ «الشرق الأوسط» :

مازلت أتلقى حتى الآن العزاء في وفاتي!!

القاهرة – مكتب «الشرق الأوسط»:

.. صدق او لا تصدق ، فنان كبير يتلقى – بنفسه – العزاء في موته وهو حي ! هذا ما حدث بالفعل للفنان الكبير محمد الطوخي الممثل والمؤدي وصاحب الصوت الاذاعي الشهير ..

والقصة الطريفة ترجع الى بضعة ايام حيث نشرت صحيفة مصرية في احدى طبعاتها خبر «وفاة الفنان الكبير محمد الطوخي» وبسرعة طيرت وكالات الانباء الخبر . وحدثت ازمة في الوسط الفني في مصر ، اذ اتضح ان الميت باسم محمد الطوخي فعلا هو «طوخي» اخر وفنان ايضا ويعمل «دوبلير» وليس هو الطوخي الشهير .

يروي الفنان (الميت خبرا) والحي حقيقة ذلك لـ «الشرق الأوسط» .. يقول :

– ما حدث هو ان مندوب احدى الصحف المصرية كان يعاني من جلطة في القلب ويعالج في أحد مستشفيات القاهرة ، وحضرت إليه احدى الممرضات واخبرته ان محمد الطوخي دخل المستشفى وفي حالة خطرة .

وفي اليوم الثاني قالت له : «البقية في حياتك محمد الطوخي توفي» . وكان هذا الصحافي يعرفني فاعتقد انني الذي توفيت ، وبالفعل اتصل في الحال بجريدته وأبلغهم الخبر وكانت الجريدة على وشك الطبع وتأخر الطبع دقائق لاستكمال بعض الأشياء عن تاريخ حياتي من «الارشيف» ، ونشرت الجريدة الخبر وتناقلته وكالات الأنباء ونشرته صحف الدول العربية واذيع في تليفزيونات الدول العربية واذاعاتها .. وحتى هذه اللحظة لم أكن أعرف خبر وفاتي .

وفي اليوم الثاني من نشر الخبر كنت اتصل بالصدفة بمكتبي ، ولم يكن احد من العاملين موجودا سوى ساعي المكتب الذي اخذ يصرخ في ذعر وكأن الذي يحدثه شبح . اخذت أهدىء من روعه وأنا اضحك في الوقت نفسه الى ان بدأ يستجمع شجاعته ويقول لي «حمدا لله على السلامة» كما اتصل بي شقيقي الدكتور سعد الطوخي المقيم في السعودية ليطمئن علي بعد نشر التكذيب في اليوم الثالث .

وبدأ منزلي في القاهرة يتلقى تلغرافات العزاء من الأهل والاصدقاء المقيمين في مصر والخارج . واتصل بي ايضا مدير استديو القاهرة الذي املكه وهو يضحك ، وبعد ان تأكدت وكالات الانباء عن عدم صحة الخبر طلب مني تليفزيون دبي تسجيل حديث اذيع على الهواء ليطمئن جمهوري .. والطريف في هذا الموقف انني اتلقى العزاء في منزلي حتى الان وأتلقاه بنفسي حيث يأتي اقاربي بملابس الحداد وينقلب العزاء الى ضحكات .

مجرد صدفة

ويستطرد الطوخي قائلا :

– في رأيي انني محظوظ .. لقد عرفت معزة الناس لي وماذا سيحدث بعد وفاتي وأنا حي ! وهذا لا يحدث إلا نادرا جدا . واعترف ان اسم محمد الطوخي يسبب لي قلقا ، فهناك ثلاثة اشخاص يحملون الاسم نفسه ويعملون ايضا في مجال الاذاعة والفن ، فكثيرا ما أتلقى اي شغل باسم محمد الطوخي الذي توفاه الله وكان يسكن بجواري في شارع وزارة الزراعة بالدقي ، وأحيانا اخرى اتلقى تليفونات يطلبون حضوري لتلاوة القرآن الكريم في المآتم بدلا من الشيخ محمد الطوخي .. هذا بالاضافة الى الطوخي الاذاعي الذي هو أنا !!

ثلث العراقيين يعيشون في المدن عام ٢٠٠٠ !

المنامة – أ. ف. ب : اشارت الاحصائيات التي اذيعت امس الأول في بغداد الى ان ٧٦ في المائة من العراقيين سيصبحون من سكان المدن ، وأن ٢٤ في المائة فقط سيعيشون في الريف عام ٢٠٠٠ .

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن هذه الاحصائيات ان الشعب العراقي الذي يبلغ تعداده حاليا ١٥ مليون نسمة سيبلغ ٢١ مليونا بعد خمسة وعشرين عاما .

واضافت الوكالة ان الحكومة العراقية قررت اقامة ثلاثة مدن في منطقة بغداد الكبرى بعد ان اصبحت العاصمة تضيق بملايينها الاربعة .

اشترى بقرة للتضحية .. فجنت وقتلته !

كراتشي – ر : اشترى باكستاني بقرة للتضحية بها في عيد الأضحى هذا الاسبوع فاصيبت بلوثة من الجنون وقتلته .

وقال البوليس ان نور علام (٦٠ عاما) اشترى البقرة لذبحها في العيد . وكان يقودها عائدا بها الى بيته عندما راحت تجري بجنون وسحبته خلفها مسافة مما اسفر عن اصابته بجروح قاتلة .

وذكر البوليس انه من المرجح مع ذلك ان البقرة ستذبح في العيد .

القاهرة: انتحار سجين ندماً على قتل زوجته!

القاهرة – مكتب «الشرق الأوسط»:

فوجيء حارس عنبر المساجين بسجن مركز دمنهور بالبحيرة بمصر أثناء توجهه الى دورة المياه حوالي السابعة صباحا بأحد المساجين معلقا بسيفون دورة المياه من رقبته بواسطة قطعة دوبارة وقد فارق الحياة.

وقد اسرع الحارس بابلاغ مأمور السجن عن الواقعة حيث تبين ان المتوفي قد صدر ضده حكم بالحبس ٤٥ يوما بتهمة قتل زوجته وبالتحري تبين ان المسجون قد حصل على قطعة الدوبارة من سرواله الخاص وقد ايد اقوال المبلغ اربعة مساجين.

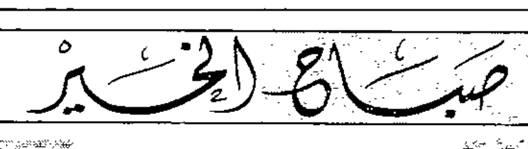
وقالوا: إنه كان يعاني آلاما نفسية مصدرها ندمه على فعلته وقد تبين من الكشف الطبي ان الوفاة قد حدثت نتيجة اسفكسيا الخنق وصرحت النيابة بدفن الجثة!

مقتل ٨ أشخاص في حادث سير ببنغلاديش

دكا – كونا : قتل ثمانية اشخاص على الاقل واصيب ٢٧ بجروح عندما سقط باص في حفرة على الطريق في مقاطعة شيتاجونج الجنوبية الشرقية امس الأول .

وقال البوليس في بنغلاديش ان الحادث وقع عندما حاول باص يسير في طريق بين شيتاجونج ودكا تجنب الاصطدام بسيارة اخرى .

ونقل خمسة اشخاص ممن جرحوا الى المستشفى .



رؤساء وطباخون

ما هو الشيء المشترك بين العرب والباذنجان ؟ والتر مونديل يكره الاثنين .

واكتشفت ما سبق (عن كره مونديل للباذنجان لا العرب) من كتاب اسمه «كتاب طبخ عائلة مونديل» صدر لتوه في الولايات المتحدة وقدمته الى الجمهور جون مونديل ، زوجة المرشح الديمقراطي للرئاسة .

وقضايا الطعام عزيزة على قلب الاميركي ومعدته ، مثل العربي وأكثر ، لذلك فقد اهتممت بالكتاب لعله يكون مفتاحا لفهمي التصرفات الاميركية في الشرق الأوسط .

غير ان الكتاب لم يحقق المهمة ، كما عجزت انا عن فهم كيف ان اغنى دولة في العالم واقواها تصرف جهدها في الطبخ والحديث عنه حتى ان الكونغرس اقر في الاشهر الاخيرة فقط مشاريع قرارات متعلقة تكرم الطعام المجلد ، والبوظة (الجيلاتي) ، والخوخ ، وتشيلي ، وهذه الأخيرة ليست البلد المعروف بل اكلة مكسيكية حراقة .

وبين يدي الكونغرس اليوم مشروع قرار رفعه النائب رومانو ملتزولي ، وهو ديمقراطي من كنتكي ، يطلب باعتبار الاسبوع من ٧ الى ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) «الاسبوع القومي للهامبرغر بالجبن» .

وعلمت من كتاب طبخ آل مونديل ان اخانا والتر يكره «العربجان» ويحب «اليهودبرغر» وانه يمارس الطبخ عموما ، مما يعني ان الاميركيين سيختارون بين طباخ وممثل .

وفاضلت بين الطباخ والممثل فوجدت ان لكل منهما سلبياته وايجابياته وطلعت بالتالي :

اولا ، ان الرئيس الطباخ ، خاصة اذا كان مثل فريتز (وهو اسم الدلع لمونديل) يحب السمك المقلي ، ستظل رائحته طالعة .

ثانيا ، ان الرئيس الطباخ الموالي للصهيونية مثل مونديل قد يجعل اكل الكوشر (طعام اليهود) الزاميا بقانون .

ثالثا ، ان الرئيس الطباخ قد يشجع اهل بلاده على الاكل فيزيد وزنهم ، وقد ثبت طبيا ان زيادة الوزن تضر بالصحة ، وتسبب امراض القلب والظهر وغيرها .

من ناحية اخرى فالرئيس الممثل :

اولا ، يستطيع الكذب باقناع لان هذا من طبيعة عمله .

ثانيا ، يستطيع غزو غرانادا او تمويل حرب نجوم لانه يعاني من عقدة جون وين .

ثالثا ، هو يكلف اكثر كثيرا من الرئيس الطباخ لانه معتاد على مستوى مرتبات هوليوود ، ثم انه سيوظف طباخا ، في حين ان الرئيس الطباخ يطبخ بنفسه .

رابعا ، عادة ما يخلط الممثلون بين الواقع والخيال ، لكثرة تنقلهم بينهما ، والخطر ان يتخيل الرئيس الممثل نفسه وكانه بيتر سلرز في فيلم «الدكتور سترينجلوف» ، ويعامل الرؤوس النووية وكانها العاب نارية .

بقي ان نقول ان الرئيس الممثل سيكون نائبه جورج بوش ، غير طباخ ، في حين ان الرئيس الطباخ سيجد نائبته جيرالدين فيرارو طباخة ايضا ، وكثرة الطباخين كما نعلم تحرق الطبخة ، او اننا قد نصل الى إدارة تصدر وصفات الطعام والحلوى بدل القوانين والتشريعات .

ومن يدري ، فربما كان هذا اسلم .

جهاد الخازن

نافذ افندي



كل شيء مسموح .. للحماية من الزلازل !

طوكيو – ي. ب. ا : الطالبات الظاهرات في هذه الصورة لسن في حفلة تنكرية اقامتها لهن ادارة المدرسة بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد . بل كل ما في الامر ، ان السلطات الحكومية تجري في مطلع كل سنة دراسية تجربة حية لمواجهة اخطار الزلازل الارضية التي تشتهر بها اليابان . والمطلوب من الطالبات والطلاب حماية رؤوسهم باي شيء تقع عليه ايديهم حتى لو كان ذلك .. مقلاة !

دول الخليج تواجه مشكلة انحراف الأحداث وابرز معالمها حوادث المرور والمخدرات

البحرين – ر : تواجه دول الخليج العربية التي تحاول جاهدة الحفاظ على تراثها العريق في وجه موجة التحديث الواسع فيها ، جيلا جديدا من الشبان الذين تخلوا على ما يبدو عن عادات وتقاليد ابائهم من اشداء الصحراء .

وعلى الرغم من ان الغالبية العظمى من شبان الخليج لا يزالون متمسكين بعقيدتهم الاسلامية وعادات ابائهم ، الا أن القلة التي تخلت عن هذه الامور تمثل على ما يبدو مشكلة للسلطات في دول الخليج التي تتحرك بنشاط لوضع حد لانحراف الشبان .

ويتركز نشاط السلطات الخليجية على التشدد في تطبيق لوائح المرور للحد من العدد الهائل من حوادث الطرق في المنطقة ومحاربة تعاطي ادمان المخدرات بين الشبان علاوة على الحملات المتكررة على مهربي الخمور .

وطبقا للاحصائيات الرسمية فان ٤,٥٣٢ شخصا قد لقوا مصرعهم في العام الماضي في حوادث مرورية في المملكة العربية السعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة أو ما يعني حالة وفاة كل ٩٠ دقيقة وهو معدل يعتبره المسؤولون مرتفعا جدا .

وفي البحرين لقي حادث مرور تسبب في مصرع سائق سيارة اجرة في الاسبوع الماضي تغطية اعلامية واسعة حيث كان المتسبب في الحادث شاب عمره ٢٩ عاما وكان يقود سيارة من طراز رولزرويس وهو في حالة سكر طبقا لما ذكرته الصحف المحلية .

وقد دفع سائق الرولزرويس الى عائلة سائق سيارة الاجرة ١٧,٠٠٠ دينار بحريني (حوالي ٥٠,٠٠٠ دولار) للتنازل عن القضية التي رفعتها ضده غير ان حكما صدر ضده بالحبس شهرين وغرامة قدرها ١,٠٠٠ دينار (حوالي ٣,٧٠٠ دولار) لخرقه اشارات المرور .

وفي الكويت التي يبلغ عدد سكانها اقل من مليوني نسمة ، ذكرت احدى الصحف الصادرة هناك ان مجموعة من الشبان تتبارى في قيادة السيارات في لعبة تقضي قواعدها بالقيادة في اتجاه سيارة قادمة من الناحية الاخرى يقودها مشترك اخر .

وقد اصبحت مشكلة تعاطي وادمان المخدرات بين بعض الشبان مصدرا رئيسيا للقلق على ما يبدو في دول الخليج التي لا تخلو صحفها في يوم ما من انباء افتتاح مركز لاعادة تأهيل المدمنين وعلاجهم علاوة على القاء القبض على مهربي المخدرات .

وفي البحرين صدر قانون في يوليو (تموز) الماضي يعاقب مهربي المخدرات بالاعدام او السجن مدى الحياة علاوة على غرامات ضخمة .

وقد نسب الى ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في ذلك الوقت قوله ان القانون الجديد يهدف الى حماية الشبان من تعاطي المخدرات .

وعلى الرغم من جهود دول الخليج العربية للحد من الاتجار بالمخدرات علاوة على معالجة واعادة تأهيل المدمنين ، فان البعض يلجأ الى مواد اخرى ذات اثر مماثل للمخدرات .

فقد نشرت صحيفة «القبس» الكويتية في عددها الصادر يوم ٢٩ اغسطس (اب) الماضي تحقيقا حول ظاهرة استنشاق الصمغ بين الشبان هناك بالاضافة الى صور لمتعاطيه الذين غطوا وجوههم امام عدسات الات التصوير .

ويعزو سكان الخليج العربي ظاهرة انحراف بعض شبان المنطقة الى التغير السريع الذي طرأ على منطقتهم في السنوات القليلة الماضية اثر اكتشاف النفط فيها ، وكذلك الاتصال بالعالم الخارجي الذي صاحب وجود النفط .

فقد اضطرت حكومات دول الخليج الى الاستعانة بمئات الألوف من الأيدي العاملة الماهرة والخبراء من العرب ودول اخرى لادارة منشآت النفط الضخمة ، وتشييد شبكة المرافق والبنية الاساسية الواسعة النطاق في المنطقة .

والى جانب الخبرة التي جاء بها الأجانب الى المنطقة فقد جلبوا معهم عادات وتقاليد غريبة على مجتمعات الخليج العربية التي خرجت بمعظمها من الحياة القبلية منذ فترة غير بعيدة .

وفي الوقت نفسه فان حكومات الدول الست في مجلس التعاون الخليجي التي تطبق الشريعة الاسلامية تركز على التربية الدينية في مدارسها ووسائل اعلامها .

وقد شدد العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في لقاء له مع طلبة المملكة في الخارج الشهر الماضي على ان الاسلام وشريعته هما الاساس لسياسة المملكة الداخلية والخارجية مكررا شكره لله على ثروات بلاده من النفط .

سلسلة من الزلازل تضرب نيكاراجوا

ماناجوا – أ. ف. ب : واصلت سلسلة الهزات الارضية المستمرة منذ اربعة اسابيع اجتياحها امس الأول لعاصمة نيكاراجوا ومدن اخرى في البلاد .

فقد اهتزت الأرض للمرة الأخيرة صباح امس الأول في ماناجوا حيث بلغت قوتها ٣,٨ درجة على مقياس ريختر للزلازل المقسم الى تسع درجات . وذكر معهد رصد الزلازل انه تم تسجيل اكثر من ٣٠٠ هزة ارضية بعد ذلك حيث شعر السكان باثنتين من بينها ، غير انهما لم يتسببا في وقوع اضرار مادية .

ويوم الخميس الماضي هز زلزالان غرب ماناجوا وتسببا في تصدع عدة منازل .

وقد سجل معهد رصد الزلازل منذ الرابع من شهر اغسطس (اب) الماضي الف هزة ارضية على الاقل ذات شدة مختلفة .

وقد هدمت هزة ارضية ماناجوا في شهر ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧٢ وراح ضحيتها حوالي ١٠ الاف شخص .

عالم يتباعد ... ويتقارب
أوروبا تنجرف عن أمريكا وبيرو تبتعد عن هاواي

واشنطن – مكتب «الشرق الأوسط» :

القارة الاوروبية تنجرف عن قارة امريكا الشمالية بنسبة ثلثي بوصة كل علم ، كما ان بيرو تبتعد عن هاواي مسافة بوصتين في العام الماضي ، اما استراليا فتقترب من هاواي بمسافة بوصتين ايضا .

هذه الحقائق اعلنها عالم الجغرافيا الفيزيائية بمعهد جودارد للدراسات الفضائية ديفيد سميث ، الذي يقوم بجمع تلك المعطيات العلمية من محطات أشعة الليزر المنتشرة في جميع انحاء العالم لتتبع ظاهرة الانجراف القاري .

ويجري العلماء الامريكيون في المعهد القومي للدراسات الجوية والفضائية بحوثا عن ذلك الانجراف بعد ثبوت بعض الحقائق العلمية .

اما كيفية ضبط هذه العملية وتحديد معرفتها ، فتتم عبر الاقمار الصناعية التي تكون مزودة بمئات المرايا المصممة لعكس الضوء المنبعث الى مصدره ، حيث يقوم العلماء بعد ذلك بحساب مدار القمر الاصطناعي بدقة فائقة وبمقياس الفترة الزمنية التي قطعها الضوء من محطة الليزر للوصول الى القمر الصناعي بالاضافة الى زمن العودة الى مصدر ارسال ضوء الليزر .

ويمكن للعلماء بعد ذلك قياس الفترة الزمنية المذكورة عن طريق ارسال موجات لاسلكية من الفضاء الى مناطق مختلفة من الأرض ، حيث يساعدهم ذلك على تحديد مسافة الانجراف القاري بواسطة طرق متعددة أخرى .

نكتة اليوم

دفع رجل ثمن طعامه ونسي ان يدفع البقشيش للجرسون. فقال له الجرسون:

– نسيت الجرسون يا سيدي..

فأجاب الرجل:

الجرسون.. لماذا.. انا لم آكل جرسون حتى ادفع ثمنه!.

من القارىء:
سامي محمد الكبيسي

مع قهوة الصباح

الرقيب العالمي

يؤكد جميع الخبراء ان اهم قضيتين تواجههما البشرية هما استنفاد الطاقة والتلوث .. وان الخطر من استنفاد الطاقة والتلوث اهم من خطر الحروب والكوارث والاوبئة .

من اجل هذا تاسس معهد خاص اطلق عليه اسم «الرقيب العالمي» ومقره واشنطن .. وهو معهد تقوم بتمويله مؤسسات علمية مستقلة الى جانب الامم المتحدة .

وقد اسندت الى المعهد مهمة دراسة وتحليل مشكلات البيئة والطاقة .. ومن ثم توجيه انظار العالم الى تلك المشكلات وسبل معالجتها عن طريق اصدار نشرات وتقارير دورية وافية .

وقد يتبادر الى الذهن عند الحديث عن الطاقة ان النفط وحده هو المعني في الموضوع .. ولكن هذا تفكير خاطىء لأن هناك بين المصادر الطبيعية ما هو اعظم واخطر اي المواد الثلاث التالية : الخشب والالمونيوم والحديد ، وهي المواد التي يتطلب تحويلها الى سلع استهلاكية الكثير من الطاقة سواء كانت طاقة نفطية ام غير نفطية .

ويقول اخر تقرير صدر عن معهد «الرقيب العالمي» انه من المتوقع في المستقبل القريب جدا ان ترتفع اسعار هذه المواد . والطريقة الوحيدة لتوفير هذه المواد ، هي اعادة استعمالها . لنأخذ الخشب مثلا ، الذي يستخدم في اغراض لا تكاد تحصى ، يستهلك الخشب في صنع الورق ، فكم جريدة ومجلة ونشرة وكتاب ورسالة تصدر في كافة ارجاء العالم يوميا ؟ قد يعجز الخيال عن تصور ما تستهلكه دولة واحدة في العالم . وكم من شجرة نمت في عشرات السنين ، تقتلع من جذورها من اجل اصدار عدد واحد من صحيفة او مجلة ؟

ولعل اليابان هي خير مثل على وعي المواطنين وادراكهم لضرورة حماية البيئة . فقد بذل الشعب جهودا جبارة لاستعادة الورق المستهلك واعادة انتاجه واستخدامه .. اما هولندا فقد سلكت نهجا يختلف قليلا ، فبدلا من الاعتماد على وعي المواطن سنت الحكومة قوانين ارغمت البلديات على فرز النفايات في جميع المدن واستعادة الصالح منها لاعادة انتاجه من جديد .

ويرى التقرير الصادر عن معهد الرقيب العالمي .. ان الحاجة ملحة لاعادة استعمال المواد المستهلكة في عالم اليوم والا فلن نترك شيئا صالحا للاجيال القادمة .

عبد الله باجبير

واشنطن – مكتب «الشرق الأوسط» :

قتل الرجل الثري واللعوب مايكل تلينغ (٣٤ عاما) زوجته الامريكية مونيكا زمستغ (٢٧ عاما) باطلاق الرصاص عليها من رشاش ، ثم وضع جثتها في غرفة السونا (البخارية) وتركها هناك لمدة ٥ شهور كان يقوم خلالها بزيارتها بين الفينة والاخرى .

ويبدو ان مايكل تلينغ قد جن جنونه لأن زوجته كانت تستفزه ، ولانها كانت شاذة وكانت تتعاطى المخدرات والكحول علاوة على ذلك .

والجدير بالذكر ان مايكل تلينغ هو من اغنى العائلات الانجليزية وقد تم الحكم عليه بالسجن مدى الحياة .

وتقول احدى الصديقات المقربات ان زوجته كانت تهاجمه باظافرها الطويلة ، وان هذا كان يثير نقمته عليها .

واضافت قائلة: انها كانت متعاطفة مع مايكل لان زوجته قد هجرته ، وانه قد استأجر محققين من اجل البحث عنها في مسقط رأسها بالولايات المتحدة .

ويقول مايكل «انني احببت زوجتي مونيكا دوما وحتى بعد وفاتها فانني مازلت ارغب في العيش معها» .

أعلاهن ... زعيقاً !!

السيدة اينيزا بريستل تنادي على زوجها بصوت عال يصم الاذان . والغريب ان زوجها كان الى جوارها عند إطلاق هذه الصرخة المدوية .

القصة هي ان السيدة اينيزا تحتل بطولة العالم في الزعيق منذ تسع سنوات وقد قامت امس الاول بالدفاع عن لقبها العالمي ضد عدد من المتباريات ... فازت باللقب .

والطريف ان تجربة قوة الصوت في الزعيق يجب ان تتم بالنداء على الزوج المسكين !!